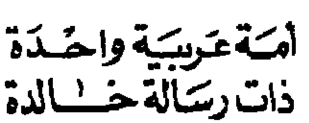
رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد



أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

طبعة ثانية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | الاحد ١٩ شباط ١٩٨٩ - ١٣ رجب ١٤٠٩ - العدد ٦٨٤٢ | ATH - THAWRA - Sunday - Feb . 19 , 1989 No . 6842 | ٧٥ فلساً

المغلاق
اغلق احد عشر مصرفا صهيونيا فروعه التي كانت في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بعد انخفاض مستوى نشاطات هذه الفروع بشكل متميز بسبب استمرار الانتفاضة الفلسطينية المتصاعدة .

القادة العرب يرحبون ويهنئون بتشكيل مجلس التعاون العربي

الرئيس القائد يرأس اجتماعاً مشتركاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية ومجلس الوزراء

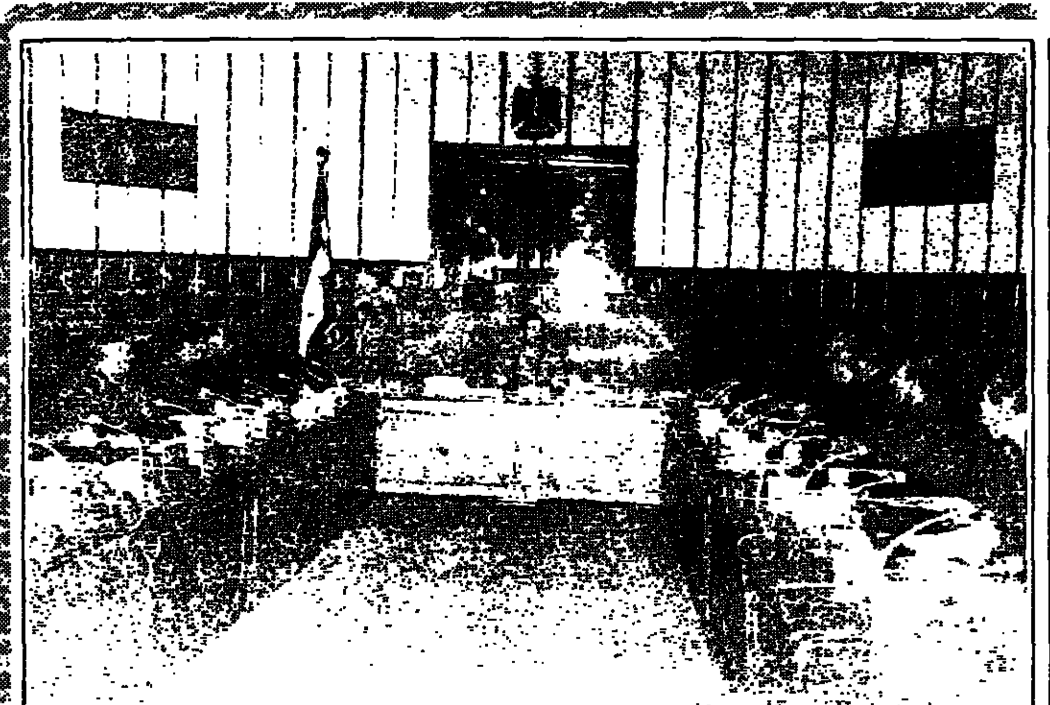
الموافقة على اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي

السيد الرئيس صدام حسين يوقع قانون التصديق على الاتفاقية

ترحيب حار بالانجاز التاريخي القومي







اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية

■ متابعة انتخابات المجلس الوطني والترحيب بقيام اتحاد دول المغرب العربي

راس السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية ومجلس الوزراء .

وتم خلال الاجتماع استعراض ودراسة اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي وقد تمت المصادقة على الاتفاقية ووقع السيد الرئيس القائد قانون التصديق على اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي خلال الاجتماع .

وقد عبر المجتمعون عن ترحيبهم الحار بهذا الانجاز التاريخي القومي الذي يضع الاسس المبدئي والواقعي لتعاون مثمر بين الاقطار الشقيقة الاربعة بما يخدم مصالح هذه الاقطار والاهداف القومية العليا .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان الحكومة العراقية ستودع قانون التصديق على اتفاقية تاسيس المجلس لدى وزارة خارجية المملكة الاردنية الهاشمية وفقا لما جاء في الفقرة «ا» من المادة السابعة عشرة من اتفاقية تاسيس المجلس .

وقد كلف سفير العراق لدى المملكة الاردنية الهاشمية بحمل وثيقة التصديق وحمل القلم الذي وقع به رؤساء الدول الاربع اتفاقية التاسيس يوم السادس عشر من شباط لايداعه في ما بعد في مقر الامانة العامة الذي سينشأ في عمان .

بعد ذلك عقد اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية للحزب تمت خلاله متابعة موضوع انتخابات المجلس الوطني .

كما تم خلال الاجتماع تناول ما توصلت اليه اقطار المغرب العربي الخمسة من صيغة للتعاون في ما بينها ، وقد عبر الاجتماع عن ترحيبه بقيام اتحاد دول المغرب العربي .. واكد بان العراق يتمنى لاشقائه في المغرب العربي النجاح والموفقية على طريق خدمة مصالحهم واهداف الامة العربية .

حق للعرب ان يستبشروا ويتفاءلوا

من اقصى الوطن العربي الى اقصاه يتواصل الاهتمام ويعم الفرح ويتصاعد الترحيب ، رسميا وشعبيا ، بالحدث القومي البارز .. انبثاق مجلس التعاون العربي عن الاجتماع التاريخي الذي عقد في بغداد بين الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك حسين بن طلال والسيد الرئيس محمد حسني مبارك والسيد الرئيس علي عبدالله صالح للفترة من ١٥ الى ١٦ شباط ١٩٨٩ .

بل يمكن القول ، دون خشية من الوقوع في المبالغة ،، ان اجماعا عربيا شاملا قد تحقق بالفعل على تاييد ومباركة هذه الصيغة الواقعية والموضوعية في العمل العربي المشترك ، والتي استلهمت تجارب الامة العربية في ميدان تحقيق الوحدة واستوعبت دروسها الغنية ، الايجابية منها والسلبية ، فضلا عن كونها مثلت استجابة واعية لمقتضيات مواجهة التجمعات الاقتصادية الاقليمية والدولية الكبيرة والتعامل معها من مواقع التكافؤ والاقتدار .

ان هذا الاستقبال القومي الشامل لاعلان تاسيس مجلس التعاون العربي على المستويين الشعبي والرسمي ، وهذه الاستجابة العربية الحارة ، يجسدان بالفعل مدى ايمان الجماهير العربية بوحدتها وضرورة تلاحم اقطارها وتضامن ابنائها .. وان الوحدة مازالت تتصدر اهداف الجماهير وتمثل واحدة من اعز امنياتها التاريخية ، وان اية صيغة جدية وموضوعية للعمل الوحدوي لايمكن الا ان تلقى التجاوب والترحيب والتاييد من قبل اوسع جماهير الامة العربية .

وبالطبع فان لهذا الترحيب العربي الواسع والعلن بالصيغة الوحدوية التي جسدتها اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي اسبابه ومبرراته الموضوعية والمشروعة ، ففضلا عن ان المجلس يعد خطوة متقدمة على طريق التكامل الاقتصادي وتحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتضامن بين الدول الاعضاء في المجلس فانه يرسي قاعدة اقتصادية صلبة للعمل العربي المشترك ويضع الامة العربية على طريق التقدم والازدهار والاقتدار سياسيا وحضاريا وثقافيا وفي شتى الميادين .

لقد اعلن المجلس تمسكه بمعاهدة الدفاع المشترك وميثاق الجامعة العربية وسائر المنظمات والمؤسسات المنبثقة عنها ، وانه يعمل على تعزيز العمل العربي المشترك وتطويره بما

البقية - ص ١١

الثورة

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى التهنئة من امير الكويت

مجلس التعاون العربي خطوة مهمة على طريق التكامل والتلاحم العربي

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت بمناسبة اعلان قيام مجلس التعاون العربي .. وفي ما يلي نص البرقية :

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية حفظه الله

يطيب لي اثر اعلان قيام مجلس التعاون العربي ان اعرب لكم باسم شعب الكويت وباسمي عن اخلص تمنياتي بانجاز هذه الخطوة المهمة على طريق التكامل والتلاحم العربي وتوحيد الجهود والمواقف العربية لخدمة امتنا المجيدة وتحقيق امال وتطلعات شعوبنا نحو التفاهم والتقارب .

وانني لادعو الله سبحانه وتعالى ان يوفق قادة الامة العربية ويسدد خطاهم الى ما فيه خير امتهم وشعوبهم والله ولي التوفيق .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اخوكم
جابر الاحمد الصباح
امير الكويت

في برقية الى الرئيس القائد :

المشاركون في الاحتفال السنوي الكبير بميلاد الامام علي (ع) يجددون العهد لبناء العراق والدفاع عنه

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المشاركين في الاحتفال السنوي الكبير بميلاد الامام علي (ع) وفي مايلي نصها :

الى / قائد النصر والسلام وباني مجد العراق والامة العربية الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله .

من رحاب العلم والفضيلة ومن بطاح بطل العروبة والاسلام الامام علي عليه السلام وفي هذا اليوم العابق باريج ذكرى مولده المقدس يوم ابتهجت اركان الكعبة المشرفة بوليدها المغوار وفارسها الكرار حيدرة الاسلام

البقية - ص ١١

الرئيس صالح

مجلس التعاون نواة لتجمع عربي كبير

صنعاء - ١٨ - واع : اكد العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ان تاسيس مجلس االتعاون العربي يعد نواة لتجمع عربي كبير .

وقال ان المجلس يؤكد الالتزام بميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي .

البقية - ص ١١

اميرا قطر والبحرين يهنئان قادة اقطار مجلس التعاون العربي

الدوحة -١٨- واع : بعث امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني ببرقيات تهنئة الى اخوانه قادة اقطار مجلس التعاون العربي بمناسبة اعلان المجلس في بغداد الخميس الماضي والذي يضم العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية .

البقية - ص ١١

تهنئة من الشيخ جابر الى الرئيس صالح والملك حسين

صنعاء -١٨- واع : تلقى الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح اليوم برقية تهنئة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وذلك بمناسبة اعلان قيام مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية .

البقية - ص ١١

صناعة التاريخ الجديد

عبدالله احمد حسين ● الكويت ●

بعد ان توقفت المعارك في الحرب العربية - الفارسية قلنا ان رسالة بغداد لم تنته بعد، وان بغداد عادت من الجهاد الاصغر وهو حرب الاعداء الى الجهاد الاكبر وهو الحرب على الساحة العربية.

وقلنا ان هذه الحرب اشد واعنف. قلنا ان على بغداد ان تحارب من اجل الديمقراطية ليس للعراق فحسب ولكن للعرب جميعا، وقلنا ان عليها ان تحارب من اجل الوحدة العربية، واكدنا ان الحرب من اجل الديمقراطية والحرب من اجل الوحدة هما اقسى الحروب في الوطن العربي.

وقد طرحت بغداد مشروع الديمقراطية كاحسن ما يكون ومضت في طريقها الى هذا المشروع الانساني الحيوي الحضاري وهاهي تستقبل الاقطاب الاربعة من اليمن ومصر والاردن وهاهو مجلس التعاون العربي يبرز بين الناس عملاقا قويا فتيا.

ان زغاريد بغداد، انما انطلقت من حناجر العرب جميعا ولم تنطلق من حناجر الاقطار العربية الثلاثة التي ضمها المجلس فقط وان الابواب المفتوحة المشرعة التي فتحها هذا المجلس تؤكد على ان مجلسنا هذا خال من العقد والخوف ولذلك لم ينكفيء في اقليم ولم يقف عند محطة معينة.

لقد تجاوز عقدة الانظمة، فقد طرح الوحدة على جميع الفرقاء

البقية - ص ١١

مجلس الشعب المصري يعلن تاييده المطلق لمجلس التعاون العربي

القاهرة - ١٨ - واع : اعلن مجلس الشعب المصري بجميع هيئاته البرلمانية تاييده المطلق وترحيبه باتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي الذي يضم العراق

البقية - ص ١١

مصادقة المجلسين الاستشاري والوزاري في العربية اليمنية ومجلس الوزراء الاردني على اتفاقية مجلس التعاون العربي

صنعاء - ١٨ - واع : وافق المجلسان الاستشاري والوزاري في الجمهورية العربية اليمنية في اجتماع موسع عقداه في صنعاء اليوم تراسه الرئيس علي عبدالله صالح على اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي واستكمل اجراءاته الدستورية .

وبارك المجلسان قيام مجلس التعاون العربي وقدرا تقديرا عاليا ما تضمنته الاتفاقية التاسيسية كاستجابة مرحلية للعمل العربي المشترك .

واشاد المجلسان بالجهود التي بذلها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح واخوته الرئيس صدام حسين والرئيس حسني مبارك والملك حسين

البقية - ص ١١

في مؤتمر صحفي للسيد طارق عزيز

المجلس خطوة متقدمة في العمل العربي المشترك

عدم وجود قرار سياسي واضح في ايران .. سبب عرقلة المفاوضات

وصف السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية تاسيس مجلس التعاون العربي بانه احد عناصر الاستقرار القوية جدا في المنطقة التي ستسهم في تعزيز قدرة الامة العربية على مواجهة التحديات التي تعترض مسيرة تقدمها .

وقال في مؤتمر صحفي عقد في قصر المؤتمرات وحضره مراسلو وكالات الانباء والصحف العراقية والعربية والاجنبية ان هذا التجمع لابد وان يعطي للاقطار العربية الاعضاء فيه وزنا وثقلا اكبر مما هي عليه منفردة .

واكد السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان مجلس التعاون العربي لايقوم على اساس اقليمي وانما اساسه عربي وقومي وعضويته مفتوحة لكل قطر عربي يرغب في الانضمام اليه كونه خطوة متقدمة في العمل العربي المشترك .

واوضح السيد طارق عزيز ان الخطوات التي اتخذت لتاسيس المجلس هي خطوات موضوعية وواقعية لتحقيق الاهداف الشاملة للجامعة العربية جسدت حرص

البقية - ص ١١

الاربعاء اول اجتماع بين عسكريين عراقيين وايرانيين

قال متحدث باسم الأمم المتحدة لرويتر امس ان مسؤولين عسكريين من العراق وايران سيجتمعون يوم الاربعاء القادم للمرة الاولى للبحث في

البقية - ص ١١

الاعلام والشخصيات السياسية والفكرية تواصل اشادتها بلقاء القمة الرباعي
قيام مجلس التعاون العربي .. ظاهرة عظيمة كان ينتظرها كل عربي

العواصم – ١٨ – واع : واصلت اجهزة الاعلام العربية والعالمية والشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية اشادتها بلقاء القمة الرباعي في بغداد . ووصفت قيام مجلس التعاون العربي بانه سيكون عامل قوة ووحدة للامة العربية .

واكدت ان قيام مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية هو خطوة نحو مزيد من التقدم .

واعربت عن املها في ان تكون قرارات القمة الرباعية نواة لعمل عربي اوسع يحقق للامة العربية امكانيات كبيرة للتنمية والبناء والازدهار وسبيلا ناجحا لحل المشاكل الاقتصادية .

واوضحت ان مجلس التعاون العربي هو البداية للطريق الصحيح في مواجهة التكتلات العالمية واستثمار الثروات العربية وتوجيهها لخدمة الشعب العربي في جميع انحاء الوطن العربي .

● خطوة مباركة

ففي عمان اجمعت الصحافة الاردنية على ان ردود الفعل العربي المرحبة بقيام مجلس التعاون العربي بين العراق والاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية جسدت الاهمية التاريخية المعلقة على هذه الخطوة الوحدوية المباركة .. وبان هذه الامة هي امة واحدة .. فرحها واحد .. ومصيرها واحد .. ومستقبلها واحد ..

وقالت صحيفة (الراي) الاردنية ان الجماهير العربية سوف تذكر ان قادة الاقطار العربية الاربعة هم الرجال الذين اناروا الطريق العربي بالعمل والالتزام القومي واثروا ان يصنعوا النموذج الذي يقوي الثقة بالمستقبل العربي .. والذي يتمثل في مجلس التعاون العربي .

واكدت الصحيفة الاردنية في مقال افتتاحي لها في عمان اليوم على ان الحدث الذي صنعه الشعب العربي في العراق والاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية هو خطوة نحو تجمع عربي اكبر يستند الى التكامل والتكافل .

وشددت على ان جماهيرنا العربية تدرك ان اعداء الامة لا يمكن ان يرتاحوا الى قيام المجلس بعد ان حطم رهانهم على العجز العربي الذي استمر لسنوات .

وقالت صحيفة الراي ان الجماهير العربية ستمضي قدما في مساندة امالها التي جاء مجلس التعاون العربي معبرا عنها ومستجيبا لها .

● اعراس الوحدة

وقالت صحيفة (صوت الشعب) الاردنية في مقال افتتاحي لها في عمان اليوم ان وعي شعبنا العربي الواحد في مختلف بقاع الوطن العربي الكبير لوسائل نهوضه وتقدمه يضاعف من مسؤولية القيادة السياسية مثلما يزودها باليقين المطلوب لتمضي قدما وهي واثقة تمام الثقة بان ما صنعته خطوة مباركة وعظيمة في مجال نهضة الامة العربية ورفعتها .

وقالت الصحيفة الاردنية في مجال استعراضها للقاء القمة الرباعي والقرارات الصادرة عنه طبقا لما بثته وكالة الانباء العراقية ومحطة تلفزيون واذاعات بغداد عبر الاقمار الصناعية ان الانطباق الكامل بين ارادة القادة وارادة المواطنين هو حالة من الكمال والنضج تدعونا جميعا قادة ومواطنين الى التطلع للامام بثقة وبشجاعة وتجعلنا على يقين من ان ما سياتي من الايام يحمل في طياته المزيد من الخير .

وقالت صحيفة (الدستور) الاردنية في مقال افتتاحي لها في عمان اليوم ونحن نعيش هذه الايام اعراس الوحدة العربية وتملأ قلوبنا الفرحة القومية الغامرة .. فاننا نظل نستذكر بعظيم الفخر والاعتزاز دور اولئك القادة صدام حسين والحسين ومبارك وصالح الذين واصلوا الليل بالنهار وعملوا بصمت شديد من اجل بلورة مثل هذه الصيغة الوحدوية المباركة ومن ثم وضع الامة العربية كلها على عتبات مرحلة جديدة تعد بالكثير الكثير .

● فرض الارادة القومية

وفي الدوحة .. وصفت صحيفة (الراية) القطرية قيام مجلس التعاون العربي بانه ظاهرة عظيمة كان ينتظرها كل عربي .

واكدت الصحيفة في تعليق لها اليوم ان وجود تنسيق وتجمعات لبعض الاقطار العربية امر لا مفر منه لفرض الارادة القومية الطبيعية في اطار التنسيق والتعاون والتفاهم .

وقالت ان هذا التنسيق جاء ترجمة للاهداف المشتركة للوحدة العربية التي تستلهم من وحدة الجغرافية والدين واللغة والدم والتاريخ المشترك .

واضافت ان المواطن العربي يفرح لاي تقارب عربي يحقق امل كل العرب في اطار قوي سميك يواجه التكتلات الدولية الاخرى ويفرض ارادته وكلمته وقضيته بكل قوة وثقة ويسترد كل الحقوق السليبة التي انتهكت في ظل الغياب الرهيب للوحدة العربية .

واعربت الصحيفة في ختام تعليقها عن ثقتها في ان كل عربي سيرى نتائج هذه التجربة ملموسة وواضحة تعود عليه بالخير والنفع وفي دفع مسيرة التنمية والتطور والتقدم ليس في المجالات الاقتصادية والعسكرية فقط وانما في مجالات الحياة كافة .

وقال الدكتور حمدي الصيد مدير مكتب الجامعة العربية في فرنسا ان قيام مجلس التعاون العربي بين اربعة اقطار عربية على قاعدة التمسك بميثاق الجامعة العربية ومنظماتها ومعاهدة الدفاع المشترك لهو حدث قومي بارز يبعث على الارتياح وان هذه الخطوة المشهودة تؤكد وتعزز تلك النقلة النوعية في روحية العلاقات العربية .

ورحب الدكتور عبدالله المعجل الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية باعلان تاسيس مجلس التعاون العربي .

وقال اننا نتطلع في ان يكون هذا المجلس احد اركان مستقبل التكامل للوحدة العربية .

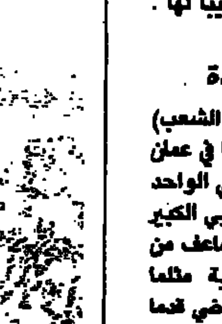
ووصف الدكتور تاج السر مصطفى وزير النقل والمواصلات السوداني قيام مجلس التعاون العربي والذي تم توقيع اتفاقية تاسيسه امس في بغداد بين العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية بانه يعد خطوة كبيرة في سبيل تكامل الجهود العربية على طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي .

واكد الكاتب المصري نبيل زكي ان مجلس التعاون العربي هو قوة ذات تاثير لمصلحة القضايا القومية العليا ووصفه بانه يمثل عودة الحياة الى الوطن العربي ليبدا في اتخاذ خطوات الانقاذ واعادة البناء بعد سنوات من الفرقة والتباعد والتمزق خسرت خلالها الامة العربية الكثير .

وعرض الكاتب المصري خصائص واهمية الحالة الجديدة وما ستمثله من قوة بشرية عسكرية واقتصادية فاعلة على الساحة العربية والدولية بقوله (ان هذا المجلس يربط بين اربعة اقطار عربية تضم (٨٠) مليون نسمة ويصل الناتج القومي الاجمالي لها مئة مليار دولار وتبلغ صادراتها نحو ١٥ مليار دولار سنويا .

وقال الاديب والصحفي المصري وجيه ابو ذكرى ان مجلس التعاون العربي هو المدخل لتحقيق الوحدة

وقال .. ان قيام مجلس التعاون العربي وتركه الباب مفتوحا للاقطار العربية الاخرى لتنضم اليه هو الطريق الاكيد لقيام وحدة اقتصادية عربية .



القادة الاربعة .. رجال اناروا الطريق بالعمل والالتزام القومي

ضوء

مواقف للبيع !

هل تصلح المواقف السياسية للبيع ، وهل يمكن اخضاعها لمنطق الربح والخسارة ؟ ثم اذا كانت تلك المواقف منسجمة مع مباديء الحق والعدل وقواعد القانون الدولي فهل يصح المطالبة بثمن لها ؟

مناسبة هذه التساؤلات ، خبر قراناه عن كتاب جديد اصدره دبلوماسي افريقي في الامم المتحدة تضمن اشارات واضحة الى العلاقات العربية الافريقية والمساعدات «الاسرائيلية» للدول الافريقية .. من ذلك مثلا اشارة الى (ان الحكومات العربية تعهدت بمجموعة ضخمة من برامج المساعدات لافريقيا ولكنها عادت ونكصت عن تعهدها)

وهناك اشارة اخرى واضحة كذلك الى ان الحكومات الافريقية (تدرك بكل وضوح قيمة المساعدات وخاصة الفنية منها التي تلقتها ايام وجود علاقات بينها وبين «اسرائيل» .. وهناك قدر هائل من الاحترام لانجازات « اسرائيل » وخاصة في مجال الزراعة ، ونحن جميعا نعي تماما انه في الاعوام الاولى من استقلالنا حصلنا من « اسرائيل » الصغيرة على اكثر مما حصلنا عليه من كل التعهدات العربية) على حد تعبيره .

ومن الواضح ، واللافت للنظر بحق ، ان الدبلوماسي الافريقي ، كما يفهم من كلامه يريد ان يقول ان العرب لم يدفعوا حتى الان ثمن المواقف الداعمة والمساندة لهم التي وقفتها الدول الافريقية من الصراع العربي الصهيوني .. بينما قدمت «اسرائيل» مساعدات قيمة جدا وتحظى (بقدر هائل من الاحترام) !

والملاحظة الاولى لنا على هذا الكلام ان «اسرائيل» قدمت لبعض الدول الافريقية ماقدمت من (مساعدات) ليس من اجل سواد العيون الافريقية طبعا ولكن من اجل تحقيق مصالحها الاقتصادية والسياسية المعروفة ولاشك انها حصلت على اضعاف ماقدمته من مساعدات ودون انتظار موافقة من احد .

والملاحظة الثانية .. ان «اسرائيل» تربطها علاقة تحالف سياسي وثيق مع حكومة جنوب افريقيا العنصرية وتربطها بهذا النظام الاستيطاني علاقات تعاون اقتصادي وتكنولوجي ومخابراتي .. وما تقدمه «اسرائيل» باليسار للدول الافريقية الاخرى تقدم اضعافه لجنوب افريقيا باليمين .

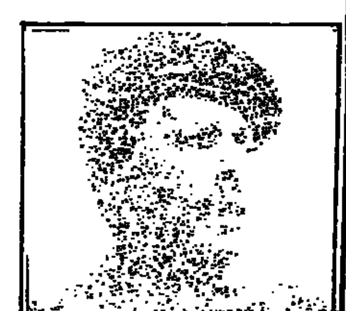
والملاحظة الثالثة .. ان مايربط بين الدول العربية والافريقية هو اكثر واهم بكثير من مساعدات «اسرائيل» لبعض الدول الافريقية .. فالعرب والافارقة يجمعهم كفاح مشترك ضد الامبريالية والعنصرية ، ووحدة انتماء الى حركة عدم الانحياز و(الجنوب) فضلا عن ان معظم الدول الافريقية تنتمي الى منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم الدول العربية ايضا .

ويبقى بعد ذلك ان نقول مرة اخرى .. ان المواقف السياسية المبدئية والاخلاقية والانسانية لايصح ان تباع بثمن ، كما اية سلعة اخرى .. ويكفي اصحابها انها مواقف مشرفة تساند الحق والعدل وكفاح الشعوب ، انها مواقف ليست للبيع .

ثم هل يصح ان تطالب الدول العربية بثمن لموقفها من قضية شعب ناميبيا مثلا ؟!

● صبري ●

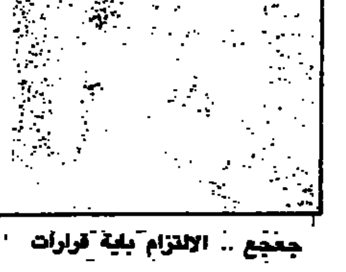
احداث شرقي بيروت في ميزان الحل السياسي



عون .. التوصل الى اتفاق مبدئي



جعجع .. الالتزام باية قرارات





صفير .. الاختبار الاصعب

بيروت – مراسل « الثورة »

وصف مصدر مقرب من البطريرك الماروني نصر الله صفير الاحداث العنيفة التي وقعت في المنطقة الشرقية من العاصمة اللبنانية بيروت خلال الايام القليلة الماضية بانها الاختبار الاصعب والاقسى لما تبقى من وحدة الموقف والقرار اللبنانية في لحظة حرجة تمر بها القضية اللبنانية والمفاوضات الدائرة حولها عربيا ودوليا .

ويتساءل المصدر عما اذا كانت هذه الاحداث التي تركت اكثر من علامة استفهام حول اسبابها ومسبباتها والخلفيات والنتائج التي راهن البعض عليها هي ضريبة الحل وهل بالضرورة ان تكون للحلول ضرائب جديدة من الدمار والخراب في نفوس اللبنانيين وممتلكاتهم ام ان القوى المحلية والخارجية المتضررة من القرار اللبناني المستقل مازالت مصرة على تفتيت عناصر وحدة الموقف اللبناني وتماسكه .

فالاحداث العسكرية العنيفة التي وقعت بين الجيش اللبناني والقوات اللبنانية والتي وصفها البطريرك بصراع الاخوة الاعداء الذي تنقل بين كل المناطق اللبنانية مجاورة اوجدت حالة طواريء سياسية للسيطرة على الاحداث واعادة الامور الى نصابها ، تمثلت في الاجتماع السياسي والروحي الشامل الذي رعاه الصرح البطريركي في بكركي وضم اربعة وعشرين نائبا وعدة شخصيات سياسية وحزبية بينهم قائد القوات اللبنانية سمير جعجع الذي اكد على وحدة الموقف ووضع نفسه بتصرف المجتمعين وبتصرف قرار البطريرك شخصيا معلنا الالتزام باية قرارات تتخذ .

وقد سهل ذلك الوصول الى تسوية بين طروحات رئيس الوزراء العماد ميشال عون وطروحات المجتمعين في بكركي بعد اتصالات مكثفة جرت بين عون والبطريرك واسفرت عن الاتفاق المبدئي على الامور التالية :

– رفض الاحتكام الى السلاح في تسوية الخلافات في وجهات النظر .

– تثبيت وقف اطلاق النار بصورة نهائية والكف عن الحملات الاعلامية لاعادة الوضع الى طبيعته .

– سحب عناصر القوات اللبنانية المسلحة وتجميعها في ثكناتها .

– العمل على بسط سلطة القانون على جميع الاراضي اللبنانية .

– الالتزام بتوفير الاجواء الصالحة لاعادة بناء هيكلية الدولة والشرعية الموحدة ومؤسساتها الدستورية انطلاقا من انتخاب رئيس للجمهورية يجسد وحدة الوطن والشعب .

وقد جاءت هذه القرارات متطابقة في الاساس من بنودها مع ماطرحه رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون في المؤتمر الصحفي الذي عقده قبل ظهر الجمعة الماضي وطالب فيه بتحديد الخيارات نهائيا للقوى والفعاليات اللبنانية بين الدولة الواحدة الموحدة وبين الدويلات علما ان هذا التحديد هو الحد الفاصل بين بداية قيام الدولة والخروج من المحنة وبين استمرار الوضع القائم على ماهو عليه من ازدواجية في المسؤوليات والممارسات اسفرت حتى الان عن استمرار سلطات الامر الواقع في ممارسة ادوارها المتناقضة مع شروط قيام الدولة وبسط سلطة الشرعية .

وحدد العماد عون شروطا للوصول الى حل نهائي للاحداث ومسبباتها وهي :–

– تسليم المرافق العامة للسلطة الشرعية ووقف الجباية المالية غير الشرعية .

– انسحاب المسلحين من بيروت الادارية وتحرير ارادة النواب .

– الاشراف على الوسائل الاعلامية الخاصة الواقعة في نطاق بيروت الكبرى .

– حل المجلس الوطني للانماء الذي اعلنت القوات اللبنانية عن تشكيله مؤخرا .

مصادر رئيس الوزراء العماد ميشال عون ذكرت في هذا السياق انه يرى وجوب التاسيس للحل الداخلي للازمة اللبنانية باجراءات تتخذها الدولة اللبنانية بالتزامن مع الجهود العربية والدولية المبذولة لمساعدة لبنان على الخروج من محنته . وبين هذه الاجراءات رفض وجود مؤسسات رديفة او بديلة تقوم الى جانب مؤسسات الدولة او تحل محلها . وان تكون القرارات هي وحدها التي تصدر عن الدولة ولا تقابلها قرارات اخرى خصوصا في حقل الرسوم والضرائب .

وفي طرح العماد عون ان المنطقة الشرقية بما هي عليه من ضيق لاتحتمل طويلا وجود راسين وسلطتين وبندقيتين وانه من الصعب الوصول الى اجراء انتخابات والاتفاق على رئيس للجمهورية اذا لم يمسك بالقرار راس واحد لكي يصبح بالامكان التوصل الى انشاء بيروت الكبرى لتنطلق منها سلطة الدولة الى سائر المناطق مع انتخاب الرئيس الجديد .

والسؤال الذي طرحته مصادر سياسية في المنطقة الشرقية هل ان هذا المنطق وشروطه تطبق فقط على المنطقة الشرقية من بيروت وفعالياتها وقواها ام ان لها ابعادها اللبنانية العامة .

وفي الجواب على هذا السؤال توضح مصادر حكومية لبنانية ان الطرح الذي اعلنه العماد ميشال عون لايهدف فقط الى تكريس سلطة ونفوذ المؤسسات الشرعية في منطقة لبنانية محددة ، بل هو منطلق تقديم النموذج الحي لبسط سلطة الدولة على كافة الاراضي اللبنانية يحاول اختراق الحصار المضروب على القرار الوطني اللبناني الشرعي وقطع الطريق على حملة التشكيك التي تدار ضده وتوجه الاتهامات اليه باحراجها بالمواقف الحاسمة لاخراجها من حقل التدخل في الشؤون اللبنانية مستخدمة ذريعة عدم بسط سلطة الجيش اللبناني في اماكن تواجدة الحالية .

وتربط المصادر نفسها بين صيغة تعامل رئيس الحكومة العماد عون مع الحالة التي سببت الاحداث العسكرية في المناطق الشرقية وبين ما اعلنه في نهاية اعمال اللجنة العربية السباعية في تونس من ان النتائج الاساسية لم تظهر في بيان اللجنة وان روحية جديدة قد تم التفاهم عليها سوف تسفر عن نتائج حيوية وعميقة في الوضع اللبناني .

والسؤال الاخر الذي طرحته مصادر نيابية لبنانية شاركت في اجتماعات بكركي لمعالجة احداث المنطقة الشرقية تناول موضوع التسليم بمنطق الدولة الواحدة بدءا من مناطق سيطرة السلطة الشرعية الفعلية لادارة المواجهة مع معوقات امتداد سيطرتها على المناطق الاخرى .

وردت في النتائج السياسية الاولية التي اسفرت عنها معالجة هذه الاحداث التسليم بهذا المنطق وضرورة تطويره ودعمه .

وتضيف المهم في هذا المجال ان لايتجدد الاحتكام للصراع العسكري وهذا ما ادركه المجتمعون في بكركي وماعكسته نتائج اجتماعهم على امل ان تفتح صفحة جديدة تؤسس لتكامل خطوات الحل اللبناني على قاعدة الشرعية الدستورية وفي اطارها .



بيروت الشرقية .. مسرح للعنف

بلاختصار

● وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى بانجول امس في زيارة لغامبيا في اطار جولة افريقية زار خلالها السنغال وغانا .

● ذكرت شبكة تلفزيونية باكستانية محلية امس ان باكستان انتهت من بناء اول قمر اصطناعي لها للاتصالات يعمل بالطاقة الشمسية . وسيتم اطلاق القمر ووضعه في مدار حول الارض قريبا .

● ذكر في موسكو امس بان طائرات تابعة للخطوط الجوية السوفيتية ايروفلوت من طراز (ان – ٢٦) ستبدا العمل على الخطوط الجوية الداخلية للسودان .

● يقوم الرئيس النيجيري ابراهيم بابانجيدا بزيارة رسمية لبريطانيا في التاسع من اذار المقبل تستمر اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء .

● دعا الرئيس التركي كنعان ايفرن ورئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو خلال اجتماع بينهما في اسلام اباد امس الاول الى تشكيل حكومة ائتلافية ذات قاعدة عريضة في افغانستان .

● يبدا لوران فابيوس رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية يوم الخميس المقبل زيارة لهنغاريا تستغرق يومين على راس وفد برلماني فرنسي كبير يجري خلالها مباحثات لتعزيز التعاون البرلماني بين البلدين .

موقف

نظام حافظ اسد .. ذعر وارهاب

مايعيشه نظام حافظ اسد هذه الايام يعبر عن ذعر حقيقي يدب في اوساط اهل الحكم في دمشق ويؤرق القائمين عليه والمرتبطين به . فبعد ازدياد عزلة النظام وتصاعد النقمة الشعبية ضده جراء سياساته المنحرفة وممارساته الاجرامية بحق سورية وطنيا وقوميا ، ادرك حافظ اسد ان مصير نظامه بات على كف عفريت وان مستقبله اصبح مفتوحا على احتمالات تقض مضاجعه ، مما دفعه لاتخاذ جملة من الاجراءات الامنية العسكرية ليكشف مدى حالة الخوف والذعر التي تسيطر عليه .

قادمون من دمشق يقولون ان حافظ اسد اتخذ مؤخرا جملة من التدابير ذات الطابع الامني العسكري كخطوات احترازية تدخل في اطار سعيه الهستيري لاطالة عمر نظامه . منها مثلا انه اصدر امرا يقضي بمنع اية مجموعة عسكرية يزيد عددها على مئتي عنصر من التحرك خارج ثكناتها الا بموجب امر خطي موقع منه شخصيا وكل من يخالف ذلك يضع نفسه تحت طائلة الاعدام . هذا على الصعيد البري . اما في المجال الجوي فقد حدد حافظ اسد دائرة تحيط بدمشق قطرها خمسة كيلومترات يحظر على اي طيار اختراقها ، والمخالف يعرض نفسه للضرب بالصواريخ بغض النظر عن النيات . وذلك خشية من وصول الطيران الحربي الى مقر حافظ اسد وقصفه على من فيه .

ويضيف القادمون انفسهم انه زيادة في الحيطة ولتوسيع مساحة المراقبة الصارمة على حركة المواطنين فقد اتخذت سلطات حافظ اسد اجراء يقضي باعداد قوائم لوسائط النقل بين المحافظات السورية ، بحيث تضم هذه القوائم اسماء المسافرين ونقطة انطلاق كل منهم ونقطة الوصول النهائي . ولايسمح للمسافر بعد ذلك من مغادرة الحافلة قبل او بعد النقطة التي حددها والتي دونت في القوائم واقيمت مراكز تفتيش على طول الطرق بين المحافظات لمراقبة تطبيق هذا النظام الارهابي .

لقد اساء حافظ اسد استخدام كل المعطيات السياسية والجغرافية التي يوفرها له استيلاؤه على السلطة في سورية . وكان طبيعيا والحالة كذلك ، ان يعيش الحالة التي هو فيها اليوم ، وان يجني ثمار خياناته وجرائمه ذعرا مقيما وخوفا دائما من مواجهة الحساب في كل لحظة .

فبدلا من ان يستغل موقع سورية الجغرافي ليجعلها مقرا لجبهة عربية مقاتلة ضد العدو الصهيوني ، حول حافظ اسد دمشق الى وكر للتامر والغدر والتحالف مع الاعداء وجعلها مقرا للعملاء والجواسيس والنازيين ايضا . وبدلا من توظيف تاريخ سورية العربي والوطني والقومي من اجل نصرة وتعزيز النضال القومي وخدمة القضايا المصيرية العربية ، جعل حافظ اسد من السلطة في دمشق وسيلة للتامر على العرب ، فزج قواته في لبنان وسعى لتصفية المقاومة الفلسطينية وطارد قادتها واصطف الى جانب الصهاينة في دعم العدوان الايراني على العراق . وبدلا من ان يكون امينا على التضحيات التي قدمها شعب سورية من اجل الاستقلال والحرية ، فرط هذا الطاغية بالارض الوطنية وجعل من الحكم وسيلة لادارة عصاباته وفتك باحرار سورية وتنكر لعروبتها وزج قواها الوطنية في السجون والمعتقلات ، ودك المدن السورية على اهلها ، حتى صار ابناء الشعب السوري يطلقون على النظام الحاكم هناك ، اسم (عصابة المافيا) ويسمون حافظ اسد (هولاكو القرن العشرين) .

ان حافظ اسد يعرف حقيقة ان لكل فعل رد فعل مساويا له بالقوة ومعاكسا له بالاتجاه ، ويدرك ان افعاله الشائنة وجرائمه الفاضحة ضد سورية وطنيا وقوميا ، لابد ان تاتي ساعة يدفع فيها الحساب كاملا عنها وعن كل ما اقترفه . ومما يزيد ذعر هذا الطاغية هو انه يدرك تماما ان كل تدابيره واجراءاته الاحترازية الارهابية لن تفعل شيئا اكثر من تاخير ساعة الحساب لحين ، ولاجل قصير فقط .

اما الحساب فانه آت لا ريب ، يدل عليه هذا الغليان الشعبي الذي يمور في صدور ابناء سورية ، بل وتدل عليه ايضا اجراءات حافظ اسد القمعية نفسها ، وعزلته القاتلة .

● حنا اسبير ●

٣٠ ايلول .. موعد انسحاب القوات الفيتنامية من كمبوديا

جاكارتا –١٨– اف ب : كرر رئيس الوزراء الكمبودي هون سن اليوم السبت ان كل القوات الفيتنامية ستنسحب من كمبوديا من الان وحتى نهاية ايلول المقبل .

وصرح هون سن ردا على اسئلة الصحفيين .. استطيع ان اطمئنكم الى انه في منتصف ليلة ٣٠ ايلول سيكون هناك انسحاب كامل للقوات الفيتنامية .

وسيشارك رئيس الوزراء الكمبودي ابتداء من غد الاحد في المؤتمر الاقليمي الثاني حول كمبوديا المعروف باسم (جيم ٢) .

اميركا ستسدد متأخراتها للامم المتحدة

واشنطن –١٨– رويتر : اعرب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار امس عن تفاؤله بشأن تسديد الولايات المتحدة لمستحقات الامم المتحدة المتاخرة لديها .

كما عدد دي كويلار في خطاب القاه امس في نادي الصحافة القومي الانجازات التي حققتها الامم المتحدة في الاونة الاخيرة .

وقال دي كويلار ان موقف الولايات المتحدة المدينة بمبلغ ٤٩٥ مليون دولار لم يكن حاسما بشأن التزامها بتسديد مستحقاتها للامم المتحدة .

واضاف الامين العام قائلا « بناء على محادثتي مع الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان في الصيف الماضي وزيارتي للرئيس جورج بوش في الشهر الماضي بالاضافة الى دلائل على مواقف في الكونغرس في الاونة الاخيرة فانني واثق من ان فترة التردد قد انقضت » .

وقالت وزارة الخارجية الاميركية ان الميزانية المقترحة من جانب الرئيس الاميركي جورج بوش تتضمن تسديد معظم مستحقات الامم المتحدة عن عام ١٩٨٩ والتي تبلغ ٢١٦ مليون دولار ودفعة اولى من مستحقات عام ١٩٨٨ واعوام سابقة يبلغ اجماليها ٣٧٩ مليون دولار .

وكانت مدفوعات مقترحة للامم المتحدة قد واجهت في الماضي صعوبات في الكونغرس .

حكومة جديدة في سري لانكا

كولومبو –١٨– اف ب : علم من مصدر رسمي ان الرئيس السري لانكي رانانسينغ بريماداسا شكل اليوم حكومة جديدة من ٢٢ وزيرا محتفظا لنفسه بثلاث وزارات بينها وزارة الدفاع .

ولم يعين رئيس الدولة رئيسا للوزارة .

وفي حين تدخل الحكومة سبع شخصيات سياسية فان ثلاثة وزراء من الحكومة السابقة فقدوا مناصبهم .

وتم تعيين الامين العام للحزب الوطني الموحد رانجان ويجراتن وزيرا للخارجية بدلا من شاحول حميد الذي شغل هذا المنصب منذ عام ١٩٧٧ .. وكان حميد مكلفا بشؤون التربية والعلوم والتكنولوجيا .

ويحتفظ بريماداسا الذي كان يتولى عشر وزارات منذ كانون الثاني الماضي بوزارتي الدفاع والتخطيط السياسي وهو يتولى ايضا وزارة جديدة للتشجيع البوذية ديانة الغالبية في سري لانكا .

وياتي هذا التعديل الوزاري بعد ثلاثة ايام من الفوز الذي حققه الحزب الوطني الموحد في الانتخابات التشريعية الاولى التي نظمت في الجزيرة لاول مرة منذ ١١ سنة .

الشباب العربي امام التحديات الحضارية للامة

د . الياس فرح

يطرح هذا الموضوع منذ البداية ثلاث قضايا رئيسية :

اولا : قضية التحديات الحضارية وماذا يقصد بها ؟

ثانيا : قضية الشباب العربي ودوره في حياة الامة .

ثالثا : معنى اللحظة التاريخية الراهنة ، اي ربط التحديات العربية بحاجات المواجهة الراهنة التي تضع الشباب العربي امام امتحان تاريخي .

وعلى هذا الاساس فانني اجد نفسي مطالبا امامكم بان اشير الى الصعوبات التي تواجه هذه المحاضرة منذ البدء ..

فالصعوبة الاولى : تتصل بالاصطلاح (التحديات الحضارية) فهو شأن الاصطلاحات الكثيرة المتداولة في حياتنا الثقافية والتي تحتاج الى المزيد من التحديد والتدقيق والتوضيح لكي يتحقق الفهم المشترك والتفاهم المطلوب حوله .

والصعوبة الثانية : ترتبط بالشباب العربي وباجياله الجديدة وبطبيعة المسافة المتسعة التي تقوم اليوم بين اجيال المجتمع الواحد فهو جيل التحديات الحضارية كما قلنا جيل هذا العصر الذي يضع بين كل جيل وجيل مسافة ابعد فهل يملك جيلنا نحن القدرة على مخاطبة الاجيال الشابة وهل نتكلم حقا لغة واحدة ونصدر عن فهم متقارب للمشكلات وللتحديات يعطينا الحق بان نعمم تصور جيل فارق الشباب على جيل الشباب ؟

اما الصعوبة الثالثة : فهي تكمن في اللحظة التاريخية التي تلخصها كلمة (اليوم) وهي لحظة من اخطر وادق ماعرفته امتنا في تاريخها المعاصر من لحظات واكثرها تعقيدا واسرارا وخبايا وتناقضات ..

انني ادرك ايتها الاخوات والاخوة : كل هذه الصعوبات واقدر عناء التصدي لموضوع التحديات الحضارية التي يواجهها الشباب العربي اليوم فهو بحد ذاته تحدٍ ليس للحاضر وحده بل لجميع اجيال النهضة العربية المعاصرة فهي جميعا مدعوة ومطالبة بل ومضطرة لمواجهة التحديات التي تفرضها طبيعة هذه المرحلة لانها مرحلة تحول حضاري من جهة ولان اعداءها يستميتون في مقاومتها وفي محاولة اجهاض مشروعها الحضاري ، لذلك فقد تستطيع محاضرة ما او اية دراسة علمية جادة ان تلقي ببعض الضوء على الابعاد المصيرية لهذه التحديات الا ان بلورة وعي ينطوي على فهم حضاري امر يحتاج الى اكثر من المحاضرات والدراسات النظرية انه يحتاج الى الثقافة الحية التي تنضج في ساحات العمل والنضال مع الجماهير .

فمخاطبتكم انتم الطليعة الشابة المناضلة من ابناء العروبة وسعادتي بهذا اللقاء هي التي شجعتني على اقتحام الصعوبة وعلى طرح بعض التصورات التي قد تساعد على ايضاح ابعاد المعركة الحضارية التي تخوضها امتكم .

التحدي الحضاري

١ ـ فلننطلق اولا من مفهوم التحدي الحضاري وماذا يقصد به ؟

ان التحدي الحضاري يشير الى وضع تاريخي تنضج فيه الشروط الموضوعية لنهضة حضارية لامة من الامم تخرج من مرحلة سلبية الى نقيضها . فالمجتمع الذي تتضج فيه عوامل هذه الولادة التاريخية يكون في حالة صراع داخلي مع ذاته وصراع خارجي مع اعداء نهضته ، وتكون التحديات فيه جامعة للابعاد السياسية والاجتماعية والثقافية . لان مسيرة التطور فيه تاخذ شكل مسيرة مغالبة وكفاح ومواجهة لمخلفات المراحل السلبية القديمة وفتح أفاق متجددة والارتفاع الى مستوى التحديات المتصاعدة .

فامام هذا النوع من المجتمعات والمراحل والمنعطفات التاريخية لا تستطيع الدراسات التي تتبنى المناهج التقليدية الجامعية المتبعة في الغرب تبنيا تبعيا ان تقترب من الفهم العلمي الحي والشامل لمثل هذه المجتمعات الناهضة ولتحدياتها الحضارية لان تلك المناهج التي تركز عادة على العوامل الاقتصادية والاجتماعية وتبتعد عن التركيز على العوامل الوطنية والقومية او على العوامل الثقافية النفسية والروحية انما تعكس واقع المجتمعات الغربية هذه المجتمعات الغربية التي لم تعد تشكو منذ قرون من مشكلات التحرر الوطني والوحدة القومية والتطور الحضاري لذلك فان ربط المناهج العلمية بمنظور حضاري مستمد من حاجات نهضة المجتمعات في العالم الثالث ، وانبعاث المجتمعات ذات الشخصية الحضارية القديمة والتي تمر بمرحلة تحول حضاري راهن .. ان هذا الربط هو السبيل الى تجنب نوعين من الاغتراب شائعين في الدراسات الاجتماعية :

١ ـ الاغتراب عن الهوية القومية والحضارية للمجتمع .

٢ ـ الاغتراب عن المرحلة التاريخية التي يجتازها .

فالسبب الرئيسي في حصول هذين الاغترابين سواء الاغتراب في المكان اي نقل نظريات نضجت في مجتمع الى مجتمع آخر او الاغتراب في الزمن اي نقل صيغ لمرحلة مضت لنقلها ايضا بشكل الي وتطبيقها على مرحلة تالية مختلفة .

هذان الاغترابان سببهما يرجع الى عدم نضج مفهوم العامل الموحد للعوامل المختلفة في التكوين الاجتماعي وفي التغيير والتطور الاجتماعيين وهو (العامل الحضاري) .

اي ضعف نضج المنظور العام الحضاري الذي يجمع بين العوامل والذي يربطها بسياقها التاريخي الراهن .. فالعامل الحضاري يؤكد اولا على (شبكة العلاقات بين العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والروحية) ، ثم على ربط هذه العوامل ربطا حيا بالمشروع الحضاري للامة اي بنهضتها الاصيلة المعاصرة .

كما ان العامل الحضاري هو الذي يساعد على امتلاك صورة اكثر وضوحا وشمولية للعالم الراهن ولتجارب العالم المعاصرة وبخاصة تجارب الامم التي تناضل من اجل حريتها ووحدتها وتقدمها الحضاري فالعالم المعاصر يتجلى حسب هذا العامل الحضاري في صورة تطور ذي مظهرين :

أ ـ التطور الاستراتيجي الذي يحكم (علاقات القوى) بين الانظمة .

ب ـ وثانيا : التطور الحضاري الذي يحكم علاقة ماضي الامم والشعوب بحاضرها ومستقبلها الحضاري . لذلك فاننا نلاحظ في عالمنا المعاصر الى جانب وجود قوتين عملاقتين تقدمان نفسيهما كقوتين ايديولوجيتين وحضاريتين ، وجود قوى من نوع آخر ـ قوى تاريخية ـ تحمل اثار حضارة شامخة او قوى ناشئة ناهضة او قوى حضارية قديمة تبعث من جديد بعد جمود وهامشية تاريخية وما يشبه الانقطاع الحضاري وامتنا العربية هي احدى القوى الحضارية الخمس التي ماتزال مؤثرة وحية في الحاضر وهذه القوى بعضها حديث وبعضها قديم يكمن فيها استعداد اصيل للتجدد والنهضة وهي التالية :

اولا : (الفكر الاوربي) اي النهج العلمي الحديث القائم على العقلانية والمنهج التجريبي والجدلي . اي الفكر الجامع للشمولية في النظرة والاتجاه نحو التطبيق العملي والانجاز المادي .

فالحضارة المعاصرة قد ورثت ما يسمونه بالمعجزة اليونانية اي الفلسفة الاغريقية الى جانب المنابع الحضارية الرومانية ثم التاثيرات اليهودية المسيحية ثم التاثيرات العربية الاسلامية .. فهي تعبير عن نضج في مراحل التطور الحضاري .

ثانيا . (الحضارة العربية الاسلامية) التي بقي لها من تراثها اللغوي والفكري والثقافي وبخاصة من الثورة الحضارية الشاملة التي حققها الاسلام في المجتمع العربي ما جعل منها امة متجددة الحيوية والفعل الحضاري تعبر عن نفسها في هذا العصر من خلال النهضة العربية التي بدأت ملامحها منذ مطلع القرن الماضي

ثالثا : (الحضارة الهندية) التي بقيت أثارها متمثلة بنمط الحياة والسلوك الهندي الذي تميز بطابعه الديمقراطي . والتي كان للزعيم الروحي غاندي دور في تجديد صيغ التعبير عنها وعن دوافعها الروحية الثورية المعاصرة .

رابعا : (الفن الصيني والياباني) الذي يجدد التعبير عن طابعه الحضاري في الحاضر من خلال (المعجزة التكنولوجية) في اليابان ومن خلال الجمع بين الاتجاه الى (التحديث والاتجاه نحو بناء حضارة روحية اشتراكية معاصرة) في الصين .

خامسا : (الايقاع الزنجي الافريقي) الذي يجسد التعبير الفني الحضاري عن المعاناة الانسانية للشعوب الافريقية والذي يشكل العمق الانساني للقارة المعذبة .

ان هذا التراث الحضاري للبشرية الذي يعبر عن اسهامات كبرى في تطور الحضارة البشرية يؤكد حضوره في عالمنا المعاصر في صورة ملاحم نضالية ، او طوابع اصيلة للتجدد والتطور ، واذا كان هذا التراث الحضاري قد كان في الماضي نتاج معادلة يرجح فيها قطب (الصراع) على (الحوار) فان تجدده في العالم المعاصر يحمل معه بوادر التوازن بين قطبي الصراع والحوار لانه يتجسد في ظل مرحلة تاريخية لم تعد تسمح باستمرار (المجتمعات المغلقة) والافكار (الجامدة) لذلك فان العالم المعاصر يشهد اليوم رجوح قطب الحوار (مع الافكار ومع التاريخ ومع الواقع وبين المجتمعات وفي العلاقات الدولية وفي مابين الانظمة والشعوب) ..

ثم ان الحوار اصبح (ضرورة شرطية) لضمان مستقبل الحضارة لذلك فان كل صراع يهدد التراث الحضاري التي ورثته البشرية وتراث امتنا العربية جزء رئيسي ومتميز فيه يعبر اليوم عن ازمة حضارية ، وعن تهديد لهذا التراث في اتجاهه العام وفي اجزاء كثيرة من العالم .

فالحضارة الغربية بوجهيها (الراسمالي والاشتراكي) تعاني من ازمة فالتناقضات الاجتماعية داخل المجتمعات الراسمالية وازمة البيروقراطية وضعف الممارسة الديمقراطية داخل المجتمعات الاشتراكية . وكذلك في اوربا حيث التخلف التكنولوجي عن العاصمة الجديدة للحضارة الغربية التي انتقلت الى الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية . الى جانب التخلف الايديولوجي .

ليس هذا حسب ، بل وازمة الضمير ايضا التي تعيشها اوربا اتجاه العالم الثالث التي استعمرته قرونا وهي ماتزال تكرر بعض الممارسات الترسبية من آثار تلك المرحلة .

ففي الهند ماتزال بقايا المرحلة الاستعمارية ومازرعته من بذور انقسامات وشحنته من عصبيات ضيقة وما خلفته من تخلف .. انما تعيق التطور المعبر عن شخصية الهند الحضارية .

وفي الصين حيث الازمة مع الحداثة تقابلها في اليابان الازمة بين التراث والاصالة .

اما على صعيد (القارة الافريقية) فان افريقيا ماتزال غارقة في مشكلاتها التي خلفتها المرحلة الاستعمارية . ولما تخرج بعد من حالة الانفعال بظروفها ولم تدخل بعد طور النهضة الشاملة وان كانت تتجه بخطوات بطيئة نحوها .

اما على (الصعيد العربي) فان الامة العربية ماضية في شق طريقها نحو استكمال نهضتها المعاصرة وسط تحديات حضارية مصيرية لم تشهدها امة اخرى في هذا العصر بالرغم من ان النهضة العربية قد بدأت انطلاقتها منذ اكثر من قرن فان ثمارها لم تنضج بعد وامام كل خطوة تخطوها الامة على طريق هذه النهضة تواجه بتركيز معادٍ ليس له نظير فالنكسات اصبحت ايقاعا يواكب الانتصارات ومستوى التحدي يتصاعد ويستهدف قطع الطريق على هذه النهضة لا بل والحاق نكسة حضارية فيها . فالشباب العربي يواجه تحديات حضارية وازمة تطور حضاري جراء عدوان مستمر ومتجدد ومتصاعد على امته من جهة وبسبب آثار رواسب مرحلة استعمارية طويلة ومراحل سبقتها حملت معها نتائجها المدمرة على الحياة العربية وعلى نزوعها الحضاري فقد خصت امتنا بهذا التحدي الصهيوني العنصري الجديد الذي انضاف الى التحدي الاستعماري القديم والامبريالي الذي تغلغل تاثيره في خلايا الجسد العربي ودون ان تنتهي من طرف آخر فصول التحدي الشعوبي القديم الذي تكشف عنه العدوان الايراني من جديد وامام التناقضات التي خلفتها المراحل السلبية من استيلاء المغول على بغداد عام ١٢٥٨ م حتى العدوان الايراني الاخير وهي تناقضات التجزئة والتخلف والتبعية وجد الشباب العربي نفسه وفي جميع اقطاره امام تحديات (داخلية وخارجية) متجددة ومستمرة فالمخططات الامبريالية لاختراق الامن القومي العربي والتحكم في امنه الغذائي وتعطيل مسيرة التنمية والحيلولة دون تضامن الانظمة العربية وخلق حالات شاذة من سلوك بعض الانظمة العربية في حق الجماهير والاوطان والرابطة القومية والمؤامرات في الامعان في تجزئة الوطن العربي وتفتيته وتحويل بعض الاقطار والاقاليم عن التوجه الى جماهير الامة وتحمل مسؤولية القضايا القومية المصيرية الى التوجه نحو القوى العالمية التي كانت مصدر العلة في ازمة التطور الحضاري العربي في هذا العصر وادارة الظهر للامة وخلق بل واصطناع تناقضات داخلية تقسم الصف العربي فالشباب العربي يجد نفسه امام تحديات متعددة ولكن ان الشيء الاكثر خطورة هو تجمع هذه التحديات ووحدتها احيانا خارجية كانت ام داخلية فالتحديات الاستعمارية والامبريالية والصهيونية والشعوبية كثيرا ما تجمعت بين حين وآخر وركزت جهودها التآمرية للقضاء على المصير العربي وقد كانت حرب الثماني سنوات التي دافع العراق خلالها عن مصير الامة في وجه هذا التحالف العدواني ، كافية لاظهار هذه الحقيقة امامهم كما انها من طرف آخر كانت كاشفة للحقائق الايجابية التي ظهرت خلال هذه المجابهة الملحمية المصيرية . وكيف ان حقيقة الامة قد تجلت في صورة التضامن العربي والانشداد الى البطولات التي عبرت عن روح الامة فالمعنى الذي يمكن ان يستخلصه الشباب العربي من هذه المسيرة مسيرة الصراع الدائم داخل اطار النهضة العربية يتخلص في انهاء مسيرة نضالية متصلة وحتمية لانها تصطدم بقوى واطماع ومصالح ومخططات تجسد ازمة الحضارة في هذا العصر فالصراع والحوار يأخذان في مسيرة النهضة العربية طابع معادلة غير مستقرة لان ارادة النضال الشعبي وارادة العمل السياسي تشتركان في مواجهة تحديات لا مثيل لها في تجارب الامم الاخرى انها تحديات تشكل امتحانا تاريخيا لاجيال هذه النهضة فهي نهضة تنتسب الى امة كانت حضارتها دوما في خدمة تقدم الانسانية وكانت دوما من اجل الاخرين فالبعد الانساني في تكوين اجيال النهضة العربية شرط اساس في تجسيد المعنى الحضاري للنهضة وفي الانتصار على التحديات التاريخية . فهي مرحلة من حضارة امة تميزت بانها حضارة روحية بكل معاني الكلمة فاصالتها الحضارية تكمن في هذه الحقيقة اي في كونها كانت في جميع اطوارها تحمل بذور الخير للانسانية فهي انتصار للحق ولمبادىء العدل والاحتكام الى العقل واعتماد على العلم وايمان بالله واستعداد دائم للتجدد والتطور والتفاعل مع المسيرة الحضارية البشرية . وفي حين كانت فلسفة المجتمعات الحضارية الاخرى توحي لها بانها (مركز العالم) وان العالم هو عالمها ، فان امتكم ايها الشباب العربي قد كانت تفيض دوما عطاء وابداعا وتفاعلا واشعاعا لقيم الخير والحق والعدل وكانت تقدم باستمرار انسانها الجديد في صورة بطل حضاري ومجتمع جديد وفي صورة بيئة انسانية .

فانتم ابناء امة كان (الحوار الحضاري) قانون حياتها الدائم لذلك ابدعت حضارات كثيرة واخذت واعطت وترجمت والّفت واكتشفت والهمت واستبقت الى تجسيد المعاني النبيلة في حياتها وبقي نضجها الروحي قاعدة انطلاقتها الدائم نحو المستقبل لذلك استطاعت في عصرنا هذا ومن خلال نهضتها الجديدة ان تكتشف ازمة الحضارة المعاصرة وان تعبر عن ذاتها بفعل حضاري اصيل ، وان تدرك ان العصر التكنولوجي قد لا يوفر الضمانة لمستقبل حضاري يضع تطور العالم على طريق اكثر انسانية فالفجوة بين المدنية والثقافة او بين العلم واطاره الحضاري وبين التطور الاجتماعي والبعد الروحي لهذا التطور كل ذلك يعلن عن ازمة حقيقية في حضارة العصر وهي ازمة لابد ان تنعكس آثارها على بلدان العالم الثالث وتجاربه النضالية ونهضاته الحضارية . فالعالم اليوم يتحدث كله عن (التحديات الحضارية) الفرنسيون مثلا يتحدثون منذ منتصف السبعينات عن (التحدي الاميركي) هذا التحدي الذي يقول عنه السياسي الفرنسي (جان جاك سيرفان شريبر) في كتابه الذي يحمل العنوان ذاته (التحدي الاميركي) : بانه يختلف عن تحديات الامبريالية السياسية التقليدية بكونه اشبه بطوفان (قوة) سببه فارق في الضغط بين اميركا وباقي العالم بما فيه اوربا ، انها قوة (تكنولوجيا الحاسبات وثورة المعلومات والقفزة التكنولوجية) وهذا المؤلف يرى ان المواجهة لهذا التحدي الحضاري تتطلب يقظة ضمير قبل كل شيء ويقظة في الوعي ايضا .

ثم من طرف آخر هناك من يتحدث عن هذا التحدي الاميركي للاميركيين انفسهم فهو التحدي الذي يكمن في شيء آخر غير كابوس (الشيوعية والفاشية) القديم انه الشبح الجديد للمجتمع الذي تحول الى آلة كاملة . وحول معه الانسان الى جزء من آلة كبرى ، انه (المجتمع التكنوتروني) على حد تعبير السياسي الاميركي برجنسكي اي المجتمع المحكوم بآلية الانتاج والاستهلاك الفاقد للمراقبة الذاتية والمنفذ لقرارات التناظمات الآلية .

فعندما يفترق او ينفصل التطور التكنولوجي عن عالم القيم ويصبح التطور لعبة الذكاء المطلق فان الضوابط الحضارية تتراجع ويؤدي الامر الى تفكك الانسان في داخله ويؤول الى الطلاق بين الفكر والسلوك وبين الفكر والانفعال والى غياب المدنية الخلقية والمبالغة في الافتتان بالتقدم المادي واللامبالاة بالحياة والى تشويه عاطفة المحبة وقتل الخيال فيتجرد الانسان من انسانيته وكذلك العمل ايضا والعلاقات البشرية والنظام التربوي .. وهاهو المجتمع السوفيتي اليوم يتكلم بدوره عن التحدي الحضاري في العصر النووي على المستوى الداخلي الذاتي وعلى المستوى العالمي فغورباتشوف في نهاية الثمانينات يدعو الى تفكير جديد لمواجهة هذا التحدي فالعالم اليوم كما يقول غورباتشوف ليس كما كان عليه قبل العصر النووي وقضاياه الجديدة التي لايمكن حلها على اساس نمط التفكير الموروث من قبل .

فالمهمة الكبرى تكمن في رأيه في انهاض الانسان روحيا وفي احترام عالمه الداخلي وتعزيز دوافعه الاخلاقية . وهو يرى ان عالمنا مملوءا بالسلاح النووي ويحفل بالمشكلات تمس مصير الحضارة وبقاء البشرية وحق الارتقاء هو بامس الحاجة الى تفكير جديد .

هكذا تلاحظون ايها الاخوة ان التحديات الحضارية باتت تشكل هاجسا عالميا وقد شهدت السنوات الثلاث الاخيرة ١٩٨٥ الى ١٩٨٨ تطورا مدهشا بين طرفي القوة والاستقطاب الدوليين فقد نقلت الموقف الذي لخصته عبارة (مملكة الشر) التي وصف بها الرئيس الاميركي الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٢ هذه العبارة التي تجسد منطق الصراع شبه اللاهوتي وليس السياسي فحسب نقلته الى منطلق آخر الى منطق الحوار الموضوعي الذي عبرت عنه عبارة ريغان التي وصف بها لقاء القمة عام ١٩٨٥ بينه وبين غورباتشوف بانه جرى في جو (عائلي) فلابد ان نتوقع انعكاسات هذا التطور على عالمنا الثالث وعلى امتنا العربية : فالقوتان العقائديتان اللتان حقنتا العالم الثالث بالصراع الايديولوجي وبصراعات القوى وضغوط الاقطاب النظرية والعملية طيلة مايقارب نصف قرن ، اصبح موقفها اليوم يقوم على حسابات جديدة نظرية وعملية لا علاقة لها بحتمية الصراع المبدئي ولا بالنظريات المتصارعة بل تتجهان الى تفريغ عالمنا الثالث من كل نظرة مبدئية تتجه الى صياغة اصيلة لعوالم الامم الناهضة التي تحتاج الى الموقف المبدئي الاصيل المتفاعل مع روح العصر حاجتها الى شرط انبعاث شخصيتها الحضارية .

فالتحدي الحضاري الاوسع والاعم الذي تواجهه امم العالم الثالث لا يمكن ان يتوقف اذاً عند تحدي روح العصر . وما تتطلبه الحضارة المعاصرة لمنهج علمي في التفكير فلابد لهذه الامم ان تحمي تطورها من الضياع فالتحدي الحضاري يفرض عليها المزيد من الاعتماد على ذاتها وعلى تراثها وعلى قيمها الروحية . فاذا انتقلت الراسمالية الاميركية والاشتراكية السوفيتية من الصراع السلبي الى التعايش السلمي كما نلاحظ اليوم ومن التنافس المسلح الى التنافس بدون صراع مسلح هذا الانتقال الذي عبر عنه رئيس اميركي سابق هو (رشارد نكسون) في كتابه الاخير الذي يحمل العنوان (١٩٩٩ ـ انتصار بلا حرب) فان انعكاس هذا التطور على الامم الناهضة التي تنشد التجدد الحضاري لابد ان يستبقه التركيز على فهم خصوصية التحديات الحضارية لهذه الامم . وكذلك التركيز على استقلالية منظورها الحضاري وفي مقدمة ذلك كله ياتي التركيز على اصالة شخصيتها الحضارية .

اذاً فكل ما يوحد هذه الامم وما يضمن تطور وحدتها الداخلية وانضاج منظورها الجديد المنسجم مع حاجات نهضتها هو الذي يشكل القاعدة الاساسية لانطلاقها نحو مستقبلها الجديد لذلك كانت الوحدة والانتصار على التجزئة هو التحدي الاول والاكبر للنهضة العربية المعاصرة ولشباب هذه الامة فامة عريقة في التاريخ والحضارة كالامة العربية لاتستطيع ان ترضى بنهضة سطحية لا تتحقق فيها شخصيتها ولا يمكن ان تقنع بتطور لا تسترد معه حريتها وقدرتها على الاسهام في بناء حضارة اصيلة جديدة . اذاً التطور السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي لا يمكن ان يكون جديا واصيلا في حالة كحالة امتنا ولا يتحقق بمستوى حضاري الا من خلال نظرة شاملة الى جميع اقطار الامة ورؤية حضارية للمفاهيم الوحدوية . ونظرة نضالية الى حاضر الامة وعمل بمستوى حاجات النهضة القومية والمواجهة الحاسمة مع تناقضات الواقع القومي الداخلية ومع تحدياته الخارجية فالتنمية وتخطيط الموارد الطبيعية والبشرية وتحقيق اسرع معدل للتنمية الاقتصادية والتطور الاجتماعي كل ذلك لابد ان ينطلق وان يبدأ من خلال معالجة التخلف والتجزئة في المجتمع العربي . اي من خلال الافكار والمواقف النضالية الوحدوية ، ومن خلال معالجة واقع المؤسسات التربوية وبناء الانسان بناءا جديدا وتكوين الاجيال منبعثة الشخصية التي تواجه التحديات القومية بايمان وثقة بالمستقبل وبعقل علمي وروح ديمقراطية وروح وطنية وقومية وانسانية اي بالمقاييس الحضارية المتكاملة فالعدو الصهيوني الامبريالي والشعوبي ينطلق من ارادة العدوان على هذه النهضة ومن مخطط التفتيت للوطن العربي ولا يرضى باقل من القضاء على الروح المنبعثة من اعماق تراث الامة وعلى الشخصية الحضارية للانسان والمجتمع العربي ان هذا المنطلق في النظرة الى المرحلة التاريخية وفي فهم تحدياتها وآفاق المواجهة ومستوياتها ، وهو منطلق يرتكز الى فهم حضاري للسياسة وللاجتماع والثقافة والفن هو منطلق اصيل في تاريخ امتنا فابن خلدون منذ القرن الرابع عشر استطاع ان يستبق المفكرين المعاصرين الى انضاج هذه الرؤية الحضارية ومنذ ابن خلدون وحتى اليوم مرت ستة قرون عانت الامة العربية فيها اقسى مرحلة تاريخية وكان لابد لتلك التحديات المصيرية والتناقضات التي تراكمت في واقع الامة ان تبعد واقع الامة عن حقيقتها وان تتركه ممزقا ومتخلفا وتابعا تحكمه قوانين الانحطاط وعوامل الضياع فاصبح اي مسار جديد واي تطور جدي ضمن هذا الواقع يحتاج الى نهضة جديدة والى نضال بطولي والى وعي منظم والى ضمير حي وان يتجدد فعل المحركات التاريخية في حياة المجتمع العربي فامام اجيال المجتمع العربي نطرح اذاً مهمة النهوض باعباء هذه المرحلة الجديدة فالمسألة لا تتوقف عند حدود مسيرة تاريخية تباطأت بل هي تجديد الصلة الحية بمعنى حضاري مجيد كانت تتقطع الصلة الحية به . وهي مسالة تجديد ـ حضاري كلي لا يتحقق الا بالنضال الموحد لشعب عريق متجزىء الوطن ومتخلف المجتمع تعيش فيه بقايا مرحلة استعمارية طويلة وعندما نتكلم عن الشباب العربي فاننا لا نغفل عن حقيقة موضوعية من حقائق عصرنا قبل كل شيء وهي حقيقة الدور المتعاظم للشبيبة في حياتنا المعاصرة وان هذا الدور يكتسب وجهتين احداهما سلبية شائعة عنوانها الرفض والسلبية والعنف واحيانا الارهاب اي استخدام الحيوية المتفجرة في سن الشباب على حساب النضج الامر الذي يؤشر ازمة الاجيال الجديدة في مجتمعات باتت جميعها قديمة وكذلك ازمة الوعي وتخلف المنظور الحضاري اما الوجهة الاخرى فهي الوجهة الايجابية التي من شانها ان تجعل من (الطموح) قانون التطور الاجتماعي ومن (النهضة) اساس انطلاقة هذا التطور وتجعل من الشباب العربي عنوانا لهذه النهضة وهذا الدور الايجابي هو الذي يجعل اجيال الشباب تعبر بامانة وصدق عن حيوية الامة وعن نضج تجربتها النضالية وعن تطلع هذه الاجيال الشابة نحو مستقبل متكافىء مع طبيعة تكوين الامة الحضاري لانها الاداة الحضارية التي تقرب هذا المستقبل وتصنعه بالتضحية والابداع والنضال وكل اشكال العطاء الفكري والانساني ثم ان هذا الشباب العربي لايعمل في فراغ فهو ابن امته وواقع اقطاره ومرحلته التاريخية وهو كذلك ابن عصره فالتحديات الحضارية التي تواجهه هي تحديات تتصل اولا بتكوينه الذاتي ودرجة امتلاكه للاسلحة الحضارية التي سيواجه بها تلك التحديات وهي ايضا تتصل بموقفه من نضاله الوطني داخل قطره ومن نضاله القومي داخل اطار الامة ، ومن مسيرة حركة النهضة في المجتمع العربي في سائر اقطار الامة .

كما ان هذه التحديات ترتبط بالابعاد الانسانية والعالمية لهذا الدور الحضاري فلابد اذاً ان ننطلق من فهم جديد للشباب يتجاوز حدود المرحلة الزمنية والعمر الذي يحدده الشباب ومن مفهوم جديد للثقافة والوعي وللفضائل الحيوية التي تكمل جميعها عامل الزمن وتكسب الشباب العربي طابع الجيل التاريخي الذي يقود نهضة تاريخية .

وبالتالي لابد من نظرة جديدة الى حياة الامة ومعاناتها في المرحلة التاريخية الراهنة فهي امة شابة لانها تستعيد دورها التاريخي ونهضة شابة تتكامل فيها الحيوية مع الاصالة والصدق والحس الانساني والحضاري المرهف . فالنظرات الجديدة المطلوبة من الشباب والتي تفرضها التحديات الحضارية المصيرية التي يواجهها الشباب العربي كل يوم كطليعة لجماهير عربية مناضلة مستعدة للبطولة والعمل التاريخي .

ان الانسان في سن الشباب يحتوي على اعلى درجة واكبر طاقة من الفضائل الحية فالشباب تؤهله الحياة لان يبقى متحررا من شتى المؤثرات النفعية الجبانة الانهزامية لان الحياة تأبى عليه كل ذلك وفي المجتمعات السليمة تكون مهمة الاعداد للشباب بان يحافظوا على شباب نفوسهم وعلى نضارتها وعلى حرارة عاطفتهم وعلى عفوية اندفاعهم حتى بعد ان يجتازوا سن الشباب ..

في ضوء هذه النظرة الى المعاني الحضارية لمفهوم الشباب التي اكدتها حركة النهضة العربية تتاكد النظرة العملية المطلوبة الى المكونات الذاتية للشباب العربي . فالاعداد التربوي ينبغي ان يكون قبل كل شيء اعدادا نضاليا وبالمعنى الحضاري الكامل لهذه الكلمة .

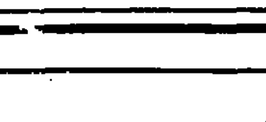
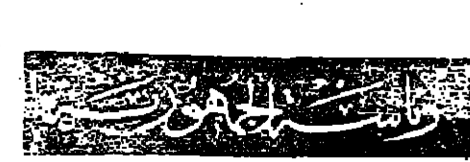
١ ـ فالتحدي الاول والاكبر هو تحدي (الجمع والتوحيد بين الايمان الروحي والاستعداد التقدمي والتكوين العلمي للفكر) ، اي تكوين (العقلية العلمية الحضارية) التي تستطيع ان تفهم واقع المرحلة الحضارية وان تدرك التناقضات التي تسودها وان تقيس تخلف المجتمع العربي بمقاييس علمية حضارية فالعقلية العلمية الحضارية هي الدعامة الاساسية للوعي الحضاري والايمان الثوري وللفهم الانساني وهي السلاح الاول والاخطر في معركة التحدي الحضاري ان العقلية العلمية الحضارية هي التي تساعد على اكتشاف الخطر الاكبر في حياتنا اليومية المتمثل بالتجزئة وبالنزعات التي تشوه الوطنية وكذلك الخطر الاكبر على حياتنا الروحية واصالتنا المتمثل بالاغتراب والثقافة المجردة التي لا تستند الى التراث الحي ولا ترتبط بحركة النهضة العربية ولا تشكل عاملا فاعلا فيها ان هذا التحدي الاول (تحدي تكوين الشباب العربي الفكري الذاتي) ينعكس على واقع المجتمع العربي في صورة نظم تربوية لابد ان تتحول وان تحتل موقعها في المدارس والمعاهد والجامعات نظما مستقبلية تساعد الشباب العربي على امتلاك سلاح العقلية العلمية الحضارية التي تستند بدورها الى الايمان برسالة الامة والى الثقة بقدرتها على تحقيق نهضتها المعاصرة .

٢ ـ اما التحدي الآخر فهو تحدي الدور الموضوعي للشباب العربي في المشاركة في نضال الامة وفي نشر الوعي القومي الوحدوي وفي التمسك بمبدأ الحرية وبالممارسة الديمقراطية التي تفتح آفاق النضال امام الجماهير اي آفاق المستقبل امام الحاضر فالانتصار الذي حققه العراق والانتفاضة الفلسطينية التي انطلقت وصمدت ، انما هما ثمرة من ثمار هذا الدور دور الشباب العربي الذي انضجته تجارب النضال وامتلك الايمان الروحي والقومي والاستعداد النضالي الحار والعقائدية وحس المسؤولية التاريخية في صورة مستوى جديد في التخطيط والعمل والتكوين الحضاري المتوازن المبدع الجديد . (فالسيف العراقي) لم يكن مجرد آلة حادة قاطعة تتساوى مع غيرها من الادوات والاسلحة . والحرب لم تكن ساحة قتال ومعارك بالمعنى التقليدي للكلمة ولو كان ذلك لانتصر الكم وتفوق العدد والحجم كما لم يكن هذا السيف في يد محارب لا هدف له ولا يملك وعيا بحقه وفهما لطبيعة الصراع الذي يخوضه وللعدوان الذي يتعرض له ولو كان ذلك لانتصر الطاغية على البطل فالسيف العراقي كان عقيدة ووعيا تضرب جذورهما اعماق التاريخ العربي وفي جوهر العلاقة بين العروبة والاسلام وكان علما وعقلية علمية كان نهضة ووحدة ونزعة تقدمية كان انسانا جديدا تكون في ظل قيم انسانية حضارية كان سيفا للحق وللعروبة وللمستقبل كان عنوانا للحقيقة الكبرى وهي حقيقة امتنا العربية ذات الرسالة الخالدة التي جسد العراق في ملحمته البطولية الحضارية روحها المنبعثة من جديد و (الحجارة الفلسطينية) لم تكن مجرد قطع صغيرة من الصخر والطين بل كانت طاقة نضالية وروحية وثورة وطنية ووعيا قوميا وايمانا عميقا فهي لم تكن سلاحا بدائيا يتواضع ويتراجع امام التكنولوجيا الحديثة بل كانت هذه الحجارة ثورة على التكنولوجيا الرافضة للروح وكانت لغة جديدة وقيما وتشع وتفضح حضارة هذه التكنولوجيا المعاصرة التي تسخر ضد حقوق الشعوب وضد الاطفال والحياة كانت حجارة من نوع جديد كانت حجارة ناطقة تتكلم بكل لغات العالم وتوصل الحق العربي الى كل مكان . كانت ثورة اعلامية جديدة اخترقت كل شبكات الاعلام العالمية وكانت حوارا حضاريا مع العالم وفيها اتحدت ارادة شعب وانبعثت روح امة بكاملها وفيها استيقظ ما في العالم من بقايا ضمير فهي مع الصخر العراقي برهنتا على العبقرية العربية النضالية والبطولية وعن استعداد الامة للمواجهة الحضارية المصيرية انهما عنوان الصمود امام اخطر انواع العدوان وامام ادهى المؤمرات واشرها في الصراع مع تحالف اعداء النهضة العربية المعاصرة . انهما عنوان النهضة الجديدة والانتصار على ضعف الاوضاع العربية وسلبياتها اكدت من خلاله الامة حقيقتها الحية وشبابها البطولي فانتم شباب العرب عنوان كبير لهذه الحقيقة التي تعبر عن نفسها من خلالكم في صورة نداء مستقبلي نداء الى الوحدة والتضامن العربي ووحدة النضال نداء العقول والضمائر والارادات العربية لكي توظف جسدها الكامل في المشروع الحضاري للامة فهذا المشروع هو الذي يتعرض للتهديد المصيري انتم اذاً تواجهون تحديات تمس مستقبل الامة ودورها في مصير العالم مرحلة نهاية هذا القرن لتستقبلوا الالف الثالث وماينطوي عليه من خيارات صعبة وتتصدون لتحديات الغزو الثقافي والاستلاب للهوية ولتحديات متطلبات القراءة العلمية الشمولية للواقع العربي وللمعركة الحضارية التي تخوضها امتكم مع مخططات الامعان في تجزئة الوطن العربي كما قلنا وسط التخلف والتبعية والاستغلال ، التي تحاول ان تعطل طاقات النهوض في الشعب العربي وجماهيره المناضلة فاية مهمة عظيمة تنتظركم ياشباب العرب اية مهمة جليلة تنهضون بها في حياة امتكم ومن خلالها بين الامم لان امتكم امة رسالة ونهضتها لابد ان تكون خير العالم وهي تريد لكم ان تكونوا جيش الحق وطلائع الثورة الحضارية التي تضع العلم والبحث العلمي والثورة التكنولوجية في اطارها الانساني والتي تربط مشاكل النمو الاقتصادي والتطور الاجتماعي بمهمات تحرير الانسان من الداخل وتحرير الاوطان وتحرير الامة من تناقضاتها فانتم صوت المستقبل ونداء البطولة في حاضر يعج بصور التراجع عن تجسيد حقيقة الامة البطولية .

انتم اخيرا المهيأون لعمل مستقبلي تتوفر فيه وتتكامل شروط الانتصار على التحديات الحضارية متعددة الابعاد التي حددها بانها تحديات علمية تكنولوجية وتحديات قومية ثقافية وتحديات اجتماعية ثورية وتحديات الممارسة الديمقراطية التي تتحقق من خلالها ارادة الحرية وحقوق الانسان وهي ابعاد تشكل على اختلافها وحدة متكاملة لانها تحديات امة واحدة تجد فيكم انتم شباب العرب صورة مستقبلها متجدد الحيوية والعطاء الحضاري .

اما الطريق لمواجهة هذه التحديات والانتصار عليها فهي كما اكدنا طريق الوحدة ، فالوحدة العربية ايها الاخوة هي التقرير الحضاري للمصير العربي وهي الضمانة للامن القومي والنجاح للتنمية ولتحقيق الديمقراطية والعدالة في توزيع الثروة العربية ولتحويل الجماهير العربية الى طاقة انتاج وابداع وفي تحقيق شروط تفتح مواهب وشخصية الانسان العربي تفتحا حضاريا فيورك فيكم جنودا ابطالا في معركة الوحدة وفي معركة النهضة التي سوف تبني المجتمع العربي الحضاري من جديد .

× محاضرة في الندوة العربية الثالثة لتضامن الشبيبة ..

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تعزية الى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لوفاة شقيقه المرحوم الشيخ شخبوط بن سلطان ال نهيان ..

وفي ما يلي نص البرقية :

سمو الاخ الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

تلقينا ببالغ الاسف نبأ وفاة شقيقكم المرحوم الشيخ شخبوط بن سلطان الى نهيان .

واذ نتقدم لكم بخالص التعازي والمواساة نرجو من الله العلي القدير ان يسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون .

اخوكم
صدام حسين

كما بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد داوودا كيرابا جاوارا رئيس جمهورية غامبيا لمناسبة العيد الوطني لبلاده ..

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة داوودا كيرابا جاوارا رئيس جمهورية غامبيا

لمناسبة العيد الوطني لبلدكم يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب جمهورية غامبيا الصديق التقدم والرفاهية .. ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

كما تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية شكر من السيد جورج بوش جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة تسلمه رئاسة الولايات المتحدة الاميركية .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

اشكركم على رسالة التهنئة الحارة التي بعثتموها لي بمناسبة تسلمي رئاسة الولايات المتحدة .

واود ان انتهز هذه الفرصة للاعراب عن خالص تحياتي واطيب تمنياتي لكم وللشعب العراقي .. واود ان تعلموا يا سيادة الرئيس بانني اعلق اهمية كبيرة على العلاقات الاميركية العراقية .والان وقد انتهت الحرب بين بلدكم وايران .. فانني اعتقد بان هنالك الكثير مما نستطيع القيام به سوية من اجل تعزيز اسس علاقاتنا ودفع عملية السلام في المنطقة الى امام وانا انطلع الى العمل معكم ومع حكومتكم في السنوات القادمة من اجل تحقيق هذا الهدف .

مع اطيب التحيات .

جورج بوش

وتلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية شكر من الجنرال ساومونك رئيس مجلس الدولة لاتحاد بورما جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

اشكر سيادتكم على برقية التهنئة الحارة التي بعثتموها لي بمناسبة عيد استقلال اتحاد بورما .

ارجو ان تتقبلوا يا سيادة الرئيس اطيب تمنياتي لكم بالسعادة وبالتقدم لشعب العراق .

الجنرال ساومونك
رئيس مجلس الدولة لاتحاد بورما

بدء الندوة العلمية العسكرية لعمليات توكلنا على الله ومحمد رسـول الله

كتب سعد عبداللطيف

حضر الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية صباح امس افتتاح الندوة العلمية العسكرية لعمليات توكلنا على الله ومحمد رسول الله والتي تعقد تحت شعار (بالفكر المتميز الوهاج للرئيس القائد وبالبذل السخي المشفوع بالايمان حققنا النصر على العدو) .

وبدأ حفل افتتاح الندوة التي تنظمها جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا بعزف نشيد الامرين وتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة الابرار .

والقى اللواء الركن علاء الدين حسين مكي خماس رئيس جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا كلمة عبر فيها عن سروره بتزامن انعقاد الندوة مع افراح شعبنا وامتنا بانبثاق مجلس التعاون العربي هذا اللقاء المبارك الذي جمع القاهرة وعمان وبغداد وصنعاء والذي يعد اللبنة الاولى في طريق وحدة امة العرب .

واضاف ان اولى الواجبات التي تقع على عاتق اية قوات مسلحة بل من اهم تلك الواجبات هي الاستفادة من خبرتها الميدانية وتجاربها الفنية وخصوصيتها الوطنية وتاطيرها جميعا بالعلم والمعرفة الحضارية وصولا لبناء قوات مسلحة معاصرة قادرة على تنفيذ المهام التي تكلفها بها قيادتها السياسية ضمن اطار سوقها العام وسوقها السياسي .

وانطلاقا من هذا المبدأ فقد اصبح لزاما علينا في القوات المسلحة ان ندرس ونعمق تجربة معارك التحرير الكبرى التي ابتدأت بمعارك رمضان مبارك والتي تم تناولها بندوتين سابقتين مرورا بمعارك توكلنا على الله الاربع ومحمد رسول الله والانفال وخاتمة الانفال هذه المعارك التي ادت الى النصر المؤزر وقصمت ظهر العدو الغاشم والتي ترقى الى مرتبة الاعصار العسكري والتي فوجىء بها الجميع واولهم العدو الايراني ومن يقف وراءه من قوى اجنبية حيث انتفض العراق انتفاضة الابطال ليهاجم العدو ويبطش به البطشة الكبرى ويحطم قوته العسكرية خلال مدة لا تتجاوز الاربعة اشهر واذا بالعنجهية الفارسية الجوفاء تتلاشى واذا بالغطرسة الفارغة تنقلب الى صراخ واستغاثة واذا بالقوى المريبة تقف مذهولة امام هذا الانجاز العسكري الرائع فتتداعى لانقاذ ما يمكن انقاذه من ربيبهم وحليفهم الايراني وكان قبوله بالقرار ٥٩٨ مرغما بعد ان خر على ركبتيه . وسوف يسجل التاريخ بفخر واعتزاز هذا النصر العراقي العظيم بمداد من ذهب لقواتنا المسلحة البطلة هذا الانجاز المعمد بدماء الشهداء كواحد من اهم الانجازات العسكرية في العصر الحديث .

وتناقش الندوه على مدى ايامها ١٦ بحثا تتناول فيها معارك التحرير الكبرى لهدف توثيق عمليات توكلنا على الله ومحمد رسول الله وتعميم خبرة الحرب التي اكتسبت كملاحم بطولية كبرى في التاريخ العراقي والعربي المعاصرين ولتامين اطلاع اكبر عدد ممكن من القادة وامري التشكيلات الذين لم يشتركوا بشكل فعلي في هذه المعارك .

هدية للرئيس القائد صدام حسين من الشباب العامل في جمهورية مصر العربية

تسلم الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي هدية مقدمة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من الشباب العامل في جمهورية مصر العربية هي عبارة عن صورة كبيرة لسيادته تحيط بها اغصان الزيتون .

جاء ذلك خلال لقاء الرفيق مزبان خضر هادي مع وفد اتحاد رعاية نشء وشباب العمال في جمهورية مصر العربية برئاسة السيد ابراهيم الازهري رئيس الاتحاد .

وثمن الرفيق عضو القيادة القطرية مواقف شعب مصر المساندة للعراق في دفاعه عن البوابة الشرقية للامة العربية ورده للهجمة التي لم تكن تستهدف العراق حسب بل الامة العربية كلها .

واع

مجلس قيادة الثورة يصدر قانون شارة من هم بدرجة وزير

قرر مجلس قيادة الثورة بقراره المرقم ٨٨ في ٧ رجب ١٤٠٩ هـ الموافق ١٣ شباط ١٩٨٩ م اصدار القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٨٩ قانون شارة من هم بدرجة وزير .

واع

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل سفير ايطاليا المعتمد لدى العراق

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد اوغو توسكانو سفير ايطاليا المعتمد لدى العراق .

وجرى خلال المقابلة استعراض نتائج الزيارة التي قام بها السيد طه ياسين رمضان الى ايطاليا مؤخرا والتاكيد على ان تنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال الزيارة سيسهم بشكل كبير في دعم وتعزيز التعاون الثنائي في المجالات كافة .

كما تم بحث العلاقات الثنائية ووسائل تطويرها وبما يخدم المصلحة المشتركة للبلدين .

الرفيق مزبان خضر هادي يحضر اجتماعا لرؤساء الاتحادات الفلاحية في المحافظات

عقد في الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية امس اجتماع موسع لرؤساء الاتحادات المحلية في المحافظات حضره الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية خلال الاجتماع على ضرورة استلهام الفلاحين احاديث وكتابات السيد الرئيس القائد صدام حسين في الميادين الاقتصادية والزراعية وتوظيفها في مفردات عملهم لتحقيق الازدهار والتقدم الزراعي المطلوب في مرحلة النصر والسلام .

وجرى خلال الاجتماع التاكيد على ضرورة قيام رؤساء الاتحادات المحلية في المحافظات بتقديم تقرير شهري دوري يتضمن مجمل نشاطات اتحاداتهم في المجالات الزراعية والتنظيمية والادارية اضافة الى مقترحاتهم الخاصة بازالة المعوقات والمشاكل التي تقف في طريق العملية الزراعية في المحافظة التي يمثلونها .

جماهير شعبنا تواصل مسيرات الفرح والابتهاج بمولد مجلس التعاون العربي

مراسلو «الثورة» .

واصلت جماهير شعبنا مسيرات الفرح والابتهاج بمولد مجلس التعاون العربي بين الجمهورية العراقية والمملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية وشهدت محافظات القطر المزيد من التجمعات والمسيرات التي عبرت عن الفرح والزهو باعلان مولد المجلس .

واكدت الجماهير وفاءها وولاءها وحبها للسيد الرئيس القائد صدام حسين ووقوفها صفا واحدا خلف قيادته الحكيمة الفذة .

التاميم

فقد اعلنت جماهير محافظة التاميم في تجمع حاشد امام مبنى قيادة فرع التاميم للحزب عن ابتهاجها العظيم ومباركتها لقيام مجلس التعاون العربي الذي ضم الاقطار العربية الشقيقة العراق ومصر والاردن والعربية اليمنية .

واكدت الجماهير في هتافاتها واهازيجها والشعارات التي رفعتها في التجمع الذي حضره السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم والرفيق امين سر قيادة فرع التاميم للحزب وعدد من الرفاق اعضاء مكتب تنظيم الشمال للحزب واعضاء قيادة الفرع بان المجلس يشكل خطوة واثقة نحو اقامة بناء صرح متين لتطوير الطاقات القومية وتنميتها وتوظيفها لخدمة الامة .

بابل

اقام الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع بابل مهرجانا في ساحة الاحتفالات بمركز مدينة الحلة لمناسبة تاسيس مجلس التعاون العربي .

وتم خلال المهرجان الذي حضره عدد من المسؤولين في المحافظة تقديم فعاليات فنية واناشيد وطنية وسط عاصفة من التصفيق والتاييد الجماهيري للانتصار التاريخي الجديد الذي حققه قادة العرب الاربعة على طريق عزة وكرامة الامة العربية واعادة مجدها العريق .

كما اعد فرع الاتحاد منهاجا يتضمن عقد سلسلة من الندوات لكافة اللجان الاتحادية وطلبة وشباب المحافظة لتوضيح الابعاد القومية لانبثاق المجلس الذي يعد خطوة اساسية لتوحيد الصف العربي ومواجهة التحديات المصيرية بكل قوة وصلابة .

السليمانية

وحيت جماهير محافظة السليمانية اجتماع قادة مجلس التعاون العربي الذي عقد في بغداد من خلال تظاهرة جماهيرية كبرى خرجت صباح امس .

وقد تجمعت الجماهير امام مبنى قيادة فرع السليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي بعدها طافت شوارع المدينة . وباركت الجماهير في هتافاتها هذا الحدث التاريخي الذي فتح صفحة مشرقة في تاريخ الامة العربية المجيدة وبرهن على حتمية تحقيق اهدافها السامية في الوحدة .

كما حيت الجماهير من خلال الشعارات التي رفعتها السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي قاد شعبنا الى هذا الانجاز العظيم .

وشاركت في المسيرة الكبرى المنظمات الجماهيرية والمهنية وطلبة وشباب المحافظة وحيا الجماهير المحتشدة السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع السليمانية للحزب .

وفي ختام التجمع رفعت الجماهير برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين اكدت فيها ان هذه الخطوة المباركة جاءت لتعبر عن اهداف واماني الامة العربية في تحقيق الوحدة وبناء حاضرها ومستقبلها الزاهر .

اربيل

وباركت جماهير محافظة اربيل مركز الحكم الذاتي انبثاق مجلس التعاون العربي .

وعبرت الجماهير عن فرحتها وزهوها باعلان هذا المجلس الوحدوي الذي يمثل خطوة ايجابية نحو تحقيق الوحدة العربية الشاملة .

فقد طافت شوارع مدينة اربيل مسيرة جماهيرية كبرى حملت الجماهير خلالها الشعارات واللافتات التي تحيي اعلان مجلس التعاون العربي وتمجد الدور القيادي للقادة العرب الاربعة الذين بفضل قيادتهم اصبح مجلس التعاون حقيقة واقعة .

والقيت خلال المسيرة هتافات واهازيج عبرت عن الفرحة الكبرى لابناء العاصمة الصيفية للعراق بهذه الخطوة الايجابية وكان باستقبال المسيرة التي تجمعت امام ساحة الاحتفالات السادة رئيسا المجلسين التنفيذي والتشريعي والامناء العامون لادارة الحكم الذاتي والسيد يحيى رشيد الجاف محافظ اربيل والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي .

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين
وزارة الاوقاف والشؤون الدينية تقيم احتفالها السنوي الكبير بميلاد الامام علي «ع»
السيد عزة ابراهيم : نستشعر الفخر والاعتزاز بالمعاني الرائعة المتجددة من قبس الامـام علـي في شخص حفيده السيد الرئيس القائد صدام حسين رمز العـراق الشـامخ

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين اقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في محافظة النجف احتفالها السنوي الكبير بميلاد الامام علي «ع» .

وقد اناب السيد الرئيس القائد لرعاية الاحتفال السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

وبدأ الاحتفال الذي اقيم في قاعة الادارة المحلية بالمحافظة بتلاوة معطرة من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء قادسية صدام الميامين .

والقى السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة كلمة في ما يلي نصها .

بسم الله الرحمن الرحيم

« الحمد لله .وسلام على عباده الذين اصطفى »

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ناصر اوليائه المؤمنين وماحق اعدائه المبطلين والصلاة والسلام على الحبيب الامين خاتم الانبياء والمرسلين وامام المتقين وقائد الصديقين والشهداء والصالحين الى جنات النعيم سيدنا محمد خير الخلق اجمعين وعلى اله الطاهرين الطيبين واصحابه الاخيار نجوم المهتدين والتابعين باحسان الى يوم الدين .

ايها الاخوة العلماء .

ايها الحفل الكريم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

في ذكرى مولد امام المجاهدين ومرشد الاتقياء السالكين .. رمز البطولة العربية الاسلامية امير المؤمنين سيدنا وقدوتنا علي بن ابي طالب عليه السلام .

هنا في رحاب مثواه الطاهر النجف الاشرف .. اشعر بسعادة بالغة وبفخر كبير اذ انقل اليكم تحيات حفيده البطل وحامل رايته السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه مباركا لكم ولشعبنا العراقي المؤمن وامتنا العربية والاسلامية حلول هذه الذكرى المجيدة في اجواء الشموخ والعز والانتصار .

ان الامام عليا عليه السلام وله الرضوان رمز عظيم من رموز امتنا الشامخة وهو علم من اعلام الهداية والمعرفة وهو مثل حقيقي ونموذج مثالي للتربية المحمدية والهداية الاسلامية والبطولة العربية كان سيفا للحق ومثالا للفداء ولسانا ناطقا بالعدل جسد قيم المجد وشموخ الرجولة ونبات العقيدة وعبقرية الانسان العربي وبلاغة البيان وحكمة التعبير وصدق الموقف .. استوعب الحياة في حضن سيد الكونين وامام الثقلين معلم الانسانية وهادي البشرية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

صحب الصادق الامين منذ اول سجدة في الاسلام لله الواحد الاحد الى ان لقي الرفيق الاعلى .

وكان الفتى الذي فدى النبي «ص» في ليلة الهجرة وتقدم موكب الجهاد الاول في المعركة الفاصلة معركة بدر الكبرى .

وكان الرجل البطل الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم .. لاعطين الراية غدا لرجل يحب الله ورسوله ويحبانه .. ففتح الله على يديه خيبر قلعة اليهود الغادرين .

ولم يغادر هذا الامام العظيم موقفه الخالد في الاسلام بعد وفاة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بل ظل مشيرا بالراي السديد في القيادة والقضاء العادل لاصحاب الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم من الخلفاء الراشدين الذين سبقوه في الخلافة الراشدة مقدرا مكانتهم العظيمة في قيادة الامة وحمل رسالتها الخالدة ومقاتلة اعدائها .

وهكذا كانوا متحابين اشداء على الكفار رحماء بينهم رضي الله عنهم ورضوا عنه دعاؤهم .. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وشعارهم .. ربنا لاتجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم .

ايها الاخوة ..

ومن هنا اصبحت سيرة امامنا العظيم سيدنا علي عليه السلام في طفولته وفتوته وشبابه وكهولته وفي كل مراحل حياته نبعا دافقا بالخير والايمان ومدرسة تعلم الاجيال مبدىء الايمان والبطولة والشجاعة والخير تستلهم منها الامة معالم رشدها .. ومفاخر مجدها ويهتدي بها السائرون في الطريق الى رضوان الله ورسوله صلى الله عليه وسلم .

، وفي نظرة الى تاريخنا العربي الاسلامي نلحظ قبسات مضيئة من هذه الشخصية الفذة تتلألأ في علم العلماء العاملين وفقه الفقهاء وقلوب الاولياء والصالحين .. وارادة المجاهدين كل في صعيده الطاهر .. هذا في محراب التامل والعبادة وذاك في ميدان الجهاد والفداء وهؤلاء في ميدان الحق واولئك في ميادين الادب والحكمة .

هكذا كان سيدنا الامام علي عليه السلام وهذه اثاره الخالدة في التاريخ بل في قلوب المؤمنين في مشارق الارض ومغاربها .

ايها الاخوة الافاضل :

اننا اذ نقف باجلال وتوقير عند ذكرى سيدنا علي عليه السلام نستشعر الفخر والاعتزاز والسعادة بالمعاني الرائعة المتجددة من قبس الامام العظيم في شخص حفيده السيد الرئيس القائد صدام حسين رمز العراق الشامخ وباعث نهضته وانتصاره .

فقد استحضر قيم ابطالنا ورموز امتنا في مسيرة العراق الجديد واستجمع عزمات التاريخ العربي الاسلامي في مسيرة البناء الحضاري وجعل مفردات التاريخ المشرقة دروسا يومية في سوح التدريب والمواجهة وكانت عزمة جده القوية الشجاعة المؤمنة ماثلة لديه في كل ايام المعركة الطويلة ضد عدوان النظام الايراني الخميني .

وفي هذا يكمن سر الانتصار المبين الذي حققه شعبنا العراقي وجيشنا البطل بقيادة هذا القائد التاريخي رائد الامة الامين في حرب القادسية الثانية .

فمن حق العراقيين الميامين الابطال ان يفتخروا ويعتزوا لا بسبب انهم انتصروا في معركة طويلة شرسة خطيرة استهدفت الامة ورسالتها فحسب بل لانهم لم يعودوا يحتفلون بذكرى ابطالهم وايام مجدهم التاريخي وقوفا على الاطلال بل جاء هذا النصر العظيم ليكون تجسيدا لهذا العهد الجديد الذي تواكب فيه الامة مسيرتها الصاعدة لاستعادة دورها القيادي في هداية الانسان وحضارته وتقدمه ونستشرف فيه جميعا افاق المجد والعز والشموخ .

فعلى حكام ايران ان يعوا هذه الحقائق وان يعتبروا بهذه الدروس وان يطردوا نيات العدوان من صدورهم ويتوجهوا الى السلام مع العراق وجيرانهم العرب بروح من المسؤولية تجاه بلدهم والمنطقة وبروح من احترام الجار وحقوقه .

لقد اكدنا لهم مرارا اننا لا نطمع في اراضيهم ولا نسمح لهم بالتجاوز على شبر من ارضنا او مياهنا وهذا هو الحق الذي لا يستريب فيه احد .. وفي هذا المجال اعطاهم القائد صدام حسين حفظه الله دروسا في القوة وفي السماحة واخرها امر سيادته باطلاق سراح (٢٥٥) اسيرا ايرانيا وهو العدد المساوي لعدد اعضاء المؤتمر الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية منا بغير فداء تكريما للمناسبة وللمؤتمرين وتعبيرا عن الارادة الخيرة في العراق .

فما بالهم يتعنتون في قضية الاسرى ، لقد تاجروا بالدين ظلما فافتضح امرهم واليوم يتاجرون بالانسان وهما اغلى شيء في الحياة .

في هذه الذكرى العظيمة لابد لنا من وقفة اجلال وتقدير عند ابطال فلسطين من الاطفال والنساء والشباب والشيوخ فقد مزقوا السكوت الرهيب بصرخاتهم المدوية ثارا للوطن ووفاء للشهداء وتلبية لنداء بيت المقدس الاسير فالف تحية للانتفاضة الفلسطينية الباسلة وفتيانها وشبابها وكهولها الف تحية وتقدير للقائد مسيرتنا ورمز شموخنا القائد المناضل صدام حسين الذي صنع الخطوة المبدئية القومية العظيمة في هذه الايام الخوالد من تاريخ نضال امتنا وشعبنا العراقي العظيم مع اشقائه من ابناء امتنا في مصر العزيزة وفي الاردن العظيم وفي اليمن العربية وهذه علامة اخرى لانطلاقة الامة كلها نحو رسالتها الخالدة فعلينا الصبر والمصابرة .

والله ناصر المؤمنين وماحق اعدائه .. اعداء الدين ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وكان السيد ثابت فهد علي محافظ النجف قد القى كلمة رحب في مستهلها بممثل السيد الرئيس القائد السيد عزة ابراهيم وحيا في كلمته صاحب الذكرى وقال اذا كان الفداء من اجل الحق سمة من سمات هذه الامة فان الامام علي (ع) كان اول فدائي في الاسلام اذ ظل في مضجع الرسول الهادي بعد ان اراده الله ان يهاجر الى يثرب . وحيا القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين وما حققه للعراقيين والعرب من عز ومجد ورفعة .

والقيت في الاحتفال كلمات وقصائد للسادة رجال الدين والعلماء من محافظات العراق مجدت صاحب الذكرى العطرة بطل العروبة والاسلام الامام علي (ع) الذي قاتل الكفر والظلام بارادة الحق والصمود .

وحضر الاحتفال السادة عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي وعبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية والمحافظ وامين سر قيادة الفرع ورجال الدين الافاضل وجمع غفير من المواطنين

وكان ممثل السيد الرئيس السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة قد استقبل عند وصوله محافظة النجف من قبل السادة عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي وعبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية والمحافظ وامين سر فرع النجف للحزب .

ثم ادى السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة مراسيم الزيارة لمرقد الامام علي (ع) .

وجرى للسيد عزة ابراهيم استقبال حافل من قبل جماهير المحافظة التي اصطفت على جانبي الطريق وهي تهتف لعراق النصر والسلام عراق الوحدة والمحبة .

واع

جماهير النجف تحتفل بمهرجان المجد والمحبة السابع .. اليوم

برعاية الرئيس القائد صدام حسين تحتفل جماهير محافظة النجف اليوم بمهرجانها السنوي السابع الذي سيقام تحت شعار «مبدئية الامام علي تتجسد في قادسية صدام حسين» ويستمر ثلاثة ايام .

وتشارك في هذا المهرجان المنظمات المهنية والاتحادات بمواكب راجلة ومحمولة وفعاليات فنية تجسد عظمة وشموخ اجدادهم العظام وحالة التطور والتقدم التي تعيشها اليوم ولتواكب حالة النصر والسلام الذي يعيشه شعبنا . وترتدي هذه الذكرى احلى مباهجها معطرة باكاليل النصر والتقدم وتنشر فجرا سعيدا في لقاء المجد والمحبة يتوهج بالفرح الزاهي في نفوس ابناء المحافظة الذين تحولوا الى قصيدة حب رائعة تنشد بصوت واحد وقلب واحد .. نعم .. نعم للقائد صدام حسين .

ويحمل مهرجان هذا اليوم نكهة خاصة وصلات من التجديد والابداع لتزامنه مع ذكرى ميلاد الامام علي «ع» .

وتتواصل الاستعدادات على الصعيدين الرسمي والشعبي وتبذل جهودا استثنائية لاقامة هذا المهرجان حيث قال السيد ثابت فهد ان مهرجان النجف السابع يتميز هذا العام بالكثير من حالات الابداع والتطور ومسارات التفاؤل والطموح لتزامنه مع ذكرى ميلاد الامام علي «ع» . ومهرجاننا يشكل تظاهرة اعلامية وحضارية وانسانية متجددة احتفاء بذكرى زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين «حفظه الله» لهذه المدينة . وقد شهدت هذه المحافظة انجازات كبيرة ومشاريع كثيرة وفي مختلف مجالات العمل والحياة . وضمن اطار خطة تنموية لان تستعيد النجف تالقها .

واضاف السيد المحافظ ان الاحتفال بهذا المهرجان له اكثر من دلالة وهو تعبير صادق نابع من الحب العميق والاعتزاز المخلص من ابناء النجف للسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي جعل بيوتنا ربيعا جميلا يملأ الاجواء بالطمأنينة والزهو والاغنيات وانها مناسبة يجدد فيها ابناء النجف حبهم وولاءهم للقائد المنصور صدام حسين .. ومن حسن الطالع والفعل الحسن ان يتزامن مولد الامام علي «ع» والذي يشكل حلقة من حلقات التراث العربي الاسلامي النيرة المتقدة على مر الزمن مع ذكرى زيارة حفيده الرئيس القائد صدام حسين للنجف الذي منحته من خلال هذا اللقاء حبها وكل ما تملك ورفدت الجبهة بخيرة المقاتلين . ولاحتفالنا بهاتين المناسبتين نكهة خاصة لانه يتزامن مع الانتصارات التي حققها جند القائد الميامين على البوابة الشرقية للجناح الشرقي والعطاء المستمر للثورة ولقائدها .

واشار السيد المحافظ الى ان الزائر لمحافظتنا هذه الايام يلمس بوضوح الجهود المبذولة التي بذلتها دوائر الدولة والمنظمات الحزبية والمهنية واللجان الفرعية التابعة للجنة العليا لانجاز الفعاليات ومنها اكساء العديد من الطرق والشوارع بالاسفلت وزرع الاشجار في الشوارع العامة وتنظيم الساحات وتخطيط الممرات الرئيسية .

وعن فعاليات المهرجان قال ان المنهاج الذي ينفذ على مدى ثلاثة ايام يتضمن العديد من الفعاليات والنشاطات الفنية منها مسيرة كرنفالية تشترك فيها دوائر الدولة ومواكب محمولة وراجلة تحمل صور السيد الرئيس القائد صدام حسين واعلام العراق والثورة العربية وتعكس التقدم والتطور في ظل الثورة وكراديس من صفوف قواتنا المسلحة من موقع النجف وستقوم مديرية تربية النجف بالعديد من الفعاليات الفنية .

وجدد السيد المحافظ باسم جماهير النجف عهد الوفاء والولاء للقائد الضرورة الرئيس المناضل صدام حسين والبقاء مشاريع دائمة للبذل والعطاء من اجل ان يبقى العراق شامخا بقائده وابنائه .

وقال الرفيق حمزة كاظم كريم امين سر قيادة فرع النجف للحزب نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان ان هذا اليوم ، يوم المجد والمحبة بين القائد والجماهير يوم الحضور الكريم لقائد النصر والظفر صدام حسين حفظه الله بين ابناء شعبه في النجف الاشرف يمثل صورة مشرقة ومضيئة لاعادة مجد النجف الماضي وارتباطها بحاضرها المشرق ووفق معطيات جديدة في البذل والعطاء .

واضاف ان زيارة السيد الرئيس القائد هي تاج يوضع على راس الانجازات الكبيرة والمكاسب العظيمة التي حظيت بها المحافظة فقد اولى السيد الرئيس القائد اهتماما كبيرا بمرقد سيدنا الامام علي «عليه السلام» فامر بتجديد بناء الصحن الحيدري الشريف واعادة تذهيب قبب ومآذن الروضة الحيدرية المطهرة .

وقال السيد محمد فاضل العزاوي معاون المحافظ ان احتفالات هذا العام ستكون متميزة لانها تاتي والعراق يعيش حالة السلم ويعيش حالة النصر العظيم الذي حققها على العدو وانبثاق مجلس التعاون العربي الذي اعلن في بغداد .

محمد عباس الطالقي

صباح الخير



كلمة ونصف

هواتف .. تبليط مواصلات

الملاحظات والمقترحات والاراء التي وردت في رسائل المواطنين الموجهة الى هذا الحقل خلال الاسبوع المنصرم تركزت حول الخدمات الهاتفية والمواصلات وتبليط الشوارع .

رسالة من المواطن رعد محمود زيش من سكنة محلة اليرموك يتحدث فيها عن المشكلة التي يعانيها نتيجة العطل المتواصل لهاتفه المرقم (٥٤٢١٩٢٩) الذي لايزال عاطلا منذ عدة ايام ورغم المراجعات المستمرة فان الصمت لايزال يلف الهاتف ويرجو ان تعود اليه الدارة من جديد باسرع وقت .

الزميل م ٠ ي البياسري تضمنت رسالته معاناة حي الصحفيين في منطقة الغزالية وجنينة هذا الحي الذي يسكنه عدد كبير من الزملاء الصحفيين في مهنة البحث عن المتاعب ..

ويضيف بان هذا الحي بحاجة ماسة الى جهود استثنائية من قبل الدوائر ذات العلاقة بتقديم الخدمات وفي مقدمة هذه الخدمات التي يحتاج اليها الحي تبليط شوارعه التي تتحول عند هطول الامطار الى مستنقعات يتعذر السير فيها وتمنع سكنة الحي من الوصول الى حافلات نقل الركاب بيسر وسهولة التي تمر بعيدة جدا عن مواقع الحي باستثناء الحافلة رقم ٩٣ التي هي الواسطة الوحيدة لنقل سكان المنطقة الى الكاظمية .

وهناك مشكلة اخرى هي مشكلة الهواتف وهي ضرورية جدا للعاملين في الحقل الصحفي والاعلامي وجشع بعض اصحاب سيارات الاجرة اثناء الليل .

سكان الحي ينتظرون حلولا سريعة وعاجلة لمشاكلهم .

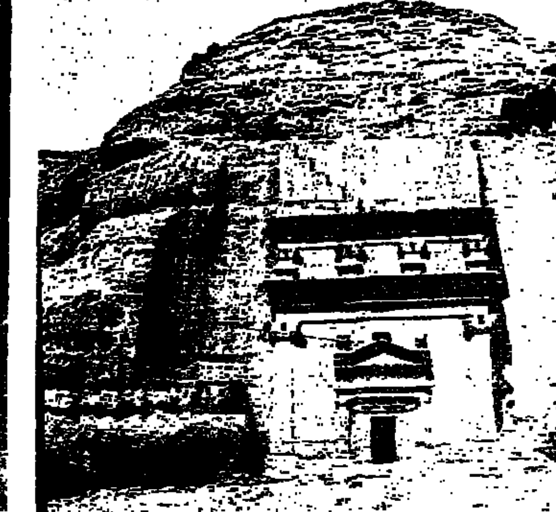
ملاحظات ومقترحات نامل ان تجد صداها المناسب لدى الدوائر المعنية كل حسب اختصاصها وتجد الاستجابة والتجاوب المنتظر باسرع وقت مستطاع .

ابو ايمان

سينما

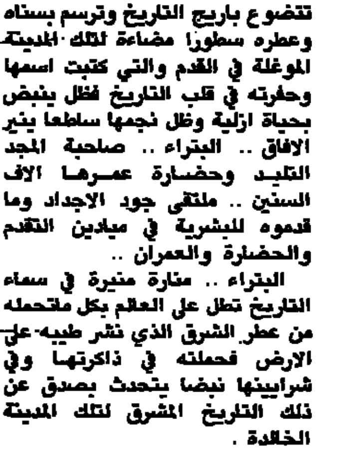
● بابل :
الكماشة
بطولة : بوسي . محمود ياسين
● اطلس والمنصور :
بديعة ـ عراقي
بطولة : فوزية عارف . قاسم الملاك . طعمة التميمي . سناء عبدالرحمن
● الاطفال : الشجعان السبعة

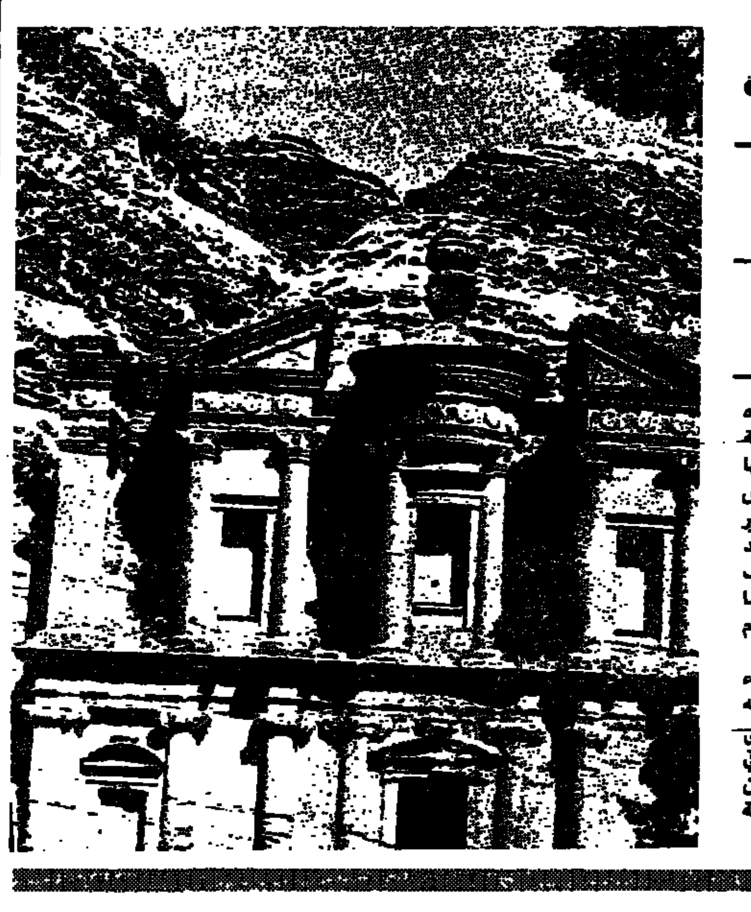




البتراء .. عنوان حضارة







تتضوع باريج التاريخ وترسم بسناه وعطره سطورا مضاءة لتلك المدينة الموغلة في القدم والتي كتبت اسمها وحفرته في قلب التاريخ فظل ينبض بحياة ازلية وظل نجمها ساطعا ينير الافاق .. البتراء .. صاحبة المجد التليد وحضارة عمرها الاف السنين .. ملتقى جود الاجداد وما قدموه للبشرية في ميادين التقدم والحضارة والعمران ..

البتراء .. منارة منيرة في سماء التاريخ تطل على العالم بكل ملاحمه من عطر الشرق الذي نشر طيبه على الارض فحملته في ذاكرتها وفي شرايينها نبضا يتحدث بصدق عن ذلك التاريخ المشرق لتلك المدينة الخالدة .

مواقيت الصلاة

● صلاة الظهر ١٢،٢٢
● صلاة العصر ٣،٢٤
● صلاة المغرب ٥،٥٤
● صلاة العشاء ٧،١٤
● صلاة الفجر ليوم غد ٥،١٠
● الشروق ٦،٤٠

تشاهد معا





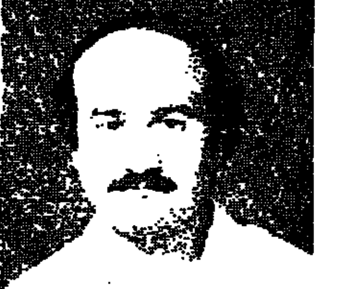


القناة الاولى
ـ القران الكريم
ـ البيئة والحياة
ـ افلام كارتون
ـ منوعات غنائية
ـ كتاب الاسبوع
ـ رسالة القاهرة
ـ منوعات غنائية
ـ المسلسل العربي اليومي المباراة
تمثيل : صفية العمري . احمد مظهر . حسن حسني
ـ فيلم اجنبي
القناة الثانية
ـ الفترة العلمية
ـ الطب الرياضي
ـ العالم في اسبوع باللغة الانكليزية
ـ البرنامج الفارسي
ـ عرض الانباء باللغة الانكليزية
ـ الحقيبة المصورة
ـ ساعة مع النغم

زيارة الى معمل الاطارات والانابيب للدراجات الهوائية في النجف

معمل الاطارات والانابيب للدراجات الهوائية من المشاريع الحديثة التي ولدت في عهد الثورة وهو من مشاريع المنشاة العامة للصناعات المطاطية احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وقد كان لمتابعة الوزارة المذكورة الاثر الكبير في تكثيف الجهود داخل هذا المشروع الحيوي لمضاعفة الانتاج وتحسين نوعيته (الثورة) التقت بالسيد فائق عبدالرسول المظفر مدير المعمل حيث قال ..

● ان المعمل متخصص في صناعة الاطارات والانابيب للدراجات الهوائية لمختلف الاحجام وهو تابع للمنشاة العامة للصناعات المطاطية



وبجهود العاملين المتواصل وتوجيهات الوزارة بلغت كميات الاطارات بحدود (٣٤٤٣٤١) اطارا و (١،٥١٥،٨٠٠) انبوب خلال عام ١٩٨٨ ويشكل المتحقق نسبة اجمالية ١٠١ بالمئة من المخطط .

ويواصل السيد فائق عبدالرسول حديثه قائلا :

هناك دراسة لانشاء معمل للقوايش باختلاف انواعها واحجامها لسد حاجة القطر من هذه المادة المهمة وسيتم المباشرة بها خلال النصف الاول من عام ١٩٨٩ ..

وعن الموقع الجديد للمعمل يقول : لقد تم نقل المعمل الى موقعه الجديد في حي عدن في مدينة النجف لغرض توسيعه وتم نقله وتشغيله بالكادر والامكانات المحلية وخلال فترة قياسية وبالرغم من توقفه للفترة من ٧ نيسان ١٩٨٨ ولغاية ١٩ / ايار / ١٩٨٨ لغرض النقل فقد تم تحقيق الخطة الانتاجية لعام ١٩٨٨ بمضاعفة الجهود وبالدعم المتواصل من قبل الادارة العليا والسادة المسؤولين في الوزارة .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :
عمادالدين ـ مدينة صدام شارع بطل التحرير
جيهان ـ حي الخضراء شارع ابو غريب
علي احمد ـ الشعلة قرب مستشفى النور الجمهوري
الشفاء ـ الباب الشرقي ساحة يونس السبعاوي

سوق لبيع الفواكه والخضر بالمفرد

فتحت الجمعية التعاونية لتسويق الفواكه والخضر سوقا جديدة لبيع الفواكه والخضر للمواطنين بالمفرد وباسعار تقل عن اسعار البقالين .. وتقع السوق في حي الخضراء قرب مخازن ابو غريب القديمة .. علما ان الجمعية مستمرة في فتح المزيد من هذه الاسواق في مناطق بغداد وحسب خطتها السنوية لعام ١٩٨٩..



ذاكرة العدسة

البصرة في اوائل هذا القرن

اصوات عربية

رجاء عبدة

● ظهرت ممثلة ومغنية في فلم محمد عبدالوهاب الخاص (ممنوع الحب).
● يمتد تاريخها الفني الى اواسط الثلاثينات وغنت لكبار الملحنين امثال السنباطي والقصبجي وزكريا احمد ومحمود الشريف فضلا عن الموسيقار محمد عبدالوهاب.
● مثلت عددا من افلام السينما وسجلت عددا من الاسطوانات للشركات الاجنبية، وكان اول ظهورها في فيلم (وراء الستار) امام المطرب عبدالغني السيد وغنت فيه اوبريت (بدر الدجى) ومن افلامها المشهورة ، الحب الاول مع جلال حرب
● كانت في مقدمة المطربات المصريات اللاتي اسهمن في تسجيل اغانيهن للاذاعة المصرية.
● زارت بغداد في الاربعينات وغنت من اذاعة بغداد وعملت في ملاهيها
● اعتزلت السينما والغناء في وقت مبكر
● من مواليد ١٩٢٠

سعاد الهرمزي

كلمات متقاطعة



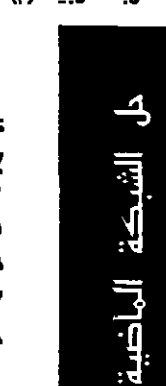
افقي

١. مذيعة عراقية
٢. مطرب عراقي ـ ذراع (م)
٣. علقم ـ اطلب ـ ضمير منفصل (م)
٤. حيوان مفترس ـ في الوجه (م) ـ احد الوالدين (م)
٥. حرف جر ـ حب (م) ـ حروف من عراق
٦. قطر عربي (م) ـ نهض
٧. عقل ـ مقياس ارضي (م) ـ اداة نفي
٨. راية (م) ـ للنداء ـ نصف (ضياء)
٩. عكس (باطل) ـ يعتب (م) ـ جدها في (فيليب)
١٠. من مناطق بغداد ـ اداة نصب (م)
١١. مطربة عربية (م)

عمودي

١. لاعب كرة قدم عراقي يلعب لنادي الشباب
٢. من الطيور (م) ـ خالق (م)
٣. خاصتي ـ نصف (اعاد)
٤. متشابهة ـ درج (م)
٥. مبعوث (م) ـ غير محترف (م)
٦. مرعب ـ العلقم
٧. عكس (م) + حرف ـ اسم علم مؤنث (م) ـ متشابهة
٨. متشابهة ـ قطر عربي ـ حرف جر (م)
٩. ....
١٠. ممثلة عربية (م)
١١. شاعر عربي حديث (م)

اعداد
نروان سليم حنا



حل الشبكة الماضية

الى مربي النحل

يستعد النحالون الذين يرومون اقامة مناحل جديدة خلال هذه الفترة لتوفير العدد والمواد وكذلك الارض المناسبة لهذا الغرض وشد الاطارات وتثبيت الاساسات الشمعية والطبقات .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي



من التراث

(سعد)

حين سال الخليفة عمر بن الخطاب عمرو بن معد يكرب الزبيدي عن سعد بن ابي وقاص في قيادة العرب في القتال كان جوابه :

ان اميرنا خير امير نبطي في حبوته (النبط قوم من العرب مشهورون في حذقهم اعمالهم) وعربي في نموته (اي انه لايميز نفسه عن اخوانه) اسد في تامورته (عرينه) يعدل في القضية ، ويقسم بالسوية ، وينفر بالسرية ، وينقل الينا حقنا ، كما تنقل الذرة ..

(اللسان)

سئل احد البلغاء عن اللسان فقال :

هو اداة يظهر بها حسن البيان ، وظاهر يخبر عن ضمير ، وشاهد ينبىء عن غائب ، وحاكم يفصل في الخطاب ، وناطق يرد الجواب ، وشافع تدرك به الحاجة وواصف تعرف به الحقائق ، ومعز ينفي الحزن ، ومؤنس تذهب به الوحشة وواعظ ينهى عن القبيح ، ومزين يدعو للحس ، وزارع يحرث المودة وحاصد يستاصل الضغينة ، ومله يونق الاسماع ..

(اشعر الشعراء)

قال عمر بن الخطاب (رض) انشدوني لاشعر شعرائكم
فقيل ومن هو ؟

قال زهير
قيل وبم صار كذلك ؟
قال كان لايعاضل بين القول ولايتبع حوشي الكلام ولايمدح الرجل الا بما هو فيه . وهو القائل :

اذا ابتدرت قيس بن غيلان غاية
من المجد من يسبق اليها يسود
سبقت اليها كل طلق مبرز
سبوق الى الغايات غير مخلد

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦٦٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة خارج العراق
● بريطانيا 20 P
● اسبانيا 30 Pts
● اليونان 15 Dl
● فرنسا 2F . F
● ايطاليا 300 Lit
● المغرب 1 . 00 Dr
● مصر 0 . 30 M . I

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

عقار البنسلين

● دخل عصر التداوي بالكيمياويات عصره الذهبي باكتشاف عقار البنسلين الذي اكتشفه العالم الاسكتلندي الدكتور فيلمنغ عام ١٩٢٨.

ولكن هذا الدواء العجيب لم يتداوله الاطباء في علاج المرضى قبل عام ١٩٤١.. لماذا ؟

سناء عبد الحميد ـ بغداد

ـ لان العلاج لم يكن دائم الفعالية. فكان بحاجة الى تثبيت قبل التاكد من فاعليته ولقد نجح عالمان اخران احدهما نمساوي والاخر الماني في تثبيت فعالية العقار ليصبح بحق (العقار المعجزة).

هل تسهم معنا ؟

● ماهو دور زرياب في الموسيقى وماذا اضاف اليها ؟

هذا السؤال

هـذا الاسبوع وكما وعدنا الذين اسهموا في الاجابة على اسئلتنا التي طرحناها في حقل «هل تسهم معنا» ؟ ننشر بعض اجوبتهم المتاخرة شاكرين لهم اسهاماتهم.

● السؤال الاول · من القائل «انا افكر . اذا فانا موجود» ؟

وقد وردتنا اجوبة صحيحة من : عامر جاسم العيداني /كلية الهندسة/ الجامعة المستنصرية عدنان سماكة /الحلة . محمود حسن عباس /اربيل . رافدة الحيالي /عرصات الهندية سمر حافظ/علي الصالح.

وننشر هنا فقرات من اجوبة السادة عامر جاسم العيداني وعدنان سماكة ومحمود حسن عباس :

يقول عامر جاسم العيداني.

ـ قالها ديكارت ـ ابو الفلسفة الحديثة والذي ولد في لاهاي عام ١٥٩٧ م وهي بلدة صغيرة بمنطقة التورينا بفرنسا. تلقى تعليمه في كلية ـ لافليش ـ اليسوعية وقد ظل يحتفظ لاساتذته فيها باعجاب شديد. لكنه لم يرض عما في الكلية من مقررات دراسية حينما بينت انها في معظمها لاتخرج عن كونها تلقينا لاراء القدماء التقليدية. وان الرياضة هي العلم الوحيد الذي يقدم معرفة يقينية.

رحل ديكارت عام ١٦١٨ الى هولندا ليعمل جنديا تحت قيادة موريس دي ناسو .. وذهب في العام التالي الى المانيا. وفي عام ١٦٢٨ كتب «قواعد لهداية العقل» وهو كتاب لم يتمه ولم ينشر اثناء حياته وفيه يبسط ديكارت لاول مرة قواعد منهجه الذي اراد به ان يكون منهجا للفلسفة والعلم على حد سواء.

في عام ١٦٣٢ اتم رسالته المسماة «العالم» وقد ازمع نشرها لولا انه سمع بادانة غاليلو امام محكمة التفتيش لانه كان يدعو الى المذهب الكوبرنيقي وهو المذهب الذي كانت تدعو اليه الرسالة ايضا فكان ان تراجع عن نشرها.

ويقول السيد محمود حسن عباس :

ـ يعرف ديكارت الفلسفة بقوله :انها تعني دراسة الحكمة. والتي هي معرفة كاملة بكل مافي وسع الانسان معرفته. ويقسم الفلسفة الى الميتافيزيقيا والعلم الطبيعي اي الروحي والمادي.

ومبدا ديكارت الشك بالحواس والحقائق والوجود..

ويقول السيد عدنان سماكة :

اشتهر ديكارت بكتابه «مقالة الطريقة» الذي كان له الاثر البليغ في الفكر الاوربي وفيه المبدأ المعروف انا افكر. اذاً انا موجود وهو مصدر الفلسفة الحديثة وقد نقل «مقالة الطريقة» جميل صليبا سنة ١٩٥٠ الى اللغة العربية.

تاثر ديكارت بنظريات الفيلسوف العربي الكبير «ابن سيناء» ٩٨٠ـ١٠٣٧ م» الذي قدم للبشرية خدمات كبرى في مجال الفلسفة والطب والحكمة والموسيقى فهو قصب السبق وجلس على القمة ينشر علومه ودرره فادهشت عبقريته الدنيا في عصر كثرت فيه مباحث النظر ومذاهب الفلسفة. ومدارس الحكمة والتصوف : فلقب بـ «ارسطو الاسلام وابقراطه» وسيظل التاريخ على مر الدهور يحمل على صفحاته البيض امجاد ابن سينا حتى صار استاذ الاوربيين بواسطة الطريقة العلمية المؤسسة على مراقبة الطبيعة واستعمال المنطق.

حصلت فكرة ديكارت الرئيسية «انا افكر اذاً انا موجود» والقائمة على ان اساس وجدان الانسان هو التعقل بلا اعتماد على الاحساس فقد درس ديكارت الترجمة اللاتينية لابن سينا ووجد فيها بيان الفيلسوف العربي الذي افترض وجود انسان بلا احساس. حيث يتمكن ذلك الانسان من الحصول على معرفة نفسه وعلى الحقائق المنطقية بالتفكير المجرد. ثم تطورت الفلسفة العقلية من بعد عهد ديكارت الذي عاش في القرن السابع عشر الميلادي وسيطرت على اوربا الى يومنا هذا حتى راى مؤرخو الفلسفة الاوربية انه لولا ابن سينا لما امكن تطور الفكر الاوربي الحديث. وكذلك الامر في تاثير الفلسفة المبنية على الشعور في اوربا بالفلسفة العربية .. نجد الفيلسوف الفرنسي «باسكال» يقول «لايكفي التعقل وحده للتوصل الى المعرفة. بل ان الانسان يحتاج كذلك الى ايمان ينبع من الشعور».

توفي ديكارت سنة ١٦٥٠ م».

ملاحظة :

ننشر في اعدادنا القادمة الاجوبة الخاصة باصل بيزنطة. والرجل ذي القناع الحديدي. واول ممرضة في الاسلام.

من تراث المبدعين في امتنا

المعتمر وعلم البلاغة

● من هو اول مؤسس لعلم البلاغة ...؟

زهرة ابراهيم ياسر ـ بغداد

ـ هو ابو العباس عبد الله بن المعتز [illegible] الخليفة هارون الرشيد [illegible] ولد عام (٢٤٧) للهجرة [illegible] وله باع في الادب والشعر والبلاغة [illegible] فليس كل وقت يصلح للكلام [illegible] عن التكلف والتعقيد [illegible] ان يكون اللفظ رشيقا [illegible] وان يكون الكلام مطابقا لمقتضى الحال [illegible] وكل من لم يجد نفسه اهلا لذلك [illegible] فليترك الكتابة الى [illegible] ولكن لعدم استعداد وجمود [illegible] الادب والبلاغة [illegible] والنظر في مخلوقات الله.

يقول الجاحظ في كتاب الحيوان [illegible] الحشرات واصناف الحيوان والوحش [illegible] هذا الباب [illegible] الغرائب والفوائد [illegible] الحكمة [illegible] والموعظة البليغة.

لكل سؤال جواب ؟

مرض بري بري

● قرات مؤخرا عن مرض (بري ـ بري) ولم اكن قد سمعت به سابقا فمتى يصيب هذا المرض الانسان ؟ وهل له علاقة بلسعة حشرة تسي تسي المنتشرة في افريقيا ؟

رحيم بدر الفتلاوي ـ الديوانية

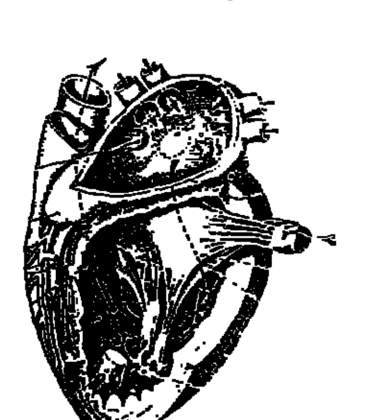
ـ يصاب المرء بمرض برى برى المنتشر في المناطق الاستوائية، اذا تناقص في جسمه فيتامين (ب) بصفة عامة وفيتامين (ب ١) بصفة خاصة .. ولا علاقة للمرض بحشرة تسي تسي التي تسبب نقل مرض نجانا في الحيوان ومرض النوم في الانسان.

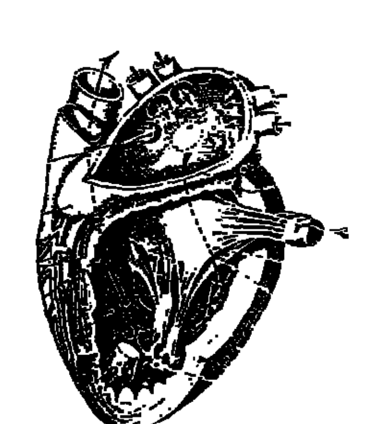
احدث الادوية لمعالجة امراض القلب وارتفاع ضغط الدم

يسال القارىء سليم يوسف عن اخر واحدث الادوية التي ظهرت في مجال معالجة امراض القلب وتخفيف ضغط الدم حسب ماأوردته الوكالات.

ـ يقول خبر من واع في لندن ان خبراء طب في بريطانيا اجتمعوا الاسبوع الماضي في مستشفى (سانت ماري) في لندن واجمعوا على ان دواء جديدا لمرضى القلب وتخفيف ضغط الدم يدعى (اي ـ بي ـ اي) يعد الان من انجح الادوية الموجودة للمعالجة في هذا المضمار.

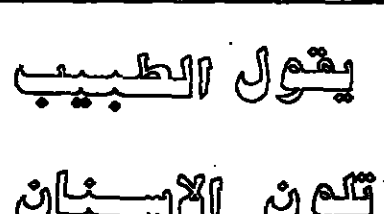
وحسب احصاءات اجراها معهد بريطاني للاستفتاء بين صفوف المرضى الذين يتناولون هذا النوع من الدواء فان ٨٥ ٪ منهم ابدوا ارتياحهم من النتائج التي اسفر عنها هذا الدواء.











يقول الطبيب
تلون الاسنان

لست الوحيد الذي اشكو من تلون الاسنان فما هي اسباب هذا التلون. وهل من طريقة لتبيضها ؟

سوسن صديق ـ مها صادق ـ عرصات الهندية.

ـ مع تقدم عمر الانسان او تعرض اسنانه لعلاج اقنيتها الجذرية، يتعرض لونها الطبيعي للتغير الذي ينجم عن الزيادة في سمك طبقة العاج في الحالة الاولى وفقدان المواد المسنية لمائها بعد ازالة عصبها في الحالة الثانية.

وعدا عن التغير الخفيف هذا في لون الاسنان. فكثير من العوامل الداخلية والخارجية يمكنها ان تحدث تلونا اشد فيها. ويشكل تحلل العصب كنتيجة مباشرة لموته اكثر الاسباب شيوعا واعتيادا في تغير لون الاسنان. خاصة اذا سبق ذلك تقيح. ويظهر اللون الداكن للسن في هذه الحالة بعد بضعة اشهر فقط على موت عصبها. نتيجة مباشرة للمواد الملونة المختلفة التي تنتج عن تحلله. والتي تتسرب الى داخل الانابيب السنية لطبقة العاج. ويشكل مثل هذا اللون الداكن العرض الرئيسي لتشخيص موت العصب في كثير من الاسنان التي لاتظهر اي اعراض اخرى عليها.

ومن اسباب التلون كذلك الجروح الرضية فان تعرض الاسنان لضربة ما قد يؤدي لاحداث نزف في عصبها تكون نتيجة دخول مواد ملونة لداخل الانابيب السنية. حيث تحتفظ السن بلونها الداكن الذي يظهر عليها عقب تعرضها للضربة مباشرة. حتى ولو حذف منها عصبها. الامر الذي يزداد سوءا مع تقدم الزمن.

واذا كانت الاضرار المرضية هذه تتعلق باسنان افراد شابة. فيمكنها احداث نزيف اكبر في انسجتها العصبية. وهجرة كريات الدم الحمر لانابيبها السنية التي يؤدي تحللها لانتاج الاسنان حتى وان لم تتعرض انسجتها العصبية للموت.

ان كثير من الاسباب الخارجية يمكنها ان تؤدي لتلون اسطح الاسنان. فالتعاطي المزمن للاطعمة والمشروبات الملونة (القهوة والشاي) واستعمال التبغ او المضغ تعد من العوامل الاساسية التي تسهم بذلك. ومع ان توقف نشاط هذه المواد يتم بالامتناع عن تناولها او ما يسمى بالوقاية منها الا ان تاثيرها قد يكون واضحا في كثير من الحالات اذا تسنى لها اختراق انسجة العاج الرقيقة مما يجعل من ازالتها امرا صعبا بعد ذلك.

على الرغم من ان كثير من المواد قد تم استخدامها بهدف نزع لون السن الا ان الشائع منها في الاستعمالات :

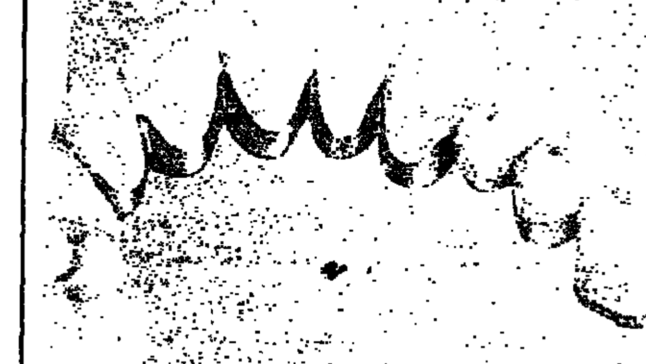
● المواد المستعملة في تبييض الاسنان :

● الـ Perydrol وهو محلول فوق اكسيد الهيدروجين ٣٠ ٪ H202.

● ومسحوق Sodium perborate.

وتعتمد الية نشاطها على اكسدة المواد الملونة بوساطة الاوكسجين الذي يتحرر منها والفارق بينهما يتمثل في الطريقة التي يتحرر بها الاوكسجين الذي يتطلب رطوبة في الحالة الاولى وحرارة في الثانية.

وتختلف طريقة التبييض باختلاف حالة العصب من حيث كونه حيا او ميتا. واول الشروط التي يتوجب توافرها كي يتسنى للطبيب المعالج القيام بمثل هذه المهمة في حالة الاسنان التي تلونت نتيجة موت عصبها. هو ان يسبق ذلك علاج القنوات الجذرية وحشوها حتى لا تسمح بتسرب المواد المستعملة ـ وبخاصة الاوكسجين المتحرر ـ للانسجة المحيط بطرف الجذر. ويراعى في مثل هذه الحالات حذف مادة حشوة اقنية الجذور حتى ملليمترين تحت عنق السن. ويقوم الطبيب المعالج كذلك خلال جلسة التبييض بتنظيف تاج السن من كل اشكال التسوس.



لكل سؤال جواب
الانباط والخط العربي

● هل للغة والخط العربي صلة بالنبطية والانباط.. ما هو وجه الصلة ؟

احلام عيدان عبد الحميد ـ قضاء الحي

ـ من الثابت بين العلماء ان الكتابة العربية قد تطورت عن الاقلام النبطية. ويمكن تلخيص هذا التطور على مرحلتين

● مرحلة النقوش النبطية. واقدم هذه النقوش نقش النمارة الذي ينسب الى المنطقة التي تقع شرقي جبل الدروز. وهو نص يشير الى لهجة قوم لسانهم يقرب من اللغة العربية ويعد نموذجا لهذه اللغة قبل ميلاد الرسول (ص) بحوالي ٢٤٢ سنة تقريبا. اذ ان هذا النقش مؤرخ ٣٢٨ م وينسب الى اللغة النبطية.

وقد عاشت مماكة النبط من علم ١٦٩ ق.م الى ١٠٦م ولكن طريقتها في الكتابة ظلت باقية في شمال شبه الجزيرة العربية

●● مرحلة انتقالية بين النبطية والعربية. وهي مرحلة نمت بين منتصف القرن الثالث الميلادي ونهاية القرن السادس الميلادي. واهم نقوش هذه المرحلة نقشان ينسبان الى زيد وحران.

اولا : نقش زيد.. وهو مؤرخ علم ٥١٢م.ومنقوش على حجر استعمل في بناء كنيسة وكتابته مسجلة بثلاث لغات : اليونانية والسريانية والعربية. ويفيدنا هذا النص في دراسة تطور الخط العربي.

ثانيا نقش حران .. وقد وجد في جنوب دمشق وهو مكتوب بلغة يونانية واخرى عربية وتاريخية ٥٦٨م وهو نقش على حجر وضع فوق باب كنيسة.

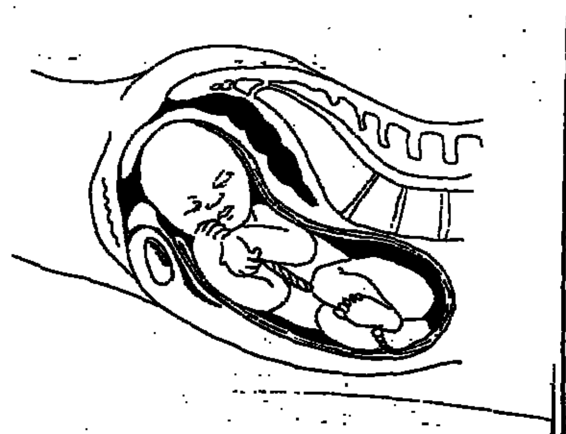
ويعد نقش حران اخر مراحل الانتقال من الخط النبطي الى الخط العربي الحجازي وفي هذه المرحلة بدات النقوش العربية تجاوز اصلها النبطي الى صورتها التي اوجدها العرب قبيل الاسلام.

وكانت الخطوط العربية في فجر الاسلام تنسب الى المدن الاسلامية المختلفة مثل مكة والمدينة والانبار والحيرة والكوفة والبصرة.

غير ان اكبر قسط من التجويد والابتكار حدث للخطوط العربية المبكرة كان في العراق والشام. والظاهر ان القوم في الكوفة عنوا عناية خاصة بتجويد الخط والابداع في رسم الحروف. وغلبت عليها عندهم اليبوسة والصلابة والجفاف والميل الى التضليع فاكسبها كل ذلك طابعا هندسيا.

وانتشر الخط الكوفي في سائر انحاء العالم الاسلامي. واستعمل في كتابة المصاحف وعلى قطع النقود. وفي العمارات وشواهد القبور وسائر الكتابات التذكارية.

لكل سؤال جواب



جنس الجنين

● متى يمكن تمييز الجنين ما اذا كان ذكرا او انثى ؟

هدى حميد ـ بغداد

ـ يتميز جنس الجنين فيعرف انه ذكر او انثى لدى ٨ ـ ١٠ اسابيع من العمر.. وتجدر الاشارة الى ان الجنين مدين بجنسه الى الاب لا الام .. فالمورثات او الكروموسومات التي تحدد جنسه يتلقاها من ابيه لا من امه.

صبغ الشعر وتجعيده

●ماهي الاسس التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار عند تشقير الشعر وتجعيده ؟

سناء سنان العامري /حي الكفاءات

ـ في الواقع ان تجعيد الشعر ليس عملية سهلة وعليك ان تتوقعي كل النتائج لا ان تضطربي اذا جاءت سلبية. بالنسبة لتشقير الشعر فانه يعد جانبيا ومؤقتا وليس بهذه الخطورة خاصة اذا كنت من اللاتي يردن تحويل لون الشعر من الاسود الى الاشقر اللامع. ويفضل هنا ان تاخذي خصلة من الشعر وتجربي عليها اللون المختار وبعد مرور وقت معين تضعيها على شعرك حتى تقرري اذا كانت مناسبة او غير مناسبة للون بشرتك واذا كانت النتيجة لصالحك ننصحك بان تضعي على شعرك قبعة محترمة من البلاستيك تسحبي بعدها خصلات الشعر خلال الثقوب الموجودة في القبعة بواسطة ملقط خاص. ثم تضعي قبعة اخرى فوق القبعة البلاستيكية بعد اضافة اللون المختار. بعدها تاتي عملية الشطف بواسطة الشامبو المناسب لطبيعة شعرك.

استشارات قانونية

حقوق والتزامات الدلال في قانون الدلالة

● ماهي حقوق والتزامات الدلال. وما هي حيثيات قانون الدلالة. ومتى صدر ؟

ابراهيم الربيعي ـ شركة المشاريع النفطية

ـ صدر قانون الدلالة بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٢٨ في ١٧/٦/١٩٨٧ حيث عرف الدلالة بانها عمل يتعهد بمقتضاه [illegible] تسهيل ابرام عقد من العقود لقاء اجرة وهي على انواع [illegible] الدلالة في الصفقات القانونية المتعلقة في العقارات والدلالة في محلات المزاد العلني والدلالة في بيع وشراء المنتجات الزراعية والصناعية والدلالة في بيع وشراء وتاجير السيارات.

اما بخصوص حقوق الدلال فقد خصص الفصل الثالث من قانون الدلالة مايلي : يستحق الدلال الاجرة اذا ادت وساطته الى انعقاد العقد وبمعدل ٢٪ من العشرة الاف دينار الاولى و١٪ اذا زاد على العشرة الاف دينار على الا يجوز ان تزيد الاجرة على الف وخمس مئة دينار. ويتحمل الطرفان المتعاقدان اجرة الدلال مناصفة الا اذا اتفقا على خلاف ذلك.

اما في ما يتعلق بالتزامات الدلال فهي :

يلتزم الدلال بان يكون امينا في اطلاع الطرفين على جميع البيانات التي يعلمها عن الصفقة والظروف الخاصة بها. وان يوقع على نسخ العقد الذي توسط في ابرامه وان يمسك سجلا يوثق من الكاتب العدل تدون فيه اسماء المتعاقدين وماهية العقد وتاريخه ومحله وقيمته. وان يحافظ على الوثائق والمستندات التي يتسلمها من طرفي العقد. وان يعطي وصلا بتسلمها على ان لايقيم الدلال نفسه طرفا في الصفقة التي يتوسط في ابرامها.

وقد اوجبت المادة (١٦) من هذا القانون توجيه عقوبة الغرامة على ان لاتزيد على (٥٠٠) دينار والحبس مدة لاتزيد على [illegible] بحق الدلال المخالف للالتزامات المذكورة اعلاه. على ان لايخل ذلك بحق المتضرر في التعويض.

عبد الكريم [illegible]

البيان الاخير

كمال عبدالله الحديثي

باسم الله الرحمنْ
باسم المبْدع
خير الخلق
الانسانْ
باسم الله الاعظم
باسم الاكرم
باسم الله
بكل الاسماء الحُسنى
يفتتح القول
ويختتم القول
كلامُ فصلْ
ننقله
من حبّات القلب
وماهو
بالهزْل
باسم الله الرحمن
باسم المبدع
خير الخلق
الانسانْ
باسم الله
بكل الاسماء الحسنى
ياايتها الانفسْ
انفسُ كل الشهداء
قرّي راضية في عليين
قد ظهر الحق
وقد زهق الباطلْ
ان الباطل
كان زهوقا
قرّي راضية في عليين
فقد قُضي الامرْ
وقام الحشرْ
واحصي
فضْل المحتسبين
واحصي
وزْرُ الافاقين
اما من ظلموا
اما من صبروا
فجزيناهم نصرا
يتوثّب
في كل الساحات
من (الانفال)
الى (رمضان مبارك)
اما الباغون
فحرّقناهم
غرّقناهم
ودككنا بالباغين
قلاعا
اقبية تعقدُ للريبة
دكّا .. دكا
باسم الله الرحمنْ
باسم الديّان
بكل الاسماء الحسنى
قُضي الامر
فقد ظهر الحقُّ
وقد زهق الباطلْ
ان الباطل
كان زهوقا .
هزم المهووسون
ارتدّ الخرّاصون
وباد حماة الليل
وغاضتْ كلُّ بحور الشرّ
شربنا من بعض
حرّقنا من بعض
فتولى منها
هربا
ماظلَّ من الاوشال
يفتش عن درب
ليغور ببطن الارض
باسم الله الرحمنْ
باسم المبدع
خير الخلق الانسان
بكل الاسماء الحسنى
كنّا لنودُّ
لو ان
المجبولين على الشرّ
النباشين قبور الاحقاد
يتوبون
تمنينا
لو ان جبالا من نار
تحجزهم عنا
ما كان بنا من طمع
في ما ملكوا
فنحاولهم
او كان بنا من هلع
فنفرُّ اذا جاؤونا
فنصحناهم
حتى ظنوا فينا الهُون
فهاجوا
ورددناهم
ردّا حسنا

فاذا جهلوا فوق القدر
فصبّوا النيران
على الناس
نهضنا
فتولينا
بالكره الامر
رددنا بالنار النار
سحقناهم
فطحناهم
كنا نجزيهم بالقسط
على ماجهلوا
باسم الله الرحمنْ
باسم المبدع
خير الخلق
الانسان
ياايتها الشهقات
يضيق بهن الصدر
ونسفحهن
وياايتها العبرات
يجلُ الخطب
ونحبسهن
وياايتها الزفرات
نصعدّهن
من القلق المشروع على الابناء
وترتدُّ
نصعدهن
وترتدُّ
فتشتعل الاحناء
ياابناء البلد الآمن
ياابناء البلد النافر
كل بنيه
وكل شواطئه
وذُراه
لتنعم بالشمس
وبالحلم بيوته
ياابناء العرب
المقتولين بحبي
والمحسوبين عليّ
وياايتها الدنيا
بعد قليل
سنذيع بيان النصر
بعد قليل ...
(قد قضي الامر
وقام الحشر)
بعد قليل
تقف الساعات
ليرتدُّ زمانُ الخوف
لينتهي الموت
وتفتح بوّابات الفرح القادم
في شارات المحتسبين
في شارات الفادين
فبعد قليل
سنذيع بيان النصر
نذيع بيان العمر
فيا ايتها الدنيا
كفّي عن كل ملاهيك
اصيخي ..
تمتدُّ الارض
المسكونة بالتاريخ
فتملأ كل زوايا الدنيا
فمن الاشوريين
من الاكديين
الى خيل الله
الى تاج معاركنا
وحصاد النصر الاكبر
من ساحات الانفال
الى رمضان مبارك
من سنحاريب
الى الفاروق
الى صدام
الى شهم
يرفع في الفاو جبينه
باسم الله الرحمنْ
هذا الفرح المتدفق في الساحات
يفتُّ قلوب العادين
يذكّرهم
كم كنا نعرفْ
ان تصلّبهم هشّ
ودعاواهم فارغة
واللعب المتستر
خلف الاقنعة الزيف
تؤول عليهم كارثة
كنّا نعلمُ
ان الارض المسكونة بالتاريخ
محرّمة
محكمة في وجه الاوباش
فان دخلوها
اكلتهم
حرقتهم
كنا نعلم

ان الكعبة
لايهزمها الاحباش
وان لها
ربا يحميها
وبنين يذودون (الاشرم) عنها
وبنين يجودون
فيفدون بازكى المهجات
حماها
كنّا نعلمُ
ان اصائل سعد
تقهر فيل ابي شروان
وان (هلالا)
بدويا مجهولا
في رهط القعقاع
يجندلُ رستم
كنا نعلم
نعلم
نعلم

لكن المجبولين على الشرّ
النباشين
قبور الاحقاد
اطلّوا
من زاوية في التاريخ
يعشش فيها السوء
بعين مظلمة
فراوا فينا
ماكان راى
في الاسلاف ، الاسلافُ
بداة
لانعرف كيف نصون الارض
لانعرف كيف ندافع عنها
نجفوها
ننتقل عنها
آن الجدب
فمن ارض
سعيا للخصب
الى ارض
او ماعلموا
انَّ الاباء اسالوا دمهم
في (ناقة) جار
ان الاباء
اسالوا دمهم
في (فرسين) استبقا
ان الاباء
حَموْا
حتى الطير ووحش الارض
فذادوا عنها
سفكوا دمهم
حسبوا انّا
لانعرف كيف نصونُ الارض

حتى خبرونا
وكما خبر الاسلاف ، الاسلاف
نذود عن الارض
نزكيها بدمانا
حتى تتداولها
الاجيال
وفيها منّا
شهقات الفادين
وصولات الصبر
باسم الله الرحمنْ
باسم الله الديّان
باسم المبدع
خير الخلق
الانسان
باسم الله الاعظم
باسم الاكرم
باسم الله
بكل الاسماء الحُسنى
ياايتها الانفس
انفسُ كلُّ الشهداء
قرّي راضية في عليين
ها نحن حفظناكم
وقطعنا عنكم السنة السوء
وقطّعنا كلَّ يد
تمتدّ اليكم
بالشرّ
فقد حطّت
هذي الظالمة ، الحربُ
لقد وضعت
اوزار الافاقينْ
وكنا لنودُّ
لو انّهم ثابوا
كتبت كرها
وعسى ان نكره شيئا
ويكون لنا خيرا
فاذا فُتحت
بوابات الفرح القادم
في شارات الفادين
ونامت مُقل الابناء
وقرّت مهج حرّى
فلكم منا
كلُّ وفاء الاهل
لنا في النصر عزاء
تندلع الافراحْ
تموج الساحات
تكبّر مئذنة
باسم الله الرحمنْ
باسم الله الدّيان
باسم الله المبدع
خير الخلق الانسان
حفظنا الانسان


القاص


الياس فركوح



خامات قصصي من الواقع الذي اعيشه

بدا القاص الاردني تجربته القصصية في اليوم الاخير من علم ١٩٧٧ ـ كما قال لي ـ حين نشر اول قصة في احدى الصحف الاردنية بعنوان (كروميثيوس يستحضر المطر) وقد نشرت هذه القصة ضمن مجموعته الاولى (الصفعة) التي صدرت علم ١٩٧٨ عن وزارة الثقافة والاعلام العراقية

صدرت بعد ذلك مجموعته القصصية الثانية (طيور عمان تحلق منخفضة) بعد ذلك صدرت له علم ١٩٨٢ المجموعة القصصية الثالثة (احدى وعشرون طلقة للنبي) ثم الرابعة عام ١٩٨٦ بعنوان (من يحرث البحر) ثم في عام ١٩٨٧ صدرت روايته الاولى بعنوان (قامات الزبد)

كما ترجم مجموعة قصص بعنوان (ادم ذات ظهيرة) ورواية المكسيكي كارلوس فونتس (الكرنك العجوز) التي ستصدر هذا الشهر ـ كما قال لي ـ

قلت للياس فركوح ان اسلوبك يميل الى الحوار القصير والعبارة المكثفة والشعرية فهل الاسلوب الامثل لكتابة القصة كما تعتقد ؟

ـ لست اعتقد ان ثمة مايطلق عليه بالاسلوب الامثل على نحو مطلق وخاصة اذا ماتحدثنا عن المسالة الفنية الابداعية لان هذا سيؤدي بنا الى الانزلاق نحو قوالب او مايشبه القوانين الجامدة وهذا بحد ذاته يتعارض مع كون ان العملية الابداعية في جوهرها عملية قابلة للتطور والتحول من كاتب الى اخر ومن جيل الى اخر ومن كتاب الى اخر لدى الكاتب نفسه في بعض الاحيان

هذه نقطة اما النقطة الثانية فهي ان الاسلوب او مايمكن ان نطلق عليه (البصمة) الخاصة لكاتب ماهي الا حصيلة تفاعله مع قراءاته واحتكاكه بواقعه المعاش وبالتالي هي نتاج الخصوصية الفردية التي تعكس ذلك كله

اذاً ليس هناك مايمكن ان نطلق عليه بالاسلوب الامثل في المجال الابداعي فالقضايا نسبية تختلف من كاتب الى اخر حسب موقعه وزاوية رؤيته لكل من الحياة والفن

وعن خامات قصصه قال

ـ من الطبيعي ان الشيء الذي اصطلحت عليه (خامات) متاتية من الواقع الاجتماعي العام الذي اتحرك فيه ولنقل المسائل الصغيرة التي تثير لدي شهية الكتابة والتي قد لاتلفت نظر البعض من الكتاب الاخرين واستطيع ان ازعم الى المظاهر الصغيرة هي التي تستفز لدي طاقة اكتشاف من جوهر ماتحت السطح

وعما اذا كانت القصة العربية تمتلك ملامح متميزة بين القصص العالمية قال

ـ في البدء علينا ان نعترف بحقيقة تاريخية مؤداها ان القصة القصيرة جنس ادبي طارىء على ثقافتنا العربية وخاصة اذا ماقارناها بالشعر مثلا فنحن مانزال حتى الان نستقي من البناء العام الذي رسمت عليه القصة في مصادرها الاوربية الاولى

تطورت القصة العربية القصيرة واغتدت من النتاج المتميز في العالم ولكنني رغم ذلك لااستطيع الزعم بان للقصة العربية خصوصية تميزها عن سواها من القصص في العالم وخاصة في مايخص البناء الفني . واذا ماجاز لنا الحديث او التطرق الى مسالة خصوصية ما في القصة العربية فان هذا يعتمد على درجة قدرة القاص على اكتشاف جوهر الصراع بمفهومه العام الذي يمور داخل المجتمع العربي وبالتالي قدرته على سحب المحاور الرئيسية لجزئيات هذا الصراع بشكل فني بمستوى يليق بهذا الصراع

حسين الحسيني

من شهادات ندوة ادب الحرب

الحرب والتجربة الابداعية

عادل عبدالجبار

تكمن صعوبة الحديث عن التجربة الابداعية التي خاضها الادباء العراقيون على امتداد الاعوام الثمانية التي استغرقتها معركتهم ضد العدوان الايراني في انها جرت واتخذت سياقاتها التعبيرية وصيغها الادائية من داخل مركز الصراع نفسه ، وتحت تاثير الصفحات القتالية بكل متغيراتها الانية ، واحتمالات حسمها لصالحهم ستراتيجيا .

واذا كان الوقوف في مركز الصراع قد يحجب عن الرائي الامتدادات والدوائر الخارجية التي تتكون منها الصورة الاجمالية لحالة الحرب ويحدد جانبا من الشمولية والاتساع في رؤيته ، الا انه يتيح له ، من جانب اخر مزيدا من فرص الاكتواء بلظى المعركة والتعرف المباشر على وطاتها وعذابها وماتتركه من اثار على النفس البشرية حين تقف على الحد الفاصل مابين الحياة والموت .

لذلك كان وقوف الاديب العراقي في قلب النار تلامسا حقيقيا وحيا ونابضا مع المضامين والقيم التي تنطوي عليها ارادة الانسان حين يجد نفسه عند مفترق الاختيار بين ان يكون او ان لايكون ، ومن هنا جاءت تجربته الابداعية مضمخة بلهيب المعركة ومحتشدة بمذاق العذاب الانساني في لحظة المواجهة الحاسمة مع الموت وبنشوة النصر حين يتحقق وبصور البطولة المرتكزة على فهم الابعاد والمعاني الكامنة وراء فعل دفع الاذى والشر عن الوطن وابنائه .

بدات المعركة في الرابع من ايلول (سبتمبر) ١٩٨٠ ونحن الان في اواسط شباط (فبراير) ١٩٨٩ وخلال هذه الفترة كتب الادباء العراقيون عددا كبيرا جدا من القصص والروايات التي قد تختلف على تقويمها فنيا لكن ما سنتفق على عمقه واستثنائيته منها لن يكون قليلا باية حال من الاحوال . وليس هذا مجال تقديم عرض تفصيلي عن ذلك لذا ساكتفي بعرض جانب من الخطوط العامة لتجربتي الشخصية في هذا المجال تاركا لبقية الزملاء ان يعبروا عن تجاربهم ووجهات نظرهم الخاصة في هذه المسالة كما يرون وكما يتصورون .

بدات انباء المعارك تصل منذ الاسبوع الاول عن طريق المقاتلين العائدين من خطوط التماس .. لهذا السبب او ذاك ومن خلال مراسلي الصحف والاجهزة الاعلامية الذين اتاحت لهم طبيعة الواجبات التي كانوا يقومون بها فرصا واسعة للانتقال بين قواطع الجبهة المختلفة وكانت هذه الانباء تختلف في مذاقها واثارها عن الاخبار التي تنشرها وسائل الاعلام ، ربما لانها كانت صادرة عن شهود عيان مباشرين ومملتئة بالتفصيلات الانسانية وبتصورات الرواة ووجهات نظرهم الذاتية .. اضف الى ذلك توفر الرغبة العارمة لدى المواطنين عموما في التعرف على المزيد من التفصيلات عما يجري هناك عند خط النار وقد اتخذت انباء شهود العيان هذه صيغة الوثيقة الحقيقية والدقيقة عن وقائع القتال اليومية واثارت لدى الاديب نزوعا لاستثمارها في اعمال ابداعية تسهم في توثيق مجريات المعركة وتمجيد ابطالها وتخليد انجازاتهم على صعيد مواجهة العدوان .

●

غير انه في هذا الاثناء توفر امام الادباء مجال لزيارة القوات العراقية في قاطع المحمرة فكان ذلك اول تماس حقيقي ومباشر لهم مع وقائع القتال بكل وطاتها وجحيمها .. كانت القوات العراقية قد انجزت تطهير ميناء المدينة وباشرت باقتحامها توا . لذلك كان القصف على اشده وكانت اصوات الانفجارات ترج الارض تحت الاقدام ولعلعات الرصاص المنطلق من كل جانب تصم الاذان ولم يكن باستطاعة اي منهم ان يستوعب فعلا ماكان يدور لاننا على الرغم من تلامسنا في المدن مع الغارات الايرانية المكثفة والانفجارات الناجمة عنها وعلى الرغم من ان سماء بغداد كانت تمتلىء بكرات من النار الصادرة عن وسائل الدفاع الجوي الا ان ضخامة ماوجدنا انفسنا فيه اثناء اقتحام المحمرة كان يفوق كل تصور .

لقد تعددت زيارات الادباء الى الجبهة بعدئذ وامضوا فيها فترات معايشة غير قليلة اضافة الى ان بعضهم انخرط في صفوف القوات المسلحة لاداء خدمة الاحتياط او الخدمة الالزامية او تطوع في قواطع الجيش الشعبي ، وبذلك اصبح اغلبهم يمتلك تراكما كبيرا من التجربة الحية ومن الوقائع والاحداث التي اتاحت لهم كتابة اعمال قصصية وروائية وشعرية مستمدة من التجربة الفعلية والمعايشة المباشرة .

وفي تقديري ان ادب الحرب في العراق بدا اساسا من هاجس التوثيق والتسجيل ودخل في التحدي الفني الذي يثيره استخدام الواقعة التاريخية او السير . امام القاص والروائي ، وكاتب الدراما بصفة عامة .. وعلى سبيل المثال اذكر ان اولى القصص التي نشرتها اثناء عملي في الصفحة الثقافية لجريدة الجمهورية وهي من تاليف كاتب كان حينئذ في مستهل حياته الادبية استمدت من واقعة حقيقية رواها احد المقاتلين العراقيين في التلفزيون ولم يخرج الكاتب كثيرا ، وهو يجسد تلك الواقعة في عمله القصصي عن التفصيلات التي وردت على لسان المقاتل باستثناء اضافات كان لابد منها لتلبية شروط خلق الزمن النفسي المعبر عن الحالة الداخلية للنموذج خلال الزمن الواقعي للحدث .

من هذا التناقض بين متطلبات الدراما القصصية التي تقضي باجراء تعديلات عديدة على الواقعة التاريخية لكي ترقى الى مستوى التعبير الفني والابداعي للنمط الادبي المختار وبين ضرورات الامانة ودقة الالتزام بمجرى الوقائع التي يتطلبها التسجيل التاريخي الصرف بدات تجربة الكتابة الابداعية عن المعركة في العراق ، وحاولت باشكال وصيغ عديدة ان تبلغ نسبة معقولة من التوازن بين قطبي الجذب والشد هذين .

اذكر انني حين بدات اخطط لكتابة رواية « الرقص على اكتاف الموت » وهي اول رواية عراقية نشرت عن المعركة كان في ذهني ان اسجل استجابات عدد من النماذج الشعبية البغدادية لاوضاع القتال غير انني بعد زيارة المحمرة قررت ان اكتب عن عملية اقتحامها وتطهيرها لانها كانت حقا من الملاحم القتالية والبطولية النادرة .. لم يكن لدي من الوثائق والوقائع الدقيقة عن هيكل المعركة وخطتها العامة شيئا باستثناء مشاهداتي السريعة اثناء زيارتي مشارف المدينة وعدد من شهادات المقاتلين ومراسلي الصحف عن بعض احداثها اضافة الى الصور الحية والموحية التي عرضها تلفزيون بغداد عن حرب الشوارع الرهيبة تلك .

فهل كانت هذه الرواية وثائقية حقا ؟ .. لااظن ذلك تماما لكن فيها بالتاكيد نسبة لاباس بها من التوثيق فقد كانت تضم عددا من الشهادات الحقيقية وتعرض ملامح المدينة وبيوتها وشوارعها ومشاهد تسجيلية ـ اخبارية كانت تصل بشكل يومي وعلى مدى اسبوع تقريبا اضافة الى شخصيات مقاتلة بكل ملامحها الحقيقية وخلفياتها الاجتماعية المستمدة من نماذج عرفتها جيدا وعايشتها طويلا .

وعلى اية حال فقد تعاملت مع مشكلة استثمار الوثيقة او الواقعة في اعمالي اللاحقة لكنني اكتشفت من خلال تواتر المواجهة ان بالامكان التصرف بها دون خسارة كبيرة في الدقة التاريخية ذلك ان فن القص في احد جوانبه المهمة يمثل ادارة مدروسة للمعلومات من خلال ابراز بعضها واخفاء بعضها الاخر الى وقت لاحق بهدف خلق مؤثرات معينة او مضامين محددة ، لكن هذا التعامل مع الجانب المعلوماتي لايؤثر على هيكل الواقعة او سلامتها العامة او مصداقيتها كما ان اخضاع الواقعة لما يجعلها تصب في المضمون العام او المقدمة المنطقية للعمل قد يفرض تعديلات في تفصيلات مجرى بعض الاحداث ولكن ليس الى حد التحريف او تشويه الحقائق .. ويظل الهدف من استثمار الوثيقة التاريخية كتابة نوع ادبي يمتلك اشتراطاته الفنية ووسائل ايصاله ومدارسه وفي اعتقادي ان ادب قادسية صدام قد خاض تجربة التوثيق بنجاح بل ان عددا غير قليل من الاعمال القصصية والروائية عبر عن سير شخصية لمجموعة من المقاتلين المتميزين ونجح نجاحا كبيرا في الانتقال بادب السيرة الى مستوى العمل الدرامي المؤثر . وليس هذا على اية حال سوى عرض بسيط لحقيقة كبيرة نابعة من اختلاج الدم في عروق شعب بكامله . اختر ان يكون ، فكان وسيبقى .

شؤون وشجون مسرحية

دور المسرح التربوي والتثقيفي ومحاصرة الإسفاف فيه

يوسف العاني

(المسرح حالة راقية وحالة متقدمة)

(يجب ان نكون حازمين جدا في الوقت الذي نمنح فرصة للمعنيين لياخذوا فرصتهم من الحرية وقسطهم من ممارسة عملية الابداع يجب ان نضيق الفرصة على من يريد ان يستغل هذه الفرصة للاسفاف واعني بذلك انه ربما لايفهم المجتمع ولايستطيع ان يكون مربيا ولايفهم درجة تلقي هذه الامور من الاطفال والناشئة ولذلك فانه ياخذ هذا الدور دون قصد ولكنه بالنتيجة يسيء للعملية التربوية في تكوين المجتمع)

(المسالة تحتاج الى وعي وتوعية لان دور المسرحي والفنان والممثل دور ابداعي ، دور تربوي وتثقيفي يعاضد ويساند المؤسسات الثقافية والاجتماعية فمن غير الجائز ان يتخلف عن هذه المؤسسات). (لابد ان نحاصر هذه الظواهر وان لايستسهل الامر لان هناك استسهالا من البعض للعملية الابداعية وهذا يقود الى هذه النتائج من السطحية والاسفاف . ويخلق عناصر طارئة على هذا الوسط لاتستطيع ان تقدم لنا خدمة ذات قيمة في العملية الابداعية).

● ● ●

هذه مقاطع من الحديث القيم الذي اجراه الاستاذ لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مع اعضاء المكتب التنفيذي للمركز العراقي للمسرح مساء الاحد ١٥ / ١ / ١٩٨٩ وانني اذ اعود الى هذا الحديث رغم نشره في اكثر من صحيفة فانني بحكم مسؤوليتي ـ والمسؤولية قد حملنا اياها السيد الوزير ـ وبحكم حرصي على مسرحنا العراقي الذي كان لي شرف الاسهام في ارساء بعض دعائمه عبر اربعة واربعين عاما . اشعر باهمية هذا الحديث وادرك بالاحساس العميق الذي كان يعتمل في نفس وقلب وفكر السيد الوزير وهو يتحدث معنا حديث المسؤول والصديق والمحب لهذا الكائن العظيم : المسرح قال (المسرح حالة راقية وحالة متقدمة)

الرقي والتقدم صفتان حضاريتان الاولى تعلو على كل ماهو متدن وسطحي ورخيص لانها تقف فوق بناء على شيدته طاقات جبارة وابداعات خارقة ليظل مشعا منيرا كالشمس لانها سمة لايمكن ان تقال على كل مايجري في الحياة من الممارسات التي تفتقر الى الانسانية والعمق والوهج المتجدد

اما الصفة الثانية ـ التقدم فهي تعني مواكبة روح العصر ثقافيا وفكريا واجتماعيا ان تظل متحركة غير جامدة سائرة الى الامام ناقلة المشاهد والمتلقي الى مواقع جديدة من الفهم المتطور الذي لايرضى على حالة الركود والتوقف عند حد .. لان حالة الركود هذه حالة متخلفة ان ظلت في مكانها بلا حراك . واذا كنا قد تقدمنا فما علينا الا ان نتقدم اكثر واكثر لنلحق بعجلة التقدم التي لن تتوقف

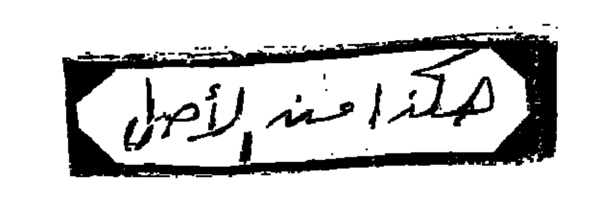
والمسرح في جوهره تقدمي ولايمكن ان يسهم في جر الانسان الى الخلف في عطائه وما يجسده على الخشبة .

المسرح مدرسة بلا صفوف تعلم وتربي ولكن بلا طباشير ولا (سبورات) فالتربية غير المباشرة والمباشرة احيانا ولكن بفنية جوهر اساسي في مسرحنا وبدونه يصبح الابداع المفتعل تخريبيا لابناء. وعامل من عوامل الاساءة للعملية التربوية في تكوين المجتمع ـ كما اشار السيد الوزير ـ

وبمثل هذه الصراحة والوضوح اشار الى اهمية ان يكون دور المسرحي دورا تربويا وتثقيفيا يعاضد ويساند المؤسسات الثقافية والاجتماعية وبعكسه لابد من محاصرة هذه الظواهر . ولفظ العناصر الطارئة على العملية الابداعية .

اننا اذاً ومن هذا التوجه القيم لابد من مراقبة خطواتنا القادمة لاتطويقا للابداع بل دفعا واغناء وتعميقا لمسبباته وتاثيره الايجابي الواعي .. اما عكس هذا التصور فحالة غير صحية نرفضها ونحاسب عليها ونقف في وجهها حرصا على كل حرمات فننا المقدس . المسرح ودوره الكبير في بناء المجتمع وخلق الفرحة في النفس وزرع كل القيم الكريمة الخيرة .

فمع صراحة السيد الوزير صرامة لابد منها حين تعجز الاشارة عن ردع الخطأ والمخطىء .



مواطنون عرب يتحدثون لـ (الثورة)

التعاون بين بغداد والقاهرة وصنعاء وعمان خطوة لترسيخ دعائم العمل العربي الوحدوي المشترك

بغداد اليوم تلبس حلة جديدة وترتدي ابهى ازيائها فالاعلام ترفرف في كل الساحات يافطات الترحيب تنتشر في كل شارع وحي لتعلن عن حبها واعتزازها بمقدم الرؤساء الاشقاء العرب ليلتقوا على ارض بغداد دار السلام والنصر العظيم الذي تحقق على ايدي رجال العراق الغيارى بقيادة فارسهم الملهم صدام حسين حفظه الله ..

فمقدم الاشقاء العرب وهم يلتقون على الخير والحب ليرسوا دعائم الخطوات الوحدوية التي طالما انتظرتها الجماهير العربية طويلا يعد مناسبة عظيمة تفرح لها القلوب وتنشد لها الحناجر اعذب الالحان وهي تعيش هذا اللقاء الكبير ..

(الثورة) عاشت هذه الفرحة التي تغمر قلوب كل ابناء العروبة بهذا التجمع الوحدوي المنشود واستطلعت معهم مشاعرهم الجياشة ..

التجمع خطوة على صمود الامة

الطالب فهد عبدالباري محمد من الجمهورية العربية اليمنية/محافظة تعز يقول ان هذا اللقاء الوحدوي الكبير الذي يجمع السيد الرئيس صدام حسين باخوانه الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية والرئيس علي عبدالله صالح يعد خطوة ايجابية كبيرة على طريق ترسيخ دعائم الوحدة العربية التي هي امل كل الجماهير العربية وان هذا اللقاء والتجمع الكبير الذي تحتضنه بغداد العروبة والسلام تبارك له كل الامة العربية لانه يشكل خطوة على طريق قوة الامة وصمودها بوجه التحديات التي تواجه امتنا العربية . ان ترصين وتقوية الوحدة الاقتصادية هي بالتاكيد ستخلق الاكتفاء الذاتي وتبعد عن امتنا التبعية الاقتصادية اضافة الى تبادل الخبرة والمنفعة لهذه الاقطار ، الى جانب هذا فان الوحدة الاقتصادية سوف تعمل على توفير الايدي العاملة وتهيئة رؤوس الاموال . وهنا فان الواجب يحتم على الاقطار العربية الانضمام الى هذا التجمع الاقتصادي الذي يعد خطوة جريئة في حياة الامة العربية وهو ايضا فرصة كبيرة لتثبت الامة العربية للاخرين انهم شعب واحد وان التفرقة التي خلقها المستعمرون ماهي الا صنيعة يمكن ازالتها باي وقت طالما توفرت الارادة السياسية ..

اما الطالب منار صباح من الاردن الشقيق لواء مادبا فيعبر في حديثه عن هذا التجمع الكبير بان التكامل الاقتصادي هو اساس الوحدة العربية المنشودة وهو ايضا يشكل اساس التواصل بين اقطار الوطن الواحد ، وانني كمواطن عربي اتمنى من كل قلبي لهذا التجمع كل النجاح لانه يشكل ظاهرة صحية من اجل سعادة ورفاهية ابناء الشعب العربي ..

ويقول الطالب صفاء نوري كاظم من العراق ان التجمع الكبير الذي تشهده بغداد بين الاشقاء العرب والتكامل الاقتصادي الذي يعد احدى الخطوات الوحدوية المهمة هو ليس بغريب علينا حيث ان قطرنا بقيادة الرئيس القائد صدام حسين كان يدعو لمثل هذه التجمعات من اجل لم شمل الامة العربية منذ زمن طويل لمواجهة كل الاخطار المحدقة بها ومن اجل ترصين البناء الوحدوي الذي هو امل كل مواطن عربي شريف .. ونحن بدورنا نبارك هذا التجمع الكبير ونامل له كل النجاح والموفقية من اجل خدمة اهداف امتنا العربية ..

مناسبة تبارك لها كل الجماهير العربية

ويشير المواطن ابراهيم حسين مهدي من جمهورية مصر العربية بان لقاء الاشقاء العرب على ارض بغداد المحبة والسلام مناسبة عزيزة تباركها كل الجماهير العربية من المحيط حتى الخليج حيث سيتم في هذا التجمع لم شمل امة العرب وتوحيد مواقفهم ضد كل الاعتداءات الاجنبية كما ستكون عملية بحث الجوانب الاقتصادية من الامور المهمة والجوهرية لما يشكله هذا الجانب الكبير من اهمية بالغة في بناء الاقتصاد العربي وجعله مستقلا معتمدا على الذات العربية غير تابع للتقلبات الدولية . ونحن كعرب نعيش على ارض وادي الرافدين تغمرنا فرحة التجمع الوحدوي وندعو له من كل قلوبنا بالنجاح والموفقية ..

السيدة نجاة ناجي تؤكد في حديثها الينا بان هذا التجمع الكبير الذي تشهده العاصمة بغداد سيكون له اعظم الاثر في نفوس ابناء العروبة حيث ان الوحدة الاقتصادية تعد البداية الصحيحة لاية خطوة وحدوية كون الامة العربية ظلت لازمان تعاني من التفرقة والسيطرة الاستعمارية واستغلال ثرواتها الوفيرة .. ان قوة الامة تكمن في قوة اقتصادها وهكذا نحن نبارك لهذه المساعي الكبيرة ونتطلع لهذا اللقاء بكل تفاؤل ومحبة من اجل خير العرب جميعا . ومما يدعو للثقة ان هذا التجمع الوحدوي بين الاشقاء العرب ياتي في غمرة وعظمة انتصارنا الكبير على العدوان الايراني ولذلك فيمكن القول ان هذه الخطوة الوحدوية جاءت دعامة مضافة للانتصار العظيم الذي صنعه ابناء العراق بقيادة فارس الامة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ..

منفعة كبيرة

ويعبر المواطن محمد عبدالوهاب من جمهورية مصر العربية/محافظة اسيوط عن حبه وفرحته الكبيرة بهذا اللقاء العظيم ويؤكد بان هذا التجمع طالما انتظرناه طويلا لانه يضع البداية الصحيحة لترصين الوحدة العربية وخطواتها الايجابية والتي هي بدون شك ستكون منفعتها كبيرة على الامة العربية وشعبها العظيم ..

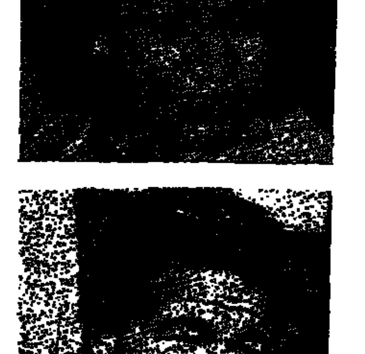
لقد عانت الامة العربية ولفترات طويلة من الزمن من نهب خيراتها من قبل الاجنبي وتفتيت وحدتها . وسيكون هذا التجمع هو الرد الحاسم والكبير لكل التحديات التي تواجهه امتنا ورفاهية شعبنا ..

المواطنة ثناء مظلوم الحمداني تقول اليوم بغداد ترتدي اجمل ثيابها فاللقاء الذي يجمع الاشقاء العرب هو عرس جميل من الضروري ان نحتفل به جميعا وبدون استثناء نتيجة لما ينطوي عليه من اهمية كبيرة وخاصة في مجال تدعيم وحدتنا المنشودة التي هي امل نسعى الى تحقيقه منذ ازمان طويلة .. لقد عانينا من الفرقة والتدخل الاجنبي ونهبه لثرواتنا طويلا وحين تعلن فرحة اللقاء بالقرارات التي تخدم طموحاتنا واهدافنا سنكون قد وضعنا البداية الصحيحة للوحدة الشاملة . وبدوري كمواطنة عراقية اتمنى كل الخير والموفقية لهذا التجمع الوحدوي الكبير ..

خدمة قضايانا الراهنة

المواطن عماد عبدالمعين من جمهورية مصر العربية/محافظة المنيا يؤكد في حديثه بان هذا التجمع الكبير الذي تشهده العاصمة بغداد الى جانب كونه يشكل انطلاقة جديدة في حياة الامة العربية وخاصة الاقطار الاربعة المشاركة به الا انه سينعكس ايجابيا على القضايا العربية الراهنة التي تعاني منها امتنا العربية وسيكون من شانه تقوية اواصر الامة لمواجهة التحديات التي تحيط بها .. ان هذا المسعى الكبير والخير سيرصن الصفوف وسيقوي العزائم من اجل بناء غدنا المشرق والسعيد ..

اما كارم احمد عبدالعزيز ، وعرفه محمود وحمدي رجب وجميعهم من جمهورية مصر العربية فيجمعون في احاديثهم على ان هذا التجمع الكبير الذي تشهده مدينة بغداد يعبر عن التلاحم المصيري بين ابناء الامة الواحدة والذي من شانه توحيد الجهود الاقتصادية العربية وتوظيفها في خدمة بناء الامة العربية لتدر على ابنائها الخير العميم ..

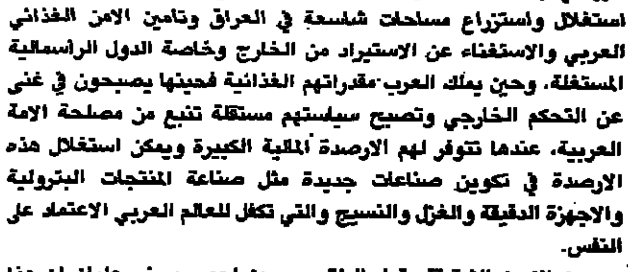




















قاسم مهدي

تصوير : فريد شمعون

طلبة واساتذة عرب وعراقيون يتحدثون لـ الثورة

التجمع الرباعي العربي خطوة كبيرة على طريق الوحدة

التجمع الذي انتظرته جماهير الامة العربية بين قادة العراق والاردن، ومصر العربية والجمهورية العربية اليمنية هو بلا شك خطوة على طريق الوحدة العربية التي هي امل الامة العربية من المحيط الى الخليج من اجل تقوية اواصرها وهي رد كبير على التجزئة التي خلقها المستعمرون والذين استهدفوا فيها تفتيت مقومات الامة العربية ووجودها.

ان الجماهير العربية تتلهف لهذا اللقاء القومي لانه سيحقق وطموحاتها من اجل وضع الاسس الصحيحة والقويمة للقاعدة الاقتصادية العربية وتسخير امكانياتها في خدمة الشعب العربي.

(الثورة) كانت لها هذه الجولة بين العديد من المواطنين العرب والعراقيين لتستطلع رايهم بهذا التجمع القومي والافاق التي تنتظره.

الدكتور خزعل الجاسم الاستاذ في كلية الادارة والاقتصاد ـ قسم الاقتصاد في جامعة بغداد اكد في حديثه بان هذا التجمع يعد خطوة على طريق التعامل الاقتصادي الاوسع وجاء انعقاده في ظل ظروف مناسبة حيث ان المحيط الدولي يشهد ازمة اقتصادية وصناعية وقد اثرت هذه الازمة على صادرات الدول النامية ومنها الاقطار العربية وخاصة الخامات التي شهدت تدهورا كبيرا في معدلات التبادل التجاري وبالتالي انعكست على عملية التنمية الاقتصادية في المنطقة العربية.

تحقيق اهداف الجامعة العربية

ويمكن القول ان من اهم المزايا التي يتمتع بها مثل هذا التجمع انه ليس موجها لتكوين محور معين بل هو جزء من الاتفاقيات التي تتماشى واهداف الجامعة العربية وتوصيات ومقررات الوحدة الاقتصادية العربية ومن هذه الزاوية فان توسيع التبادل التجاري يعد نقطة الانطلاق نحو التكامل الاقتصادي العربي المنشود لان هذا التجمع سيعمل على توسيع حجم السوق الذي تعاني منه الدول الصغيرة حيث ان التكنلوجيا الحديثة تتطلب الانتاج الكبير لغرض تحقيق ما يسمى (بوفورات الحجم) اي بمعنى تخفيض تكاليف الوحدة من الناتج بما يجعلها تنافس السلع الاجنبية ولان الدول النامية ومنها العربية تعاني من ضيق السوق وتكاليفه العالية وعدم امكانيتها منافسة السوق الدولية وخاصة المنتوجات الصناعية فان نقطة البداية هي تكوين تجمع اقليمي انه سيؤدي الى تحرير التجارة في ما بين المجموعة وربما يشمل اقطارا عربية اخرى. كذلك سيؤدي هذا التجمع الى الاستقلال الامثل للاستثمارات من حيث الموقع والموارد والعمل على تجميع هذه الموارد القطرية المتشتتة على شكل مشروعات مشتركة لبناء قاعدة انتاجية عريضة ذات كفاءة اقتصادية تعمل على تخفيض التكاليف وتحسين النوعية اضافة الى ذلك فان مثل هذا التجمع يستهدف التوزيع الصحيح للموارد البشرية والاستغلال الصحيح للموارد الاقتصادية التي يمتلكها هذا البلد او ذاك اضافة الى تكوين برامج مشتركة لتدريب العمل وتحسين المهارات وانشاء المراكز التجارية والتاكيد على تنمية التكنولوجيا الحديثة وتطويرها بما ويتناسب وظروف المنطقة، وان الاهتمام بموضوع التنمية الصناعية والزراعية والبشرية سيعمل على تنويع اقتصاديات هذه المنطقة وتقليل اعتمادها في صادراتها على منتوج واحد او منتوجين كالخامات التي تتعرض اسعارها لعدم الاستقرار نتيجة التقلبات الاقتصادية الدولية وبالتالي انخفاض الطلب عليها وانخفاض اسعارها ثم ينعكس ذلك على عائدات النقد الاجنبي مما يؤثر على عملية التنمية في المنطقة.

التجمع تعاون

اخيرا فان هذا التجمع لا يعني الانعزالية بل العكس سيعمل على توزيع التجارة والتبادل العربي والتعاون مع الدول الصناعية وتقوية علاقاته مع التكتلات الاقليمية القائمة في العالم الثالث ودعم مطاليب دول منظمة عدم الانحياز في المجالات الاقتصادية

وتقول الدكتورة كاميليا محمد شكري استشارية زراعية من جمهورية مصر العربية اعتقد ان هذا التجمع الرباعي يعد خطوة جيدة في هذه المرحلة من تاريخ الامة العربية حيث ان التقارب الاقتصادي ستكون له اهمية كبيرة فالسوق الاوربية المشتركة التي بنيت على مراحل منذ الستينات افرزت كيانا اقتصاديا قويا ولذلك فانني ارى لهذا التجمع الاقتصادي كل افاق الخير كونه يشكل نواة خاصة لبقية الاقطار العربية ولذلك فان لهذا التجمع ستكون مسؤولية كبرى في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ امتنا العربية حيث ان الجميع الان يؤمن بوحدة المصير للامة العربية.

تحقيق التكامل الاقتصادي

اما الدكتور احمد لطفي عبدالسلام رئيس قسم وقاية النباتات في كلية الزراعة بجامعة الازهر فيقول انني ارى بان من اول اهداف هذا التجمع هو عملية التكامل الاقتصادي العربي الذي سيكون له الر[illegible] في زيادة الانتاج على مستوى العالم العربي،حيث بواسطته يمكن اسـ[illegible] جميع الاراضي الزراعية الموجودة في العراق والتي تنقصها الايدي. [illegible]ملة في المجال الزراعي ومن خلال تعاون العمالة المصرية مع العمالة العراقية يمكن استغلال واستزراع مساحات شاسعة في العراق وتامين الامن الغذائي العربي والاستغناء عن الاستيراد من الخارج وخاصة الدول الراسمالية المستغلة، وحين يملك العرب مقدراتهم الغذائية فحينها يصبحون في غنى عن التحكم الخارجي وتصبح سياستهم مستقلة تنبع من مصلحة الامة العربية، عندها تتوفر لهم الارصدة المالية الكبيرة ويمكن استغلال هذه الارصدة في تكوين صناعات جديدة مثل صناعة المنتجات البترولية والاجهزة الدقيقة والغزل والنسيج والتي تكفل للعالم العربي الاعتماد على النفس.

ومن الاردن الشقيقة يقول الطالب حسين احمد حسني عليان ان هذا اللقاء الكبير الذي سيشهده القطر العراقي بين رؤساء وملوك العراق والاردن واليمن ومصر العربية يعد ذا اهمية كبيرة من اجل وضع الخطوات الصحيحية للوحدة العربية ان عملية انتعاش الاقتصاد العربي هي من الامور الجوهرية الكبيرة التي تهم الشعب العربي وامنه الغذائي وبصفتي مواطنا عربيا اتمنى ان يتوسع هذا اللقاء ليشمل كل الاقطار امتنا العربية التي تتطلع الى الوحدة المنشودة .

لم الشمل العربي

ومن الجمهورية العربية اليمنية يقول الطالب عبدالله علي الحسيني انها مناسبة عظيمة حين يلتم الشمل العربي ويتجسد ذلك من خلال لقاء هذا التجمع العربي بين الاقطار الشقيقة العراق والاردن ومصر واليمن العربية على مستوى القادة العرب ونتمنى لهذا اللقاء ان يكون حجر الاساس في اعادة توحيد امتنا العربية المجيدة من اجل وضع كل امكانياتها وطاقاتها في معالجة المسائل الاقتصادية والسياسية وعلى كل المستويات .

يشاركنا الحديث سفيان عيسى احريز من الاردن الشقيقة ويقول لقد اصبحت عملية اللقاء بين اقطار الامة العربية والمتمثلة بالعراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية مصر العربية عنصرا مهما لانقاذ القرارات المشتركة ويفتح المجال للتعاون الواسع في كافة المجالات وهذا من شانه دعم النهوض العربي والمتمثل في الانتصار العراقي الكبير

خطوة ايجابية

ومن جمهورية اليمن يقول الطالب جعفر حسين احمد ان هذا التجمع يعد خطوة ايجابية كما نتمنى لهذا التجمع ان يكون الخطوة الاولى لتحقيق الوحدة العربية التي هي امل الجميع وتمتد الى مجالات اوسع لتشمل جميع الاقطار العربية .

ومن القطر اللبناني يقول الطالب جهاد وليم نصري ان هذا التجمع العربي ملأ نفوسنا زهوا وفخرا من اجل تحقيق امنياتنا وطموحاتنا ونتمنى لهذا التجمع ان يشمل جميع الاقطار العربية .

الطالب خالد عبدالله الجفري يقول لقد كان لانتصار العراق العظيم في دفاعه عن البوابة الشرقية للامة العربية : دور كبير في رفد التضامن العربي بمعطيات وابعاد كبيرة كان اهمها مشروع التضامن والتكامل الاقتصادي الذي جاء نتيجة محصلة لعمل دؤوب من قيادة الاقطار العربية الاربعة .

التجمع بداية الانطلاقة الوحدوية

اخيرا يقول الطالب فائز مظفر من القطر العراقي ان هذا التجمع هو بداية لانطلاقة الوحدة العربية ويعد نهوضا حضاريا كبيرا على الصعيد العربي وانه يوم جميل ان تحتضن بغداد القادة العرب المخلصين لامتهم في هذا التجمع البناء الذي يهدف الى بناء الامة العربية وبحث قضاياها وبالذات القضية الفلسطينية والقضايا العربية الراهنة .

















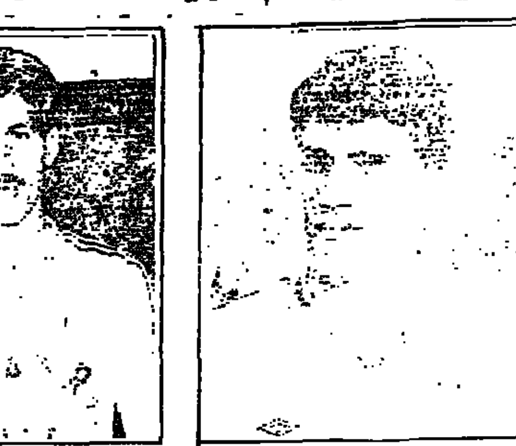


في بطولة كأس العالم الخامسة

منتخبنا الشبابي يلاقي نظيره الاسباني .. غدا

انور جسام: كنت اطمح ان يقدم فريقنا مستوى افضل







الطائف ـ من البعثة الاعلامية

اعرب السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية عن سروره بالفوز الذي حققه منتخبنا الشبابي في اولى مبارياته ضمن المجموعة الرابعة لنهائيات بطولة كأس العالم الخامسة للشباب.

وقال في تصريح خاص للبعثة الصحفية .. عقب مباراة شباب العراق مع النرويج امس الاول . ان الفريق العراقي قدم عرضا يستحق عليه الفوز الذي وفر نقطتين ثمينتين للتقدم الى امام عن طريق احتلال موقعه الذي نامله في هذه البطولة.

واضاف اننا نامل ان يضاعف الفريق من عطائه لكي يعوض شبابنا ما فاتنا من فرصة في مباراة الكبار.

واضاف اننا نتمنى ان نشاهد في مباراة منتخب الشباب القادمة مزيدا من الاندفاع والحماسة واللعب الرجولي المنظم.

قال الامير فهد بن عبدالعزيز بن معمر امير منطقة الطائف في تصريح خاص .. ان الفريق العراقي قدم مستوى جيدا واستطاع ان يتوج جهوده بهدف مرسوم بالرغم من انه يستحق ان يخرج من المباراة باكثر من هدف.

واشار الامير فهد الى التواجد الجماهيري الكبير الذي حضر الى ملعب مدينة الطائف.

وقال ان الجمهور السعودي كان اللاعب رقم (١٢) مع الفريق العراقي وان هذا التواجد الجماهيري يؤكد حب جماهير الطائف لشباب العراق خاصة وان ملعب الطائف كان محطة منتخب العراق الاخيرة قبل وصوله الى كاس العالم لعام ١٩٨٦، كما ان شباب العراق سبق لهم وان فازوا بكاس العرب عام ١٩٨٥ في ملعب الطائف ايضا.

واضاف ان الفريق العراقي تفوق على مدى شوطي المباراة والنتيجة التي آلت اليها المباراة عادلة.

مؤتمر صحفي

عقد مدربا منتخبنا الشبابي ومدرب النرويج مؤتمرا صحفيا عقب انتهاء لقاء فريقهما امس الاول

وتحدث مدرب النرويج عن ظروف فريقه الصعبة حيث ان موسم الكرة في النرويج لم يبدأ بعد بسبب الثلوج وان فريقه لعب ثلاث مباريات تجريبية على ملعب مغطى بالتارتان ولذلك فقد احس بفرق كبير في اللعب على ملعب الطائف.

وقال السيد انور جسام مدرب منتخبنا الشبابي ردا على سؤال حول المستوى الحقيقي لمنتخب الشباب .. ان الصورة التي قدمها الفريق العراقي في مباراة امس الاول غير الصورة التي عرفتها عن الفريق خلال المباريات التجريبية التي خاضها سابقا.

واضاف لقد فوجئت بمستوى الفريق وكنت اطمح بان يقدم مستوى افضل ومع ذلك فان فوز الفريق في المباراة سيدفعنا الى تخطيط جديد ياخذ بنظر الاعتبار مكانة الفريقين الارجنتيني والاسباني.

منتخبنا يلاعب اسبانيا .. غدا

يخوض منتخبنا الشبابي مباراته الثانية ضمن البطولة امام المنتخب الاسباني عصر يوم غد الاثنين في الطائف .

ويتعين على منتخبنا اجتياز هذا اللقاء بنجاح ليضمن الانتقال الى الدور التالي خاصة وان الفريق الاسباني كان قد فاز على الارجنتين التي تعد من الفرق المرشحة للفوز بكاس البطولة .

البدري يوضح اسباب غياب المعلق

عن سبب غياب المعلق عن مباراتنا مع النرويج التي جرت امس الاول في الطائف ضمن بطولة كاس العالم الخامسة للشباب بكرة القدم قال السيد مؤيد البدري رئيس القسم الرياضي في التلفزيون بان القسم سبق وان فاتح دائرة التلفزيون لغرض ايفاد معلق الى السعودية ليتولى التعليق عن مباريات منتخبنا الا ان هذا الطلب قد رفض.

كما ان القسم طلب ايضا ان تنقل المباريات بصوت احد المعلقين السعوديين الا ان هذا الطلب قد رفض هو الاخر.

واشار السيد البدري الى ان المباراتين المتبقيتين لمنتخبنا امام اسبانيا والارجنتين ستنقلان بصوت احد المعلقين العراقيين او السعوديين.

نينوى تحرز بطولة منتخبات

المحافظات للرماية بالاسلحة الهوائية

لمناسبة انبثاق مجلس التعاون العربي اقام الاتحاد العراقي المركزي للرماية بطولة منتخبات المحافظات بالاسلحة الهوائية في ميدان رماية محافظة نينوى امس الاول .

واحرزت محافظة نينوى المركز الاول الفرقي برصيد ١٩٩٩ نقطة فيما جاءت السليمانية بالمركز الثاني برصيد ١٨٤٥ نقطة ثم التاميم ثالثة برصيد ١٣٨٩ نقطة فاربيل بالمركز الرابع برصيد ١٢٨٣ نقطة .

اما بالنسبة للمنافسات الفردية فقد احرز الرامي معن احمد جاسم من نينوى المركز الاول بالبندقية ـ الهوائية بعد ان جمع ٣٤٠ نقطة ثم زميله مهلب طه بالمركز الثاني برصيد ٣٣٤ بينما حل الرامي امانج ابراهيم من السليمانية ثالثا برصيد ٣١٢ نقطة في حين احتل الرامي صهيب سالم من نينوى المركز الاول في المسدس الهوائي برصيد ٣٤٨ وجاء ثانيا زميله محمد عبدالعزيز برصيد ٣٤٠ نقطة ثم معن احمد ثالثا برصيد ٣٢٩ نقطة .

واشرف على البطولة السيد صباح سلمان غالي امين سر الاتحاد العراقي المركزي للعبة وشارك في تحكيمها السادة محمد غلام خان وعطا عبدالله ونبيل احمد محمد .

وشارك في البطولة ٦٠ راميا مثلوا محافظات نينوى والسليمانية والتاميم واربيل وديالى والبصرة .

بحث سبل تعزيز التعاون الرياضي بين فرق الشرطة في العراق والكويت

غادر بغداد عائدا الى بلاده الوفد الكويتي الشقيق للفروسية بعد زيارة للقطر استغرقت خمسة ايام خاض خلالها لقاءين ودبين مع فرسان العراق في الفردي والفرقي لاجتياز الموانع الاولمبية للخيول الاجنبية.

وقال السيد مطر العتيبي رئيس الوفد الشقيق عضو مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي الكويتي بان زيارة فرسان منتخبي الجيش والشرطة الكويتيين للعراق جاءت في اطار تعميق اواصر المحبة بين شباب القطرين الشقيقين ولتبادل الخبرات في هذا الميدان.

وكان السيد عبدالمحسن خليل محمد مدير الشرطة العام قد التقى بالسيد مطر العتيبي بحضور الدكتور عبدالقادر زينل امين عام اتحاد الشرطة الرياضي العربي حيث بحثا في سبل تعزيز التعاون الرياضي بين فرق الشرطة في القطرين الشقيقين وتبادل الزيارات بينهما.

كما زار السيد العتيبي نادي الشرطة الرياضي واطلع على منشاته الحديثة واستمع الى شرح مفصل من قبل الدكتور عبدالقادر زينل مدير العاب الشرطة رئيس الهيئة الادارية للنادي عن طبيعة انشطة النادي ودوره في دعم عموم الحركة الرياضية في القطر.

وابدى السيد العتيبي اعجابه بما شهده في النادي من حركة دؤوبة لعكس الواقع المتطور للنشاط الرياضي الذي يضطلع به في مختلف الالعاب مؤكدا حرصه على تنظيم المزيد من اللقاءات بين فرق الشرطة في العراق والكويت.

دعوة

علمت «رياضة وشباب» ان الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة تلقى دعوة من الاتحاد السوفيتي لاستقبال احد الفرق العراقية باللعبة لخوض عدة مباريات هناك .

وستتم دراسة هذه الدعوة خلال اجتماع الاتحاد يوم الاثنين المقبل والبت فيها .

اليوم في دوري الكرة

الجيش ـ الطلبة ، الرشيد ـ الصناعة، الطيران ـ التجارة، الصليخ ـ النفط

تنطلق اليوم مباريات الدور الثاني للمرحلة الثانية لدوري اندية بغداد للدرجة الاولى بكرة القدم.

فسيلتقي في ملعب الشعب الدولي في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر فريقا ناديي الجيش والطلبة بتحكيم السادة صبحي رحيم وشاكر محمود وياور نامق وعماد صبيح تعقبها في الساعة الخامسة مباراة ناديي الرشيد والصناعة بتحكيم السادة محمد سليم وفيصل مجيد وتحسين علي ومحمد صاحب.

ويلتقي في ملعب الكشافة في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر فريقا ناديي الطيران والتجارة بتحكيم السادة ذاري هاني ورشيد علي وعلاوي مصطفى وشوان حسن فيما يلتقي في ملعب النفط فريقا ناديي الصليخ والنفط بتحكيم السادة غالب عبدالكاظم وسعد عبدالجليل وياس خضير وسمير مهنا.

وتجري يوم غد المباراة الاخيرة لهذا الدور في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في ملعب الشعب الدولي بين فريقي الشرطة والشباب بتحكيم السادة طارق احمد وعادل القصاب وفالح حسن وابراهيم عبد مقصود.

يبلغ رصيد الطلبة ١١ نقطة من عشر مباريات له ١٤ هدفا وعليه نفس العدد من الاهداف وهو بالمركز الخامس فيما يبلغ رصيد الجيش الذي يقف بالمركز السادس تسع نقاط من تسع مباريات له ١٥ هدفا وعليه ١٣ هدفا.

ويبلغ رصيد الرشيد ١٦ نقطة من ثماني مباريات له ١٣ هدفا وعليه ثلاثة اهداف وهو بالمركز الثاني بينما يبلغ رصيد الصناعة اربع نقاط من تسع مباريات له ثلاثة اهداف وعليه احد عشر هدفا وهو بالمركز العاشر .. ويبلغ رصيد الطيران ١٦ نقطة من عشر مباريات له ٢٦ هدفا وعليه ١٩ هدفا وهو بالمركز الثالث في حين يبلغ رصيد التجارة نقطتين من ١١ مباراة له عشرة اهداف وعليه ٢٤ هدفا وهو بالمركز الاخير.

اما رصيد نادي الصليخ فيبلغ ثماني نقاط من ١١ مباراة له ١٢ هدفا وعليه ١٧ هدفا وهو بالمركز السابع فيما يبلغ رصيد النفط ٦ نقاط تسع مباريات له ١١ هدفا وعليه ١٢ هدفا ويقف بالمركز الثامن.. ويبلغ رصيد الشرطة ١٤ نقطة من ١١ مباراة له تسعة اهداف وعليه سبعة اهداف وهو بالمركز الرابع بينما يبلغ رصيد الشباب اربع نقاط من ثماني مباريات له ثمانية اهداف وعليه ثلاثة عشر هدفا وهو بالمركز التاسع.

وكانت نتائج لقاءات الفرق المذكورة للمرحلة الاولى قد اسفرت عن فوز الطلبة على الجيش بفارق ركلات الجزاء الترجيحية (٥ ـ ٤) والرشيد على الصناعة ٢ ـ صفر والطيران على التجارة ٧ ـ ٢ والصليخ على النفط بفارق ركلات الجزاء الترجيحية (٥ ـ ٤) والشرطة على الشباب ١ ـ صفر.

البحري والنصر واربيل تتصدر فرق مجموعاتها لدوري المناطق بكرة القدم

متابعة: باسم عطية

ضمن مباريات دوري المناطق بكرة القدم لفرق الدرجة الاولى واصل فريق النادي البحري تصدره فرق المنطقة الجنوبية وذلك بعد فوزه الاخير على فريق نادي الحرية بفارق ركلات الجزاء (٥ـ٤) بعد ان انتهت المباراة بوقتيها الاصلي والاضافي بتعادلهما بهدف واحد لكل منهما .

وبهذا اصبح رصيد النادي البحري (١٤) نقطة فيما ظل رصيد الحرية (صفرا) من النقاط.

وفي مدينة البصرة فاز نادي الميناء على نادي الناصرية بهدفين مقابل لا شيء وبهذه النتيجة اصبح رصيد الميناء (١٢) نقطة فيما ظل رصيد الناصرية (٧) نقاط.

وفي مدينة السماوة فاز نادي النعمانية على نادي السماوة بفارق ضربات الجزاء (٣ـ٢) بعد ان انتهت المباراة بتعادلهما بدون اهداف حيث اصبح رصيد النعمانية (٨) نقاط فيما بقي رصيد السماوة (٥) نقاط.

وبفارق الاهداف تصدر فريق نادي النصر فرق المنطقة الوسطى بعد فوزه على نادي النجف بفارق ركلات الجزاء (٤ـ٢) بعد ان انتهت المباراة بوقتيها الاصلي والاضافي بدون اهداف.

وعلى اثر هذه النتيجة فقد تساوى الفريقان بالنقاط ولكل منهما (١٢) نقطة فيما يتفوق فريق النصر بفارق الاهداف حيث جمع (١٧) هدفا وعليه (٦) اهداف بينما جمع نادي النجف (١٠) اهداف وعليه هدف واحد كما تساوى مع الفريقين المذكورين بمجموع النقاط نادي الديوانية الذي فاز على نادي ديالى بهدفين مقابل هدف واحد حيث جمع (١١) هدفا وعليه (٥) اهداف.

وضمن دوري المنطقة الشمالية فاز نادي اربيل على نادي واحد حزيران بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما عصر امس الاول في اربيل.

وبذلك اصبح رصيد نادي اربيل (١٤) نقطة من (٧) مباريات.

استقالة

قدم الزميل صفاء العبد استقالته من لجنة المحررين الرياضيين لقناعته بعدم جدوى العمل في هذه الهيئة

الناصرية يترشح لنهائي القطر بالطائرة

ذي قار ـ مراسل «الثورة»

ترشح فريق نادي الناصرية بالكرة الطائرة الى الدور النهائي لدوري اندية القطر بالكرة الطائرة .

وجاء ترشيح الفريق للدور المذكور بعد فوزه في مبارياته الثلاثة في تصفيات مجموعته على فريق نادي الحلة بثلاثة اشواط مقابل لاشيء ١٥/٣ و ١٥/٨ و ١٥/٧ في المباراة التي جرت بينهما في قاعة المرحوم محسن حنيان وحكمها السادة فلاح حسن وعبدالحسن جابر وحسن كاظم .

وفاز فريق شباب نادي الناصرية على فريق شباب الحلة بثلاثة اشواط مقابل لاشيء (١٥/٧ و ١٥/٦ و ١٥/٦) وحكم المباراة السادة علي عبدالهادي وعبد ظاهر وعبدالحسن جابر .

دوري كرة السلة

فوز الحلة والرافدين والموصل على السماوة والنجف وبرايتي

فاز نادي الحلة بكرة السلة على نادي السماوة برصيد ٨٥ـ٦٧ نقطة في المباراة التي جرت بين الفريقين ضمن بطولة الدرجة الاولى للمنطقة الوسطى يوم امس الاول .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي اقيمت بقاعة الشهيد حمزة نوري وحكمها السيدان مؤيد سامي وخليل مجيد لصالح فريق السماوة بـ ٣٧ـ٣٥ نقطة .

وفي اطار البطولة ذاتها فاز نادي الرافدين على نادي النجف بـ ٨٣ـ٦١ نقطة في مباراة اقيمت بقاعة الشهيد رحيم عباس بالديوانية .

واسفرت نتيجة الشوط الاول من المباراة التي قادها السيدان فاخر جابر وعبدالزهرة جاسم عن تقدم فريق الرافدين برصيد ٤٤ـ٣٠ نقطة .

وكانت مباراة فريقي الموصل وبرايتي التي جرت يوم الخميس الماضي بقاعة الشباب بمحافظة اربيل وهي ضمن دوري اندية المنطقة الشمالية قد اسفرت عن فوز نادي الموصل برصيد ١٠٦ ـ ٧٨ نقطة .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان حسام الدين رشيد وخليل مجيد بتقدم فريق الموصل بـ ٤٧ـ٤٤ نقطة .

نتائج مباريات الشباب

وبالنسبة لمباريات الشباب فقد فاز نادي الحلة على نادي السماوة برصيد ٨٧ـ٦٦ نقطة .

وكانت نتيجة الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان خليل مجيد وعبدالله عباس لصالح فريق الحلة ٤٤ـ٣٦ نقطة .

وفاز نادي الرافدين على نادي النجف بـ ٧١ـ٢٠ نقطة في المباراة التي قادها السيدان فاخر جابر وعبدالزهرة جاسم وانتهى شوطها الاول لصالح فريق الرافدين برصيد ٢٨ـ١٠ نقاط .

اما مباراة شباب فريقي الموصل وبرايتي التي جرت يوم الخميس الماضي فقد انتهت لصالح فريق برايتي برصيد ٨٦ـ٥٩ نقطة وكان الشوط الاول من المباراة التي قادها السيدان حسام الدين رشيد وخليل مجيد قد اسفر عن فوز برايتي بـ ٣٩ـ٢٥ نقطة .

منتخب مصر السلوي يصل القطر .. الاربعاء

يصل الى بغداد يوم الاربعاء المقبل وفد منتخب جمهورية مصر العربية لكرة السلة .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد علي الصفار سكرتير اتحاد كرة السلة المركزي مشيرا الى ان الفريق الشقيق سيلعب مباراة واحدة امام منتخبنا الوطني يوم الجمعة المقبل .

وستقام المباراة وهي في نطاق احتفالات القطر باليوم الاولمبي بقاعة صدام حسين للالعاب الرياضية .

وتجدر الاشارة الى ان منتخبنا الوطني يوالي تدريباته بمعدل وحدتين تدريبيتين باليوم تحت اشراف المدرب السوفيتي شيري منتيف ويساعده السيدان حكمة محمود وفكرة توما .

وقفة بدعوة للاسهام بالمقترحات

مقترحات لتحديد الطريق الاسلم للنهوض بواقع الكرة العراقية

الحلقة الثانية

في عدد الامس تناول السيد واثق ناجي مدرب نادي النفط حاليا والمنتخب الوطني في احدى مراحل تصفيات اولمبياد موسكو اراء بعض خبراء الكرة العالميين حول طبيعة اداء لاعبي منتخبنا الوطني وذلك ضمن الحلقة الاولى من رايه الذي خص به «رياضة وشباب» في اطار دعوتها للمعنيين بشؤون اللعبة في القطر لابداء ارائهم والاسهام في طرح المقترحات الخاصة بسبل النهوض بواقع الكرة العراقية .. وفي حلقة اليوم يسلط السيد ناجي الاضواء على المعالجات المقترحة لتحديد الطريق الاسلم للنهوض بواقع الكرة العراقية مع التذكير هنا بان الاراء هذه ليست بالضرورة متطابقة مع اراء «رياضة وشباب» .

قلت في البداية كيف تكون زعامة اسيا كرويا ؟ وكيف نضمن الاشتراك بكاس العالم والدورة الاولمبية ؟

نحن الان بمستوى فرق اسيا «الكوريتين والصين والكويت والسعودية وقطر والامارات» هذه هي الدول المنافسة والسؤال الان .. اذا اجتمعت هذه الدول وفي بغداد هل من السهولة تصدر هذه الدول ؟ الجواب معروف اذا نحن بمستوى هذه الدول وكثير من تلك الدول تخطط على زعامة اسيا والمستقبل لمن يبني على الطريق الصحيح واعتقد ان البناء يكون على الوجه التالي لكي يكون لنا منتخب يلعب كرة قدم حديثة يتزعم من خلال مستواه تلك الدول .

١. اصلاح الذات .. ٠٢ التخطيط السليم .. ٠٣ توحيد افكار المدربين .. ٠٤ نظام الدوري .. ٠٥ الملاعب .. ٠٦ الناشئين والشباب ..

٠١ اصلاح الذات .. كل منا يدعي المعرفة والخبرة وكل منا يعرف ان داخل الاسرة الكروية صراعات خفية حادة وقد كان الفوز سابقا يزيد من تلك الصراعات فالاسرة الكروية التي تضم كلا من الاتحاد المعني والمدربين والحكام واللاعبين ومن حولهم الصحافة كتلة داخل كتلة والجميع يدرك ما اعنيه واقول صراحة انا ممن عاصر الاتحاد وبشكل قريب لمدة تزيد على العشرين عاما وبشكل مستمر ما شاهدت قط اتحادا متحدا الا وفيه كتل وكذلك المدربون والحكام وحتى الصحافة فيها صراعات .

علينا ان نقول ان العراق المنتصر يدعونا جميعا لبذل الجهود والعرق من اجل رفع رايته خفاقة مشرقة تلك الراية التي استشهد من اجلها رجال وسالت من اجلها دماء انها دعوة لغسل القلوب .

تناسوا الخلافات والصراعات من اجل العراق ايها الرجال العاملون باسم العراق فقبل ان نبدأ بالتخطيط علينا اصلاح النفوس اولا .

٠٢ التخطيط .. ينبغي ان يكون التخطيط للمنتخب العراقي بشكل واضح ويعتمد على اقامة صلات وجسور ولقاءات مكثفة مع :ـ

ا. الحد الادنى من المستوى الاوربي .. تركيا واليونان وبلغاريا ويوغسلافيا وقبرص .

ب. الحد الاعلى من المستوى العربي .. المغرب والجزائر وتونس ومصر .

ولتحقيق ذلك هناك عدة اساليب منها الذهاب والاياب ومنها اقامة دورات بمناسبات معينة على ان يكون الاتفاق مع تلك الدول قبل ستة لكون الدول المعنية لها التزامات وعلى نطاق منتخبات الشباب والناشئين كذلك وبالتالي اقامة المعسكرات ومن ثم لقاءات ودية مكثفة قبل دخول التصفيات ولامانع من الاتصال مع اللجان الفنية الميدانية وقبول الاستشارة ودراستها .

٠٣ توحيد افكار المدربين .. كل مجموعة من المدربين تؤمن بمدرسة معينة تزكي نفسها وتلعن الاخرى .. قسم كبير من المدربين درس في انكلترا وتاثر بها واخرون رفعوا شعار المدرسة الالمانية وغيرهم امن بالمدرسة البرازيلية بعد ان لمس التطور الفني للكرة الخليجية ولكل مدرب تاثير معين نسبي على طريقة واسلوب لعب لاعبيه والنتيجة ، كيف سيكون لعب المنتخب ؟ لذلك اراء الخبراء الاجانب معقولة واللاعب البديل يزيد الطين بلة لكونه من يد مدرب اخر .

فتوحيد الافكار التدريبية يخدم المنتخب الوطني ويسهل عملية الاعداد ويحسن لعب المجموعة وتكون له طريقة خططية واضحة المعالم ويتعود جسم اللاعب على قبول الجهد الذي تتطلبه الوحدات التدريبية حيث سيكون اللاعب سهل التوجيه سريع التنفيذ واللاعب البديل يحمل نفس مبادىء اللعب وسيكون بعيدا عن الاجتهاد .

٠٤ الدوري .. علينا ان نسال لماذا نقيم الدوري ؟ هناك اجوبة عديدة لهذا السؤال منها اختيار المتميزين من اللاعبين للمنتخب الوطني وعنها صقل مواهب هؤلاء المتميزين ضمن مباريات الدوري نحن نعمل بالاول وقليل ما نعمل بالثاني الجهات المسؤولة عن كرة القدم وبعض الاخوة المدربين وحتى بعض الصحفيين يؤيدون عدم اشتراك لاعب المنتخب بالدوري وتشجيع اللاعب بان يسمع مدربه ، والله انا تعبان ، لااستطيع ان العب مع النادي ، هذه الافكار خطا في جميع بلدان اوربا لاعب المنتخب يلعب اكثر من غيره مباريات الدوري وها هي انكلترا تجمع لاعبيها قبل اسبوعين للبطولات الدولية .

مضى على العراق موسم كامل لم يلعب لاعبو المنتخب في الدوري .. الدوري يضمن تطور لاعب المنتخب حيث تسنح له الفرصة لملاقاة نوعيات مختلفة من الخصم وفي ذلك زيادة للخبرة واذا ابتعد لاعب المنتخب عن الدوري براي الخبراء يكون لاعب تمرين لا لاعب مباريات .

لاعب المنتخب يلعب في اوربا بما لايقل ٥٥ـ٦٠ مباراة خلال الموسم الواحد ولاعب الدوري الاعتيادي يلعب بحدود ٣٥ـ٤٠ مباراة خلال الموسم .

ولما كان الدوري حقل اختيار للاعبي المنتخب الوطني علينا ان نفسح المجال امام الشباب ونقول بصراحة لانسمح للاعب ان يشترك بالدوري اكثر من عمر ٢٧ سنة فاذا تجاوز اللاعب هذا العمر ولن يكون ضمن المنتخب فعليه ان يبتعد وقد يكون البديل شابا يؤهل للمنتخب والا سنقتل مواهب عديدة .

في قطر القاعدة قليلة قياسا لنفوس العراق ومع ذلك ابعدت اللاعب الكبير واشركت اللاعب جاسم بمركز شبه الوسط وهو احد لاعبي قطر لمنتخب تحت سن ١٦ سنة واشترك ولعب في تايلند واليوم نراه يلعب امام الجمهور العراقي الوفي ولم تختل اعصابه ولمدة «٩٠» دقيقة نعم عمره «١٦» سنة والبرازيل اشركت بيله بكاس العالم عام ١٩٥٨ يوم كان عمره ١٧ سنة فعلام الخوف والتردد .. الدوري يحدد باعمار ولو وضعت دراسة لاعمار لاعبي الدوري لوجدنا نسبة كبيرة تعدت عمر الكرة .

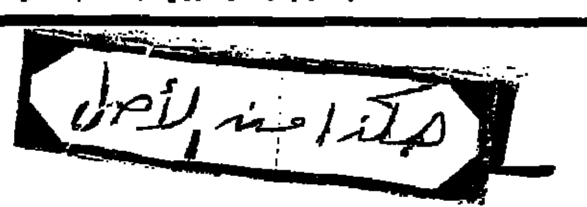
٠٥ الملاعب .. انشاء الملاعب مشكلة لها صلة باكثر من جهة رسمية وحلها يعتمد على كثير من ذوي القرارات .. الا انها ضرورية للناشئين ، اغلب الناشئين لايسمح لهم النادي بالتدريب على الملعب الاول ويتدربون بساحات كرة السلة والملاعب غير الصالحة .

٠٦ الناشئون والشباب .. نعمل بالممكن وبجهد استثنائي مع هذه الفئة من اللاعبين انهم مستقبل العراق لقد وضع الاتحاد الحالي كل الامكانيات من اجل الاعتناء وتطوير كفاءة الناشئين وكذلك الشباب والسؤال متى سيلعب هؤلاء ونرى جيلا جديدا يلعب كرة قدم حديثة اذا كان لاعب الدوري يعتقد انه لايعتزل لذلك تحديد اعمار الدوري امر في غاية الاهمية .

ان الغاية من الاعتناء بالناشئين والحديث موجه اولا للاخوة المدربين ومسؤولي الاندية ليس هو اعداد فرق تفوز بالكاس وانما هو صقل للمواهب المستقبلية وبشكل صريح اقول للاسف ان ادارات الاندية تهتم بالفوز وتحاسب المدرب على الخسارة علما اننا نجعلهم يلعبون بملعب كبير مخصص للكبار وليست هناك ملاعب ذات قياس خاص تتناسب واعمار اللاعبين وكذلك الاهداف التي يقف بين اعمدتها فتاح نصيف ورعد حمودي وكل حامي هدف ضمن الدرجة الاولى فكيف تحاسبون المدربين ان الفريق الذي يضم لاعبا او اكثر موهوب هو المدرب الجيد انه مستقبل النادي والبلد بشكل عام .

نرى الفريق الاول يتدرب ومعه ما لا يقل عن عشر كرات قدم والناشئين كرتين كيف سيحصل التطور ؟ يجري الناشىء ثم يجري بملعب كبير دون اعداد فني .. التطور للاعبين يحصل عندنا بشكل اولي بعد عمر ١٦ سنة وهذه مرحلة متاخرة ويخطىء من يظن ان تطوير اللاعب وصقله يتم بسنة واحدة لذلك على الاندية الاهتمام بشكل جدي اكثر وتامين احتياجات الناشئين واخبار الاتحاد عن الموهوبين .

الشباب .. لاحظت ان لوائح الاتحاد ومنذ سنين عديدة تهتم بالشباب الذين اعمارهم ١٨ سنة بعدها ينتظم اللاعب للفريق الاول وبذلك يكون عدد اللاعبين من الشباب والاول اكثر من اربعين لاعبا لذلك يؤخذ منهم الجيد الذي يموت على مسطبة الاحتياط ويعاد الباقون لان عمر اللاعبين في الخط الاول لايسمح لهؤلاء بالاشتراك لذلك ضرورة تحديد عمر اللاعبين للدوري ولبيان صحة الراي الاول : اللاعب ليث حسين كان احتياطا في الزوراء بعد فسح المجال له خلال عام اصبح لاعب منتخب شباب ولاعب دوري وبعد عام اصبح لاعب منتخب .



هكذا من الأصل

الثــورة

الاتحاد ال[illegible] التعاون قرر تخفيض الكلفة .. ولكن !!

في مستشفيات الولادة .. حالة شاذة .. متى تزول ؟!

سامراء .. مازالت تتطلع للرعاية والاهتمام ..!

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد
صدام حسين



المحافظات والطرق الريفية غير المنجزة ..!

معروف . ان كل محافظة من محافظات القطر، بمركزها واقضيتها ونواحيها وقصباتها . تشكل ضلعا من اضلاع الهيكل الهرمي للوطن ككل مثلما كانت هذه الاضلاع متماسكة وانيقة . كانت صورة الوطن احلى وابهى

ومن هنا فقد شملت الثورة كل اضلاع هذا الهرم الكبير باهتمامها ورعايتها وامتدت اناملها المبدعة لتطرز لهذا الهرم الشامخ ثوبا جديدا شاملا يتألق به الوطن كله . من اقصاه الى اقصاه

وبديهي . ان اشرعة التغيير والاعمار ما كان بمقدورها ان تتوغل الى اعماق القصبات النائية القابعة و اطراف الصحراء او احضان الريف الا عبر شرايين سالكة يمكن ان يتدفق من خلالها العطاء الجديد فشرعت اجهزة الثورة اول ماشرعت بتعبيد وتسوية الطرق الريفية واناطت مسؤولية هذه العملية بالمحافظات ذاتها . او بالاحرى . بوزارة الحكم المحلي التي تدير شؤون هذه المحافظات فكان في كل محافظة جهاز فني متكامل مسؤول عن تعبيد هذه الطرق الريفية وتسويتها وكانت المحافظات تتباهى بما انجزته هذه الاجهزة وما تنجزه كل عام في هذا المجال . لانها كلما انجزت شبكة اوسع من هذه الطرق . استطاعت ان تعمق الصلة بنواحيها وقصباتها اكثر فاكثر . وان تضخ عبر هذه الشرايين الجديدة عطاءات الثورة لكل القصبات فلولا هذه الشبكات من الطرق الريفية التي تم انجازها بتلك السرعة والكفاءة لما تحقق في هذه القصبات والقرى النائية اي تغيير اوتطور

الا ان مهمة تنفيذ الطرق الريفية انيطت قبل اكثر من ثماني سنوات تقريبا بوزارة الاسكان والتعمير فصار عسيرا على كل محافظة ان تنجز طريقا ريفيا متواضعا الا بعد ان يمر عبر سلسلة طويلة من الحلقات "

لقد صار على كل محافظة ان تدرج احتياجاتها السنوية من هذه الطرق لترفعها الى وزارة الحكم المحلي وبعد ان تتجمع كل هذه الاحتياجات لدى الوزارة . تتم تصفيتها وتوحيدها لترفع الى وزارة التخطيط وهناك وبعد اجراءات مماثلة . تتم تصفيتها مرة اخرى في ضوء التخصيصات المثبتة . لترفع الى وزارة الاسكان والتعمير وهذه الوزارة تحيلها الى مديرية الطرق لتدخلها ضمن برنامجها السنوي . وبالتالي تقوم المديرية بتنفيذ ما يمكنها تنفيذه وفق امكاناتها الفنية والمادية

وبالرغم من ان هذه الصيغة الجديدة اقتضتها ظروف استثنائية معينة . او اجتهادات فنية مقتنعة في حينه . وبالرغم ايضا من ان دقة العمل ومواصفاته الفنية افضل بكثير مما كان عليه الا ان الدعوة الى اعادة النظر في هذه الصيغة (البطيئة) صارت ملحة جدا . وان معظم المسؤولين في المحافظات يؤكدون بان العودة الى الاسلوب السابق في التنفيذ اكثر صوابا وضرورة لان المحافظات اعرف باحتياجاتها الى هذه الطرق واكثر حرجا في عدم تنفيذها وهي في كل الحالات اقدر على الاشراف ومتابعة اعمال اجهزة التنفيذ التابعة لها

ان اعادة تلك الهيئات الفنية السابقة بكوادرها والياتها وتخصيصاتها الى وزارة الحكم المحلي امر ضروري جدا لان تجربة الاعوام الماضية اكدت عدم قدرة مديرية الطرق على تلبية كامل احتياجات المحافظات من هذه الطرق . وهذا ماأكده معظم المحافظين خلال لقاءاتنا بهم وجها لوجه

● عز الدين المانع ●

من اروقة مستشفى الهلال الاحمر للولادة

قد نصفع الخد الذي قبلناه ..

من اصعب الحالات التي تمر بالانسان هي التي تفرض عليه ضرورة صفع الخد الذي سبق وان قبله قبل لحظات ، ودون شك فالصفع والتقبيل حالات وظروف مرهونة باغراضها المقصودة المحددة مسبقا .

وفي مجتمعنا العراقي النامي المتطور في ظل القيم العربية الاسلامية الاصيلة من جهة وفي ظل المبادىء والقوانين الوضعية من جهة اخرى تصادفنا انجازات واعمال بنائية رائعة محققة الاهداف السامية المرجوة لرفعة الوطن والامة كما تصادفنا وللاسف الشديد بعض الممارسات الخاطئة المرفوضة والتي تمجها القيم ويمنعها القانون .

ومن تلك الممارسات المحزنة ماأود الاشارة اليه في هذه المقالة ..

ففي تمام الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاحد المصادف ٢٩ / كانون الثاني / ١٩٨٩ رافقت جارتي الحامل (المهيأة للولادة) الى مستشفى الهلال الاحمر بالمنصور وكان معنا زوجها وشقيقه .

وبدءا من الفحص الاول وحتى دخولها صالة الولادة والامور تسير طبيعية وهادئة فالمستشفى والحق يقال ينعم بالكوادر الكافية وبالنظافة والهدوء والنظام فحمدت الله بعد رحلة مزعجة الى مستشفى الكرخ للولادة الذي كان يشكو قلة الكوادر وكثرة الحركة والمراجعين وجفاء التعامل مع الامهات الحوامل اللواتي على وشك الولادة واللواتي تفرض عليهن اوضاعهن النفسية التشبث بمرافق من ذويها ولا اكتمكم سرا ان جارتي وقعت على مسؤوليتها وتركت مستشفى الكرخ للولادة ، وهي في حالة لاتخلو من الخطورة ، لان تعليمات الادارة تمنع ابقاء المرافق على مقربة من الام الحامل .

نعم حمدت الله ان ادارة مستشفى الهلال الاحمر للولادة لم تامرني بالخروج وسمحت لي بممارسة دوري في رعاية جارتي الحامل نفسيا بما يبعث الطمأنينة في نفسها خاصة وانها شابة صغيرة ومن نوع النساء القلقات المتخوفات .

وامتد بي الامتنان بعد الله الى القائمات على تقديم الخدمات الطبية فطافت نواظري ومشاعري حول ملائكة الرحمة لتوزع قبلاتي الحارة حبا وتقديرا لهن على مايبذلن من جهد واحتمال .

وفي تمام الساعة الرابعة والنصف عصرا رزقت جارتي بمولود ذكر وشاعت تباشير الولادة وهرولت الافراح الى الزوج المنتظر على احر من الجمر .

ولكنني فوجئت باحتشاد القائمات على الخدمة في المستشفى (ردهة الولادة) حول الزوج وامتدت الايدي لتختطف الدنانير .. وما ان تنصرف مجموعة حتى تتكور مجموعة جديدة وتمتد ايد جديدة بالمطالبة .. نفض الزوج مالئ جيبه واستعان بشقيقه الذي نفض هو الاخر مالئ جيبه واضطرا اخيرا للهبوط الى الاسفل ..

لاادري هل هذه الحالة قائمة على الدوام في مستشفى الهلال الاحمر للولادة ! ؟ ! أم انها صدفة ! ؟ !

ولكنني لمحت رجلا انجبت زوجته قبل جارتي وهو الاخر محاط بالعاملات والدنانير تتوزع .. ترى هل تعاني المستشفيات الخاصة الاخرى من هذه الحالة ايضا ! ؟ ! لاادري بالضبط فانا مواطنة اتلقى العلاج في مستشفى الدولة العامة ولم ادخل في حياتي مستشفى خاصا للعلاج ولكنني لمحت عند دخولي الى مستشفى الهلال الاحمر لافتة صادرة عن رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية تمنع فيها تقديم الهدايا والمكافآت وتلزم بالابلاغ في حالة المطالبة .. اذا فهذه حالة ممنوعة ولكن لماذا نجدها مستشرية كالسرطان في اروقة هذه المستشفى ! ؟ !

ولم تنته الحكاية بعد فالجشع اخطبوط مازال ينتشر حتى وصل غرفة الاستراحة فما ان دخلت جارتي غرفتها حتى اكتظت بعدد جديد من العاملات ولم يغادرن الغرفة حتى اخذت نصيبهن بالمطالبة .

وفي اليوم التالي وبعد ان عادت جارتي الى بيتها علمت ان القائمات على الخدمة الليلية هن الاخريات اخذن نصيبهن بالتمام .

هل تصدقون ان المبلغ الذي دفعته عائلة جارتي دون وجه حق تجاوز مئة وخمسة وسبعين دينارا ، اضافة الى الاجور الرسمية التي بلغت ثلاثة وتسعين دينارا ! ؟ ! وليوم واحد فقط مقابل خدمات ولادة طبيعية لم تستغرق في صالة الولادة ساعتين ؟ !

انني ارجو مخلصة معالجة هذه الحالة الشاذة والتي تتنافى مع كل القيم والمبادىء والقوانين ومن اجل مستقبل افضل لانسان العراق الجديد في ظل دولة البعث وقيادة الرفيق المناضل السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله نصير المرأة وحامي الطفولة .

رشيدة العكيلي

باختصار

مع المنشأة العامة لنقل الركاب ..

● اعتذرت المنشأة عن تنفيذ المقترح المنشور بتاريخ ٢ / ١ / ١٩٨٩ بخصوص تمديد مسار الخطين ٩٩ و ٢٠ ليصلا حي الجهاد بعد عبور الحافلات جسر العامرية ، بسبب طول مسار الخطين حاليا ، وبامكان سكنة المنطقة الاستفادة من الخدمات التي يقدمها الخط التجريبي (حي الجهاد ـ الضباط ـ البياع) في ايصالهم الى نهاية الخطين المذكورين ومن ثم استخدامهما في الاتجاه المطلوب الوصول اليه ..

● اما بخصوص ما نشرناه بتاريخ ٤ / ١٢ / ١٩٨٨ حول تمديد مسار الخط ٥٢ ليمر عبر جسر ٧ نيسان فشارع الامين والانعطاف نحو الشارع المجاور لمديرية الحدود وشارع الرشاد ثم مساره الاعتيادي ، فقد اوضحت المنشأة بان هذه المنطقة مغطاة بخدمات الخطين ٧٢ ، ٨٦ .. اضافة الى الخطين ٦٤ و ٤٠ اما بالنسبة لتمديد الخط ٥٢ فانه سيؤدي الى اطالة الدورة وزيادة الوقت وحرمان الكثير من المستفيدين من خدمات هذا الخط .

● واكدت المنشأة بان تمديد مسار الخط ٩٥ الى هور رجب اتخذ بعد ان تكررت طلبات المواطنين الهاتفية والتحريرية والمنشورة في الصحافة ولغرها ما نشر في جريدتنا بتاريخ ١ / ١٠ / ١٩٨٨ .. اما بخصوص تحديد الاجرة فقد تم تحديدها وفقا للمبدأ المعمول به ، وهو طول المسافة المقطوعة بالكيلومتر ولكون الخط يقطع مايقارب الاربع مناطق وسعر المنطقة ٦٠ فلسا فقد تم تحديد الاجرة بـ ٢٥٠ فلساً مقطوعة كونه من الخطوط السريعة . .

مع امانة بغداد

● تعقيبا على مانشرناه بتاريخ ٢٥ / ١٢ / ١٩٨٨ بخصوص انشاء تقاطع اشارات ضوئية في المنطقة الواقعة في مدينة الشعلة ، مقابل جسر البعث اكدت الامانة بانه سيتم انجاز العمل المذكور خلال الشهر الثاني من هذا العام ..

● وعما نشرناه في ٤ / ١٢ / ١٩٨٨ بخصوص تواجد معامل الصباغة في الشعلة تقول الامانة :

ان المعامل المذكورة مشمولة بقرار مجلس قيادة الثورة رقم ٣٧ لسنة ١٩٨٧ وسيتم ترحيلها في عام ١٩٩٠ .

● كما اكدت الامانة بان المحلة ٩٠٦ حي الوحدة زقاق ١٢ قد ادخلت ضمن خطة وحدة الكرادة .. وقد نشرنا طلبا تحت عنوان (حبذا) بتاريخ ٢ / ١ / ١٩٨٩ بهذا الخصوص .

● واشارت الامانة الى ان التقاطع الواقع امام الساحة المقابلة للجامعة المستنصرية مشمول بخطة نصب الاضوية المرورية ، ومن المؤمل تنفيذه ضمن خطة هذا العام .. وقد نشرنا طلبا بهذا الخصوص في ٨ / ٢ / ١٩٨٩ تحت عنوان (حبذا) ..

● اما بخصوص طلب توفير جسر للمشاة في منطقة حي العدل قرب السوق المركزي على الطريق السريع قرب التقاطع مع طريق ابي غريب للمرور السريع فقد اعلمتنا الامانة بانه سيتم توفير جسرين لعبور المشاة قرب التقاطع المذكور وذلك ضمن مشروع ابي غريب للمرور السريع ومن قبل الهيئة العامة للطرق والجسور .

مع وزارة الزراعة والري

● تعقيبا على مانشرناه بتاريخ [illegible] / ١٩٨٩ تحت عنوان (رسالة طبق الاصل لمهندس زراعي) ، اجابت الوزارة بمايلي

تقوم الوزارة بتصفية الدور العائدة لها بموجب قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ .اما في ما يتعلق بتقدير قيمة العقار فقد تم ذلك من قبل لجان مختصة ضمت الى جانب ممثلي دوائر الوزارة اعضاء من دوائرالتسجيل العقاري ووزارة المالية .. اما بالنسبة لعملية البيع فان العمل مستمر بعد انجاز الاجراءات الشكلية المقررة ، كتقدير السعر والمصادقة عليه والافراز والنشر وهي مستمرة بشكل جيد . اما بالنسبة لطريقة البيع ودفع المبالغ فيتم وفق المادة (٩) والمادة (١٣) من القانون المذكور التي تقضي الاخيرة بدفع مبلغ قدره (٥٠ ٪) من مبلغ المزايدة مقدما وليس ٢٥ ٪ كما ورد في الرسالة .

● المقاتل نبيل يسر جواد

اوضحت مديرية التجنيد العامة بتعذر النظر في تاجيلك والحاقك بدراستك لكونك مسوقا للخدمة العسكرية حاليا ..

● المواطن علي حميد كزار

نسب السيد محافظ واسط مشكورا بكتاب موجه الى المديرية العامة لتربية واسط نقل اولادك الثلاثة من مدرسة الاطفال الى مدرسة الخليج في منطقة الداموك للاسباب الواردة في رسالتك .

تعقيب من دائرة البعثات ..!

تعقيبا على ملاحظات السيدة سعاد ناجي العزاوي طالبة البعثة في الولايات المتحدة ، المنشورة في ٢ / ١ / ١٩٨٩ تحت عنوان (البعثات الثقافية والقرار ٥١٨ لسنة ١٩٨٦) جاءنا من المديرية العامة لدائرة البعثات والعلاقات الثقافية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ما يلي :

تعقيبا على ماورد بشكوى السيدة سعاد ناجي العزاوي طالبة البعثة في الولايات المتحدة الامريكية نود ان نوضح ـ

بان الدوائر الثقافية كافة ملزمة بتنفيذ ماتقرره الوزارة فليس هناك تفسير خاطىء للقرار ٥١٨ لسنة ١٩٨٦ من قبل الدائرة الثقافية في واشنطن فهي لاتحجب التمديد عن الطالب وتمنحه التسليف مباشرة من تلقاء نفسها حيث انها وغيرها من الدوائر الثقافية تنفذ قرارا مركزيا للوزارة باستبدال طلبات التمديد بالتسليف والمعمم على الدوائر الثقافية بكتاب الوزارة المرقم ١٢٠٩ في ٨ / ٤ / ١٩٨٦ وهذا القرار جاء منسجما مع الفقرة ثالثا من قرار مجلس قيادة الثورة الموقر والمرقم ٥١٨ في ١٤ / ٦ / ١٩٨٦ (والذي تضمن بعض الاجراءات بحق الطلبة الذين يحصلون على شهاداتهم المتغافين للحصول عليها بمدد اطول من المدد المثبتة في عقودهم)

ان هذه الاجراءات كانت منسجمة ايضا مع ظروف الحرب العدوانية المفروضة على قطرنا المناضل ولقطع الطريق على بعض الطلبة الذين يتعللون بمختلف الطرق لتأخير عودتهم الى الوطن فقد نصت الفقرة (٤) ثالثا من القرار ٥١٨ على (تخفيض مبلغ التحويل الخارجي بنسبة ٣٠٪ في حالة التمديد على سبيل السلفة)

ومن مبالغ التحويل الخارجي تشمل بطبيعة الحال كل مايحول الى الطالب (نفقات معيشة واجور دراسية) ونود بهذه المناسبة الايضاح الى طلبتنا الاعزاء بان التمديد والتسليف المنصوص عليهما في نظام البعثات رقم ٤٦ لسنة ١٩٧١ جوازيان وليسا حقا طبيعيا مطلقا للطالب فقد نص النظام المذكور في مادته الثانية عشرة : م١٢ف١ : (للوزارة حق تمديد دراسة الطالب مدة لاتزيد عن سنة ...)

م١٢ف٢ : (للوزارة تسليف طالب البعثة) كما ان الامتيازات المنصوص عليها في القرار ٥١٨ في ١٤ / ٦ / ١٩٨٦ هي للطلبة الذين ينهون دراستهم قبل المدة المثبتة في العقد او خلالها وان هذه الامتيازات لاتمنح للطالب الا بعد عودته الى الوطن . وبناء عليه فان الامتيازات المنصوص عليها لاتمنح تمديدا او تسليفا (اي انها لاتمنح لمن انهى دراسته بمدة اطول من المدة المثبتة في العقد) واخيرا وبعد الاطلاع على ملف السيدة سعاد ناجي العزاوي طالبة البعثة تبين ان زوجها ايضا طالب بعثة ويتسلمان راتبين كاملين لطالبي بعثة .

مع فائق التقدير

● الثورة والجماهير

شكرا لمديرية البعثات والعلاقات الثقافية على هذه المتابعة

وللطالبة حول هذا التعقيب رأي اخر ، سننشره لاحقا . مع تحياتنا ..

نداء .. الى وزارة الصحة

اني الطالبة ساجدة رشيد في معهد الفنون التطبيقية ببغداد .. ابلغ من العمر (١٩) عاما . ومازلت اعاني ومنذ عدت سنوات من مرض (الكليتين) المزمن بسبب (العجز والحصى) [illegible] راجعت عددا من الاطباء . وصرفت مبالغ كبيرة . وان والدي رحل [illegible] واخي اسير ولاتعيلنا سوى والدتي التي تواصل العمل ليلا ونهارا من [illegible] سد مصاريف العلاج ولايخفى كم تكلف عملية الغسل الكلوي والعلاج لدى الاطباء المختصين .

وبرغم ان الثورة وفـ[illegible] في بعض موسساتنا الصحية الاجهزة واللوازم الطبية المتطورة لمثل [illegible] العلاج . الا اني لم اجد منهم سوى الاعتذار المتواصل او عدم العدة اللازمة والمتواصلة

ارجو ان تطرحوا من خلال (الثورة والجماهير) مشكلتي لعلي احظى برعاية وحنان الايدي الانسانية التي تنتشلني من الامي ومحنتي . وليس عسيرا على وزارة الصحة ان تشملني برعايتها الكريمة وتمنحني الامل في الحياة

الطالبة ساجدة رشيد
معهد الفنون التطبيقية

سامراء ونقص الخدمات

مدينة سامراء من المدن السياحية المهمة في العراق ويرتادها عدد كبير من السياح العرب والاجانب سنويا لكونها تضم معالم اسلامية واثارية خالدة لاجدادنا العظام وهي شانها شان بقية مدن العراق التي حظيت بالرعاية والاهتمام بتوفير الخدمات الا ان هذه الخدمات نراها اليوم ضعيفة جدا ودون المستوى المطلوب لهذه المدينة المقدسة وترى الاهمال واضحا في اغلب مهام البلدية ومنها الاهمال الواضح في نظافة الشوارع والارصفة وتجاوز الباعة على الارصفة وكثرة النفايات في الشوارع والازقة وانسداد معظم مجاري مياه الامطار وعطل وعطب اكثر المصابيح الكهربائية في المدينة وقلة العناية او انعدامها . داخل المدينة والاهمال الواضح للحدائق العامة . اضافة الى عطب كثير من الاشارات الضوئية وعدم التزام اصحاب المركبات بانظمة المرور وتجاوزهم على كثير من الشوارع التي لايسمح توقف المركبات فيها وسبب ذلك هو قلة الرقابة المرورية في المدينة كما يلاحظ رفع الهواتف العمومية من الكابينات وحرمان المواطنين من هذه الخدمة .

ارجو ان تحظى هذه الملاحظات باهتمام المسؤولين من اجل سامراء اجمل وانظف

نعمة زامل

● لقطات ●

يامل المواطنون معالجة هذه الملاحظات

● يشكو المواطنون الساكنون في منطقة حي سومر ، محلة ٧٠٢ زقاق ٨٥ من ضعف التيار الكهربائي خلال فترة المساء وبشكل يومي تقريبا . بحيث يتعذر تشغيل الاجهزة الكهربائية والتلفزيون بشكل خاص خلال هذه الفترة .. وبدلالة الدار المرقمة ٨٤ ورقمها القديم ٢و١ / ٥ / ٨ .

● كما يشير المقاتل ن . ض عبد الوهاب عبد الحميد الى عدم انارة شارع اعدادية بلقيس للبنات بمنطقة الشعب ، حي التجار محلة ٣١٧ زقاق ٨ رقم ١.. حيث استبدلت الاعمدة الكهربائية بأخرى جديدة ولكنها لم تجهز بمصابيح الانارة .

● اما المواطن احمد محمود مجيد فيشير الى كراج علاوي الحلة بجانب الكرخ ، الذي تتحول ساحاته خلال فترة الامطار الى مستنقعات مائية وطينية . اضافة الى انعدام الرقابة الصحية على باعة الاطعمة واصحاب محلات المرطبات المتواجدين في هذا الكراج .. ويدعو في نهاية رسالته الى زيادة الاهتمام والمتابعة .

● سبق ان احلنا رسالة المواطن علي فلنوس كرم احد سكنة حي الخليج الى مصلحة مجاري بغداد ، حيث يقترح فيها نصب منهول ثان في الزقاق رقم ١١ بمحلة ٧١٧ وبدلالة الدار ٣٢ (النعيرية والكبارة ـ مقابل مدرسة البحتري الابتدائية ومتوسطة حطين) .. الا ان المصلحة بعثت من يسال اهل الدار اعلاه (هل انتم بعثتم الرسالة حول المنهول ؟!) ثم عادوا من حيث جاءوا دون ان يقوموا باجراء اللازم . فهل لدى المصلحة علم بهذا الاسلوب ؟!

ملاحظات

حول تحديد قيمة الارض لمجمع الجادرية الاسكاني

نود ان نبين في ادناه عرضا موجزا لقضية تتعلق بـ (١٢١) عائلة من ذوي الدخل المحدود من اعضاء جمعية المنصور التعاونية . وكما يلي :

اولا : سبق وان اصدر مجلس قيادة الثورة الموقر قراره المرقم ٢٣٢ في ٢٤ / ٢ / ١٩٧٩ المنشور في جريدة الوقائع العراقية في العدد ٢٧٠١ في ١٢ / ٣ / ١٩٧٩ وتضمن تكليف الاتحاد التعاوني الاسكاني بتشييد عمارات سكنية او مجمعات سكنية تؤمن للمواطنين تمليك وحدات سكنية فيها .

ثانيا : حددت الفقرة (٢) من القرار انف الذكر الاسس العامة لتحديد كلفة الوحدة السكنية وعلى اساس النفقات التالية :

١. نفقات البناء
٢. قيمة الارض ..
٣. مايعادل نصيب كل وحدة سكنية من نفقات التبليط والمجاري وغير ذلك من الخدمات .

ثالثا : تنفيذا لمضمون القرار اعلاه تولى الاتحاد التعاوني الاسكاني مشكورا مهمة تنفيذ عدد من المجمعات التعاونية ومنها انشاء (المجمع التعاوني الاسكاني في الجادرية) على القطعة المرقمة ٢٢ / ٤٧ الزوية الذي يضم (١٢١) شقة منها (٣٦) ذات ثلاث غرف و(٨٥) شقة ذات غرفتين . وبكلفة (ثلاثة ملايين دينار) عدا كلفة الارض المستملكة من امانة بغداد بسعر رمزي قدره (خمسة عشر دينارا) للمتر المربع الواحد . وقد تولت شركة صينية مهمة التنفيذ .

رابعا : بعد انجاز المشروع اعلنت جمعية المنصور التعاونية للاسكان عن شروط التوزيع للشقق على الاعضاء وتم تحديد اسعار الشقق من الاطراف ذات العلاقة في الاتحاد العام للتعاون وكما يلي :

١. شقة بثلاث غرف مكونة من طابقين بمساحة (٧٢ م٢) بمبلغ (٤٥٨١٥) دينارا .
٢. شقة بغرفتين ذات طابق واحد بمساحة حوالي (١٠٠ م٢) بمبلغ (٣٥٣١٠) دنانير .

على ان يتم دفع (٢٠٪) من الكلفة اعلاه كمقدمة نقدية ويقسط المتبقي وفقا لنص الفقرة (١٠) من قرار المجلس المرقم (٢٣٢ لسنة ١٩٧٩) .

خامسا : بعد الاطلاع على الشقق تمت مناقشة امكانية تخفيض كلفتها مع السادة رئيس جمعية المنصور وامين السر وفق مقارنة كلفوية مع المجمعات المماثلة (كمجمع ٢٨ نيسان في الصالحية ومجمع حي صدام) حيث ان هذه المجمعات تضمنت العديد من المرافق الخدمية كالاسواق والمدارس ورياض الاطفال ووحدات خاصة للغاز بالانابيب ومولدات للكهرباء وغيرها الى جانب نوعية البناء المتميزة في حين ان المواصفات الهندسية لشقق مجمع الجادرية بسيطة جدا ولم يتضمن المجمع اية مرافق خدمية . وتم استخدام مواد البناء الرخيصة (الطابوق والسمنت والكاشي العراقي) اضافة الى المواد الكهربائية والصحية صينية المنشأ مع الاشارة الى ان انابيب المياه المستخدمة في المجمع كانت من النوع غير الجيد مما ادى الى انفجارها بعد مرور شهرين فقط على بداية استخدامها ..كما حدث في الشقق المرقمة (٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ١٠٧) عمارة (٥) مما حدا بالشركة الصينية الى الغاء التاسيسات الاصلية وقيامها باستبدالها بتاسيسات جديدة تلافيا للموقف . وقد كان رد المسؤولين في الجمعية والاتحاد التعاوني الاسكاني بان الكلفة قد احتسبت وفقا لاحكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٢٣٢ لسنة ١٩٧٩ الفقرة / ٢ منه) ، كما تم تحويل مواقف السيارات الى حضانة وجمعية للخياطة .

سادسا : بعد عدة مراجعات للاتحاد التعاوني الاسكاني حول الموضوع ومناقشة الموظفين المختصين توضح ان اللجنة المكلفة بتحديد كلفة الشقق في الاتحاد قد خالفت احكام الفقرة (٢) من قرار مجلس قيادة الثورة انف الذكر حيث توضح ان قيمة الارض المستملكة كانت (خمسة عشر دينارا للمتر المربع الواحد) في حين ان اللجنة قامت بما يلي :ـ

١ ـ اعتمدت اللجنة مبلغا تقديريا للمتر المربع الواحد من الارض بسعر (٢٠٠ دينار) بدلا من الكلفة الفعلية البالغة (خمسة عشر دينارا) خلافا لما محدد بالفقرة / ٢ من القرار (٢٣٢ لسنة ١٩٧٩) التي نصت على ان احد مكونات قيمة الوحدة السكنية هي (قيمة الارض) وليس القيمة التقديرية لها ويمثل ذلك توسعا في نص الفقرة على حساب المواطنين وتحقيق ارباح غير عادلة لجمعية خدمية غير هادفة للربح .

٢ ـ توضح انه سبق وان قامت الجمعية ببيع قطعتي ارض من القطعة المرقمة (٢٢ / ٤٧) الزوية بالمزايدة العلنية بمبلغ (خمسة وعشرين دينارا فقط) للمتر المربع الواحد للمواطنين لتوفير سيولة نقدية .

٣ ـ من المتفق عليه هندسيا ان يتم توزيع كلفة الارض المشيدة عليها العمارة على عدد الشقق الاجمالية . في حين قامت اللجنة باحتساب عدد كبير من الامتار لكل شقة . فعلى سبيل المثال (الشقق ذات الثلاث غرف ، تم تقدير اكثر من ١٥٠ م٢ لكل شقة وبضرب عدد الشقق هذه والبالغة ٣٦ شقة في العمارة رقم (٥) بالمساحة المقدرة لها فيكون الناتج (٥٤٠٠ م٢) مما ادى الى رفع كلفة الشقق بشكل كبير ..

٤ ـ نتيجة لما تقدم فان كلفة مجمع الجادرية التعاوني الاسكاني المتكون من (١٢١) شقة قد بلغ (٤٦٥٠٦٩٠) دينارا (اربعة ملايين وستمئة وخمسين الفا وست مئة وتسعين دينارا) وهو مبلغ عال جدا مع الاشارة الى انه مجمع تعاوني انشىء لخدمة ذوي الدخل المحدود .

سابعا : تم تقديم طلب اعتراض حول الموضوع بعد نفاد الاجراءات مع الاتحاد التعاوني الاسكاني الى المجلس الوطني بتاريخ ٢٣ / ٤ / ١٩٨٨ ولم تستكمل الاجراءات في حينه وتمت مناقشة الموضوع ضمن الجلسة الاخيرة للمجلس الوطني وقد اتخذ مجلس الاتحاد العام للتعاون بالجلسة المنعقدة خلال شهر نيسان ١٩٨٨ قرارا بتخفيض كلفة الارض للمتر المربع (من ٢٠٠ دينار الى ١٥٠ دينارا) وابلغ للاتحاد التعاوني الاسكاني في حينه ولم يتم تنفيذه برغم كونه يعالج الموضوع جزئيا ، وتم تقديم طلب جديد للسيد رئيس الاتحاد التعاوني الاسكاني بعد استلام الاتحاد من لجنة التسيير لدراسة الموضوع .. الا ان الاتحاد لم يوافق على الطلب المقدم اليه ، كما ورد بكتابه العدد ٢٣٣٦ في ١٩ / ١١ / ١٩٨٨ ولم يتم عطف الرفض على اي اساس قانوني .

(١٢١) عائلة تعاونية من ذوي الدخل المحدود تتطلع الى تحديد الكلفة النهائية وفقا لاحكام الفقرة / ٢ من قرار مجلس قيادة الثورة الموقر ٢٣٢ في ٢٤ / ٢ / ١٩٧٩ مع قبول فائق الشكر .

نجم عبد محمد
عمارة رقم ٥ عن لفيف من العوائل التي تسكن المجمع

قرية البوسعد وبعض الملاحظات ..

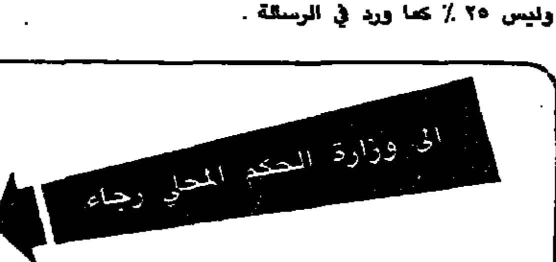
نحن لفيف من قرية البو سعد التابعة لناحية الغراف في قضاء الشطرة في محافظة ذي قار ، لدينا ثلاث ملاحظات راجين من السادة المسؤولين معالجتها :

١ ـ [illegible] القرية مستوصف صحي ، غير انه مجهز بـ[illegible] تضم اربعة موظفين لاعلاقة لهم بالعلاج والطبابة ، كما لاتوجد فيه ادوية اطلاقا مما يضطر سكان القرية التوجه الى القضاء للعلاج .

٢ ـ كذلك تم تاسيس اسالة للماء الصافي الصالح للشرب في القرية غير ان هذه الاسالة عاطلة منذ ان وضعت في ارض القرية عام ١٩٧٩ ولحد الان رغم كثرة المراجعات حول هذا الموضوع ، مما يضطر سكان القرية الى شرب مياه المستنقعات المنتشرة هنا وهناك .

٣ ـ واخيرا نرجو تبليط الطريق الوحيد الذي يربط القرية بالطريق الرئيسي الواصل بين الدولية والشطرة ، علما ان طوله كيلو متران فقط .

عن سكان القرية
صباح حسن دريعيش



طلب مشروع

اني الموظف السائق نعمان ناجي مهدي احد منتسبي بلدية بعقوبة حاليا

لقد خدمت في مصلحة نقل الركاب الملغاة بمحافظة ديالى ثم انتقلت الى البلدية بعد ان بلغت خدمتي (٣١) عاما وقد اصبحت الان (٣٢) عاما . وعمري ثمانية وخمسون عاما

اصبت بمرض (سوفان الفقرات القطنية) وحصلت على قرار من اللجنة الطبية بمستشفى بعقوبة الجمهوري برقم ١٧٥٤ في ٥ / ٣ / ١٩٨٨ يؤيد فيه اصابتي بهذا المرض وعدم صلاحيتي لكافة الاعمال عدا الخفيفة

تقدمت بطلب اصولي الى السيد مدير البلدية مرفق به التقرير الطبي لغرض احالتي على التقاعد . ولكنه رفض الموافقة .

قابلت السيد محافظ ديالى وشرحت له ظروفي وحالتي الصحية ولم احصل على نتيجة ايضا .

وطرقت باب السيد وزير الحكم المحلي الذي احال الطلب مشكورا الى المحافظة والبلدية .. ولم احصل على نتيجة ايضا

وبما اني رجل عاجز وكبير السن . وقد استشهد ولدي الوحيد في معركة قادسية صدام المجيدة ارجو ان ينظر السيد وزير الحكم المحلي والمسؤولون في محافظة ديالى بطلبي هذا واحالتي على التقاعد واشكركم .

المواطن
نعمان ناجي مهدي

الرئيس صالح - بقية

واضاف الرئيس اليمني قائلا في كلمة القاها نيابة عنه رئيس الوزراء اليمني السيد عبدالعزيز عبدالغني في حفل افتتاح ملتقى صنعاء الدولي للسلام والامن والتنمية في الشرق الاوسط والبحر المتوسط في صنعاء اليوم ان بؤرة الصراع الذي يهدد امن منطقة الشرق الاوسط قد نشا منذ انشاء الكيان الصهيوني العنصري .

وقال انه منذ ذلك الحين وحتى اليوم مازال الامن مهددا والعدل مفقودا والحرية مسلوبة في فلسطين المحتلة .

واشار الى ان كفاح الشعب الفلسطيني يتواصل وتوج اليوم بالانتفاضة المباركة التي ايقظت الضمير العالمي من سباته الطويل تجاه قضية الشعب الفلسطيني وحقوقه المغتصبة وفضحت الاساليب الوحشية التي يمارسها الصهاينة ضد الاهالي العزل من السلاح -ضد الشيوخ والنساء والاطفال .

وبالنسبة للمفاوضات العراقية الايرانية اكد الرئيس اليمني اهمية مواصلة المحادثات المباشرة بين البلدين تحت اشراف الامم المتحدة لحل المشاكل المعلقة بينهما .

واكد الرئيس اليمني حرص بلاده على سلامة واستقلال لبنان معربا عن امله في ان تتوصل جميع الفئات الى الحلول المرضية وتعيد الامن والاستقرار والطمانينة الى نفوس ابنائه لكي يتمكن من اعادة بناء ما دمرته الحرب والنزاعات الدامية .

في برقية - بقية

والاباء .. ونحن نستذكر هذه الذكرى الخالدة فاننا نستحضر من خلالها كل معاني الثبات والمبدئية والتضحيات العظيمة والشجاعة الفريدة والعقيدة الراسخة بمفاهيم الرسالة السمحاء . فما اعظم هذه الذكرى واجلها حين تحل علينا هذا العام متزامنة مع النصر الحاسم على شرائم البغي والضلال الفارسي العنصري ودحر احلامهم الشريرة وافكارهم الضالة المريضة .

ومما زاد في النفوس بهجة وملأ القلوب فرحة ان يلتئم في بغداد النصر والعروبة شمل قادة التجمع العربي لاعلان تاسيس مجلس التعاون العربي بهذه الصورة العربية الصادقة على طريق وحدة الامة ولم شملها وتآزر ابنائها .

وفي هذه المناسبة المقدسة وهذه الايام الزاهية بالفرح والانتصارات نرفع نحن علماء ورجال الدين وابناء محافظة النجف اسمى آيات التهاني والتبريكات والولاء المطلق لسيادتكم مجددين العهد للسير خلف قيادتكم التاريخية الملهمة وانت تحرز النصر تلو النصر وتصنع السلام العادل المشرف وترسي دعائم النهضة والوحدة العربية المنشودة .. فسر برايتك الخفاقة المنتصرة دائما وابدا ونحن ابناؤك الامناء الاوفياء السائرون خلفكم لبناء العراق العظيم والدفاع عنه بكل غال ونفيس والله يحفظكم ويرعاكم ويسدد على طريق النصر خطاكم انه سميع مجيب .

تهنئة - بقية

وصف امير الكويت في برقيته قيام مجلس التعاون بانه خطوة مهمة على طريق التكامل والتلاحم العربي وتوحيد الجهود والمواقف العربية في خدمة امتنا المجيدة .

كما هنا امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح العاهل الاردني الملك حسين لمناسبة اعلان قيام المجلس .

ووصف الشيخ جابر الاحمد الصباح في برقية تلقاها الملك حسين واذاعها راديو عمان صباح اليوم انبثاق مجلس التعاون العربي بانه خطوة مهمة على طريق التكامل والتلاحم العربي وتوحيد الجهود والمواقف العربية لخدمة الامة العربية المجيدة وتحقيق امال وتطلعات شعبها نحو التفاهم والتقارب .

واعرب الشيخ جابر عن اخلص تمنياته والشعب الكويتي لانجاز هذه الخطوة المهمة .

امرا قطر - بقية

كما بعث الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد وزير الدفاع القطري ببرقيات مماثلة الى قادة اقطار مجلس التعاون العربي ضمنها تهانيه بانشاء المجلس .

كما هنا امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة قادة اقطار مجلس التعاون العربي الاربعة بمناسبة اعلان قيام المجلس الذي يضم العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية .

وتمنى الشيخ عيسى في برقيات بعثها الى قادة هذه الاقطار التوفيق والنجاح للمجلس لما فيه خير وصالح شعب الامة العربية .

على الصعيد نفسه رحب امير الكويت الشيخ جابر الاحمد بقيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي وقال انهما انجازان كبيران في اطار التعاون العربي الاقليمي .

وقال في كلمة افتتح بها اعمال المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر في الكويت اليوم ان هذه التجمعات العربية ستساعد على تحقيق مجالات اوسع للتعاون الذي يمهد السبيل لتحقيق وحدة الامة العربية .

وعبر امير الكويت في كلمته بالمؤتمر الهندسي عن امله في ان يتم تنفيذ بنود القرار ٥٩٨ لانهاء الحرب العراقية الايرانية تمهيدا لقيام صيغة حسن الجوار والتعاون .

الافتتاحيــــة - بقيــة

يوثق الروابط العربية .. وبرغم ان الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية كانت مدخلا اساسيا لتاسيسه ، فانه يتميز عن التكتلات الاقتصادية الدولية سواء في نتائجه او تاثيره في الحياة العربية .. يقول الرئيس القائد صدام حسين ان (لقاءنا لايشبه تماما لقاء دول اوربا او غيرها من الدول الاجنبية حتى وان اخذ جانبا من مساره واتخذت صيغ التعبير عنه في التعاون الاقتصادي بعض خطوات دول اوربا . ان نتائج لقائنا وتاثيره في حياتنا نحن العرب ستكون اكبر بكثير من لقاء الدول الاوربية المعنية لان التفاعل في مجراه سيكون على مستوى اقتصاديات الاقطار وعلى مستوى التفاعل الانساني القومي والسياسة القومية وسيمتد ضمن امكانات الحاضر وامكانات المستقبل) .

ويصح القول ايضا ان مجلس التعاون العربي قد ولد في اللحظة التاريخية المناسبة تماما .. ففي مواجهة مخطط تفتيت الكيان العربي وتدميره . وما يتعرض له الامن القومي العربي من تهديدات امنية وسياسية واقتصادية وحضارية ، كان لابد من رد قومي وعملي قادر على مجابهة هذه المخططات والتهديدات والتصدي لها وكان مجلس التعاون العربي هو الرد العربي المنشود لانه يمثل نقلة نوعية مهمة في سياق الوعي العربي بوحدة الامن القومي ووحدة متطلباته وشروطه .

ولان اي عمل عربي مشترك يدعم القدرة العربية الذاتية ويساعد دون ادنى شك على تطوير الوضع العربي ودفعه باتجاه القوة والتضامن والاقتدار ويعزز مقومات الامن القومي العربي ،، فان مجلس التعاون العربي سيكون عاملا مهما لتعزيز سيادة الامن والاستقرار والسلام في المنطقة العربية باسرها ، وسيساعد على تمكين الامة العربية من الحفاظ على سيادتها وكرامتها ووجودها القومي .

بعد كل هذه الابعاد والتاثيرات والنتائج التي سيتمخض عنها انبثاق مجلس التعاون العربي .. فان من حق الجماهير العربية ان تستبشر وتتفاءل وترحب بولادة هذه الصيغة المتقدمة من العمل الوحدوي العربي ، وهذا ما يحدث الان وما يتردد صداه في سائر ارجاء الوطن الكبير .

المؤسسات الرسمية اليمنية تحيي تشكيل مجلس التعاون العربي
انتصار عظيم للعمل العربي المشترك واماني الامة

صنعاء -١٨- واع : باركت المؤسسات الرسمية الشعبية والجماهيرية في الجمهورية العربية اليمنية قيام مجلس التعاون العربي .

واكدت في بيانات لها اصدرتها للمناسبة ان قيام مجلس التعاون العربي يمثل انتصارا عظيما للعمل العربي المشترك ولاماني الامة العربية المتطلعة الى المزيد من التعاون والتكامل والوحدة .

وقال العقيد عبدالله حسين البشيري رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة اليمنية ان قيام مجلس التعاون العربي يمثل انتصارا عظيما باتجاه التعاون العربي والتكامل الاقتصادي والوحدة العربية .

واضاف ان اعلان اتفاقية مجلس التعاون العربي الذي ابتهجت بتحقيقه جميع الجماهير اليمنية تمثل الترجمة الامينة لسياسة اليمن القومية القائمة على ثوابت مبدئية .

وقالت امانة سر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام ان هذا الانجاز القومي يشكل الانطلاقة العملية على طريق التضامن العربي والسعي الحثيث لترجمة طموحات الشعب العربي .

واضافت الامانة العامة ان الجماهير اليمنية تابعت اعمال القمة الرباعية التي تولت شبكات التلفزيون العراقي نقله عبر الاقمار الصناعية على الهواء مباشرة والتي توجت بقيام مجلس التعاون العربي . واستقبلت هذا الحدث التاريخي المجيد بكل التقدير والاعتزاز كونه يمثل صيغة عملية متقدمة لجمع الارادة العربية وحشد طاقاتها وتوظيف قدراتها وامكانياتها بصورة افضل واشمل لتعزيز التنمية القومية المستقلة وخير ورفاه الانسان العربي وخدمة قضاياه المصيرية وصيانة حاضره المشرق .

واكدت ان الثقة في الانجاز القومي العظيم تتفق وكونه يشكل الانطلاقة العملية على طريق التضامن العربي والسعي الحثيث لترجمة طموحات الشعب العربي .

وقال الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية العربية اليمنية ان هذه الخطوة القومية العظيمة تشكل علامة مضيئة وحدثا تاريخيا مهما وبارزا في تاريخ الامة العربية .

واكد ان قيام مجلس التعاون العربي يمثل خطوة كبيرة اقتضتها المصلحة العليا للامة العربية التواقة الى تحقيق وحدة شعبها والسير في طريق التقدم والبناء والازدهار والرفاه لابنائها على امتداد تراب الوطن العربي الكبير .

وقال الاتحاد العام لطلاب اليمن ان قيام مجلس التعاون العربي خطوة كبيرة ومتقدمة على طريق الوحدة العربية المنشودة وسيسهم اسهاما ايجابيا في تحقيق التكامل الاقتصادي بين الاقطار الاعضاء ويلبي الكثير من التطلعات المشتركة لهذه الاقطار بما يخدم مصالح شعبنا .

وباركت نقابة الصحفيين في الجمهورية العربية اليمنية قيام مجلس التعاون العربي وقالت انه يمثل خطوة قومية على طريق توحيد الامة العربية .

واكدت جمعية الحقوقيين في اليمن ان قيام مجلس التعاون العربي يقدم دليلا اكيدا على امكانية اتخاذ المزيد من الخطوات الوحدوية التي تقرب اكثر بين شعب الامة العربية وتنهي جميع الحواجز المصطنعة .

وقالت الجمعية ان هذه الخطوة هي انتصار عملي لحقوق الانسان العربي في جميع الاقطار العربية في حرية تنقلهم وحركتهم داخل الوطن العربي .

الاربعاء - بقية

سبل تعزيز وقف اطلاق النار الذي سرى في آب الماضي .

وسيراس الميجر جنرال سلافكو يوفيتش قائد قوة المراقبين التابعة للامم المتحدة التي تشرف على وقف اطلاق النار الاجتماع ، الذي سيعقد في خيام في احدى مناطق الحدود .

وكان الجنرال يوفيتش قد قال ان الاجتماع الذي سيعقده مسؤولون عسكريون عراقيون وايرانيون في اطار ما يسمى بلجنة العمل العسكرية المختلطة سيساعد على تسوية المشكلات المتصلة بوقف اطلاق النار .

مصادقة - بقية

لتحقيق هذا الانجاز الوحدوي .. وعدّ قيام مجلس التعاون العربي انتصارا مهما للعمل العربي المشترك لانه اثمر مؤسسة قومية جديدة منفتحة على جميع اقطار الامة العربية كونها احدى منظماتها التنموية والاقتصادية .

واكد المجلسان بان الخطوات العملية التالية سوف تؤكد نجاح هذا الانجاز الكبير الذي جاء استلهاما لواقع المعطيات في الاقطار العربية الاربعة وهو يمثل عملا متواضعا للطموحات ولكنه في مقياس التاريخ مكسب عظيم للعمل العربي المشترك .

وكان الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح قد تناول في حديثه في الاجتماع الموسع للمجلسين جميع الخطوات التي تمت في الماضي وادت الى تحقيق هذا المكسب الوحدوي الكبير في الاقطار العربية .

واطلع الرئيس اليمني المجلسين على الخطوات المستقبلية التي سوف يتم اتخاذها في سبيل ترجمة اهداف مجلس التعاون العربي من خلال جميع تشكيلاته وتكوين الامانة العامة الامر الذي اقتضى ان تكون هناك اجتماعات متواصلة دورية للهيئة العليا والهيئة الوزارية في كل من الاقطار الاربعة خلال العام الحالي .

وفي عمان صادق مجلس الوزراء الاردني على اتفاقية مجلس التعاون العربي بين العراق والاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية .

جاء ذلك في اجتماع عقده المجلس في عمان مساء اليوم برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء .

وذكر في عمان ان السيد الرفاعي اطلع المجلس على تفاصيل اجتماعات قادة مجلس التعاون العربي في بغداد والدور القومي الذي قام به الملك حسين مع اشقائه الرؤساء السيد الرئيس صدام حسين والرئيس حسني مبارك والرئيس علي عبدالله صالح في انجاز هذا المشروع القومي الذي يحقق صيغة واقعية رائدة في التعاون بين الاقطار العربية الاربعة خدمة لمصالح الامة العربية والشعب العربي .

ووافق المجلس على اصدار مجموعة من الطوابع الاردنية التذكارية باسم مجلس التعاون العربي .

وعلم ان قرار مجلس الوزراء رفع الى الملك حسين للتوقيع عليه .

مجلس - بقية

ومصر والاردن واليمن .

واكد المجلس في برقية تحية الى السيد الرئيس صدام حسين والرئيس حسني مبارك والرئيس علي عبدالله صالح والملك حسين ان انبثاق مجلس التعاون العربي جاء ادراكا من القادة الاربعة لضرورات ومتطلبات مستقبل الامة العربية .

في مؤتمر - بقية

القادة العرب الاربعة على ان يكون هذا المجلس احد تنظيمات الامة العربية يتمسك بميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي ويقيم علاقات تعاون مع التجمعات الاقليمية العربية والدولية .

وعن الخطوات المقبلة بشان عمل المجلس قال السيد وزير الخارجية ان اقطار المجلس اتفقت على ان تعمل بجدية وان لاتستعجل الامور حيث ستعقد الهيئة الوزارية اجتماعها الاول في نيسان المقبل لاعداد لوائح العمل والانظمة الادارية والمالية وتسمية الامين العام للمجلس ثم يتبعها في ايار اجتماع الهيئة العليا في القاهرة .

وردا على سؤال يتعلق بموقف المجلس في حالة تعرض احد اعضائه لتهديدات خارجية قال السيد طارق عزيز .. اعتقد اننا كعرب كلما اتجهنا نحو التعاون الجاد كما هو الحال في قيام مجلس التعاون العربي بين الاردن والعراق ومصر واليمن فان هذه التهديدات ستكون اقل خطورة وان مصادرها لابد وان تاخذ في الاعتبار نزعة التعاون والتنسيق بين الاقطار العربية .

وعبر السيد طارق عزيز عن امله في ان تستفيد ايران من هزيمة سياستها العدوانية اولا ومن قيام مجلس التعاون العربي والتجمعات العربية وان تحترم جيرانها العرب وان تقيم علاقاتها معهم على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وان تتخلى عن الاطماع التوسعية التي اتسمت بها سياساتها منذ فترة طويلة .

وحول موقف ايران من المفاوضات مع العراق وتطبيق القرار الدولي ٥٩٨ قال السيد طارق عزيز ان الجانب الايراني تبنى اسلوب الدعاية منذ بدء المفاوضات في ٢٥ آب المنصرم لكي يبتعد عن جوهر القرار .

واضاف ان القرار ٥٩٨ كما هو معروف يمثل خطة سلام بين العراق وايران وخطة لتامين الاستقرار في المنطقة وعلى هذا الاساس لابد من وضع خطة السلام موضع التطبيق لكن الذي حدث ان الجانب الايراني ظل ومايزال يتعامل مع قضية السلام وكانه يخوض على مسرح القرار ٥٩٨ حربا سياسية ودعائية مع العراق بدلا من الحرب التي اصر عليها ثماني سنوات وفشل فيها فشلا ذريعا .

وتطرق السيد طارق عزيز الى الاتفاق الذي جرى بين العراق والامين العام للامم المتحدة في ٨ آب الماضي والقاضي باجراء مفاوضات مباشرة بين العراق وايران تحت رعاية الامين العام مشيرا الى ان اية مفاوضات مباشرة بالمعنى الحقيقي لهذه الكلمة لم تحصل حتى الان كما ان الجانب الايراني يتحدث في الاجتماعات بلغة المجهول ولا يتحدث بصيغة المفاوض .

واضاف ان الجانب الايراني يتهرب عمليا من المفاوضات لكي لايكشف حقيقة موقفه من تطبيق القرار ٥٩٨ كونه خطة سلام اضافة الى انه يتعامل مع القرار الدولي تعاملا انتقائيا ويختار منه ما يحقق له مكاسب لكنه لايلزم نفسه بما يتعين عليه القيام به هو في المقابل لكي يتحقق التوازن في التطبيق والتوازن في المنطقة .

وعزا السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية سبب عدم التوصل حتى الان الى نتائج ملموسة في المفاوضات الى عدم وجود قرار سياسي واضح في ايران لتطبيق خطة السلام الشاملة مؤكدا موقف العراق الثابت والمبدئي حيال تحقيق سلام دائم وشامل . .

وتناول السيد طارق عزيز في مؤتمره الصحفي موضوع الاسرى وكيفية تعامل ايران معه ، وقال ان الجانب الايراني مازال يتعامل مع هذه القضية تعاملا مبازريا، وغير انساني متجاهلا اتفاقية جنيف الثالثة الخاصة باطلاق سراح الاسرى ورفض تحكيم الصليب الاحمر الدولي في تفسير نص المادة «١١٨» من هذه الاتفاقية .

وردا على سؤال حول الاوضاع في لبنان قال السيد طارق عزيز ان العراق يعد اي صراع عسكري او استخدام للقوة في لبنان بين الاطراف اللبنانية مهما كانت ، ضارا بالحياة اللبنانية وضارا بمستقبل لبنان مشيرا الى ان الضحية الاولى من هذا الاقتتال هو الشعب اللبناني .

ودعا الاطراف اللبنانية كافة الى تبني اسلوب الحوار لحل المشكلات السياسية وتغليبه على استخدام العنف والاقتتال الذي لم يؤد إلا الى الحاق الخسائر والدمار في هذا القطر العربي .

اتفاق لدول بحر البلطيق

هلسنكي - ١٨ - واع : اتفقت اليوم سبع دول تطل على بحر البلطيق في ختام مؤتمر استغرق اربعة ايام في هلسنكي على تبادل المعلومات حول كوارث بحرية مثل تكاثر القطر السام وذلك بموجب نظام جديد للانذار المبكر .

وقد ابلغ ممثلون عن فنلندا والسويد والدنمارك والمانيا الديمقراطية والمانيا الاتحادية وبولندا والاتحاد السوفيتي الصحفيين ان الغرض من هذا النظام هو نشر جميع المعلومات المكنة في ما بين هذه الدول حول الكوارث البحرية وذلك باسرع ما يمكن .

ويذكر ان نظاما مماثلا للانذار المبكر بشان الكوارث النفطية يجري اتباعه بالفعل بين هذه الدول السبع .

وقالت وكالة الانباء الالمانية الاتحادية ان لجنة البلطيق استعرضت ايضا التقدم الذي طرا على المساعي الرامية الى خفض عملية الصرف في بحر البلطيق عام ١٩٩٥ الى نصف ما كان عليه في عام ١٩٨٧ .

انتحار رئيس فرقة باليه سوفيتية في نيويورك

نيويورك -١٨- افب : انتحر رئيس فرقة الباليه السوفيتية بوريس سينيتسين اول امس الخميس اذ رمى نفسه من مبنى يتالف من ٣٥ طابقا في نيويورك حيث وصل في اليوم السابق قادما من الاتحاد السوفيتي وفق ما اعلنت السلطات المحلية امس الجمعة .

وصرح المدعي العام عن منطقة هودسون بول دي بلسكال ، ان الامر يتعلق حقا بانتحار » .. واوضح ان زوجة بوريس سينيتسين وهي ايضا استاذة باليه حاولت ان توقف زوجها قبل ان يرمي نفسه من نافذة الشقة لكنها لم تفلح .

صناعة التاريخ الجديد - بقية

بغض النظر عن النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية . فهو بذلك اثبت بطلان القول بان اي مجلس عربي يجب ان يكون اعضاؤه متماثلين في الانظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

واذا كنا قد سررنا لقيام اتحاد المغرب العربي ونظرنا الى مجلس التعاون في الخليج العربي باهتمام فاننا ننتظر ان يلتئم شمل الاتحادات الثلاثة في اتحاد عربي عام يضم المشرق والمغرب العربيين ويؤدي في النهاية الى الوحدة التي ننتظرها.

كما نامل ان تكون هذه الوحدة عربية خالصة فلا نوسعها ذات اليمين وذات اليسار ولا ندخل فيها غرباء من هنا او هناك.

ان بغداد بقيادتها القومية والوطنية والشجاعة قد انجزت النصر وهاهي تنجز مشروعا وحدويا سيكون مؤثرا على الساحة العربية. ثم هاهي تنجز الديمقراطية وهي من مستلزمات الوحدة العربية الحقيقية.

ان زغاريد بغداد هي زغاريد عربية عربية وان سيماء الجد في مجلس التعاون العربي تجعلنا لا نشعر بقلق عليه او اشفاق.

ان الابواب المفتوحة غير الابواب المغلقة ومجلس التعاون العربي فتح ابوابه لجميع العرب وحبذا لو سعت الاتحادات والمجالس العربية المماثلة الى مثل سعيه خاصة ونحن نعلم اننا مهددون في منطقة الخليج العربي واننا واقعون بين فكي كماشة احدهما ايران وثانيهما «اسرائيل» .

لا يجوز ان يغلق اي تجمع عربي ابوابه بوجوه العرب، ولا يحدث ان يغلق احد بابه الا في حالة فقدان الثقة بالنفس وفي حالة الذعر الذي لا مبرر له هذه الايام.

اذا كان جائزا ان نخاف فمن العدو الايراني والعدو «الاسرائيلي» وماعدا هذا فنحن عرب نسعى الى الوحدة والى الغاء الكيانات الهزيلة ولا خوف على كيان هزيل امام وحدة الوطن كله.

ان الزلزال الهائل قد حدث، وهذا ما انتظرناه طويلا، وهو زلزال مبارك على كل حال حيث سيهدم الحدود وسيجعل الجماهير العربية المكبوتة والمحبوسة هنا وهناك والتي اقفلت افواهها باقفال فولاذية زمنا طويلا سيجعلها تتكلم وتتكلم وتعلن رايها على رؤوس الاشهاد.

ستتكلم الارض العربية غدا بلغة العرب وستقرر الجماهير العربية مصيرها وستنتفض على الذل والهوان والاستسلام.

ان القاهرة وبغداد وصنعاء وعمان تصنع التاريخ العربي الجديد هذه الايام فترقبوا وتذكروا قول الشاعر.

لبيك يا ارض العروبة واسمعي
ما شئت من شجوي ومن انشادي
انا لا افرق بين اهلك انهم اهلي
وانت بلادهم وبلادي
ولقد برئت اليك من وطنية
شلاء تؤسر موطن الميلاد

الحسن الثاني
تجمعات التعاون عنصر قــوه

مراكش -١٨- رويتر . واع : قال الملك الحسن الثاني ملك المغرب ان تجمعات التعاون بين الدول العربية تشكل عناصر قوة ودفع للعمل العربي المشترك وهي جميعها اعضاء في الاسرة الكبيرة « الجامعة العربية » .

واضاف في مؤتمر صحفي عقده في مراكش الليلة الماضية ان من الممكن مناقشة التنسيق بين هذه التجمعات وهي مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي خاصة في المجالات الاقتصادية والسياسية والتجارية .

ووصف قضية الصحراء الغربية بانها مزعجة للجميع وقال انها لم تبحث في جلسة قمة الاتحاد الموسعة مع انها اثيرت في لقاءات ثنائية بين قادة الدول الخمس الاعضاء في الاتحاد .

واكد ان اتحاد المغرب العربي سيعمل على حل القضية باسرع وقت ممكن .

وقال الملك الحسن الثاني ان اتحاد المغرب العربي سيولي اهتماما كبيرا للمشاكل الافريقية واقامة علاقات متميزة مع الدول الافريقية .

الامارات ترحب بقيام مجلس التعاون العربي

[redacted]

المغرب العربي واكدت انهما حدثان تاريخيان يعززان التضامن العربي ويحققان طموحات وامال وتطلعات الشعب العربي نحو الوحدة العربية الشاملة .

جاء ذلك في تصريح لمصدر مسؤول بوزارة الخارجية اذاعه راديو ابو

والابتهاج وهي اذ ترحب بهذين الحدثين التاريخيين فانها ترى فيهما تعزيزا للتضامن العربي وانسجاما مع ميثاق الجامعة العربية وتحقيقا لطموحات وامال وتطلعات الشعب العربي نحو الوحدة العربية الشاملة .

اتصال هاتفي بين الرئيس مبارك والملك حسين

القاهرة -١٨- واع : اجرى الرئيس المصري حسني مبارك اليوم اتصالا هاتفيا بالملك حسين ملك الاردن .

وذكرت مصادر رئاسة الجمهورية في مصر انه تم خلال هذا الاتصال تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا العربية والدولية .

الافراج عن الموقوفين والمحكومين في الاردن ابتهاجا بتاسيس مجلس التعاون العربي

عمان - ١٨ - واع : اصدر الملك حسين ملك الاردن قرارا بالافراج عن جميع الموقوفين اداريا والمحكومين الذين امضوا اكثر من نصف فترة الاحكام الصادرة بحقهم من المحاكم المختلفة وتخفيض مدة السجن على المحكومين الى النصف .

واوضحت مصادر رسمية اردنية اليوم ان قرار الملك حسين الذي اصدره اليوم جاء لمناسبة الحدث التاريخي القومي باعلان مجلس التعاون العربي .

واشارت الى ان السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن اصدر تعليماته الى الجهات المختصة لتنفيذ القرار الملكي .

وزير الدفاع الليبي يصل الخرطوم فجاة

الخرطوم -١٨- افب : ذكرت رئاسة مجلس الوزراء السوداني ان وزير الدفاع الليبي العقيد ابو بكر يونس وصل فجاة الى الخرطوم اليوم .

وفور وصول العقيد يونس استقبله رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي .

وكان الوزير الليبي قد قام في مطلع كانون الاول الماضي بزيارة للخرطوم اجرى خلالها محادثات تناولت توقيع ميثاق وحدة بين السودان وليبيا .

ضباط لبنانيون يرفضون التوجه الى دمشق

بيروت -١٨- واع : رفض ضباط لبنانيون التوجه الى دمشق للمشاركة في دورة تدريبية تستمر ثلاثة اشهر .

وذكرت مجلة النهار العربي والدولي اليوم ان هؤلاء الضباط يعملون في الالوية اللبنانية التي يسيطر عليها اللواء سامي الخطيب الموالي لسورية .

واضافت ان الضباط رفضوا ذلك ضمن رفضهم لخطة محاولات الهيمنة السورية على الجيش اللبناني .

افغانستان .. دور جديد للقوتين العظمين
توقع اعلان حكومة مؤقتة للمعارضة ..

العواصم -١٨- الوكالات: دعا الاتحاد السوفيتي بعد سحب قواته من افغانستان الى تضافر جهود القوتين العظمين ودور اكبر للامم المتحدة لاحلال السلام في افغانستان.

وقال نائب وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بسمرتنيخ في تصريحات نشرتها وكالة رويتر اليوم ان الرئيس السوفيتي بعث امس رسالة الى الرئيس الامريكي جورج بوش دعا فيها الى بذل جهود مشتركة لانهاء لمشكلة الافغانية.

وقد اكدت الحكومة الامريكية انها تلقت رسالة بهذا الاطار .. كما بعث غورباتشوف رسائل مماثلة الى عدد من رؤساء الحكومات والدول بينها الصين وفرنسا وبريطانيا حول الموضوع ذاته .

وكان الرئيس بوش قد اعلن امس الاول انه عازم على الاستمرار في تقديم المساعدة العسكرية الامريكية للمعارضة الافغانية ما دامت المساعدة السوفيتية لحكومة كابول مستمرة.

ويجري مندوب الاتحاد السوفيتي في الامم المتحدة الكسندر بيلونوغوف مشاورات مع الدول الاخرى دائمة العضوية في مجلس الامن للتوصل الى وقف اطلاق النار في افغانستان واقامة حكومة موسعة تضم جميع اطراف النزاع.

وفي غضون ذلك نقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مصادر المعارضة الافغانية في روالبندي بباكستان قولها اليوم انه تم تعيين احمد شاه علي رئيس الحكومة المؤقتة.

واضافت نقلا عن مصدر قريب من مجلس الشورى الذي شكلته المعارضة ان احمد شاه سيعلن غدا تشكيل حكومته.

وقد اعلن عن قيام مجلس الشورى رغم مقاطعة جلساته من قبل المعارضة التي تتخذ من ايران مقرا لها كون هذه المجموعات تختلف مع مجموعات تتخذ من باكستان مقرا لها حول اقتسام مقاعد المجلس.

وفي كابول افادت وكالة تاس السوفيتية اليوم ان الرئيس الافغاني نجيب الله طلب من رئيس النظام الايراني على خامنئي التدخل لدى المعارضة للتوصل الى اتفاق متبادل حول مسالة وقف اطلاق النار واقامة حكومة ائتلاف واسعة التمثيل.

هكذا من الأصل

الثـــورة

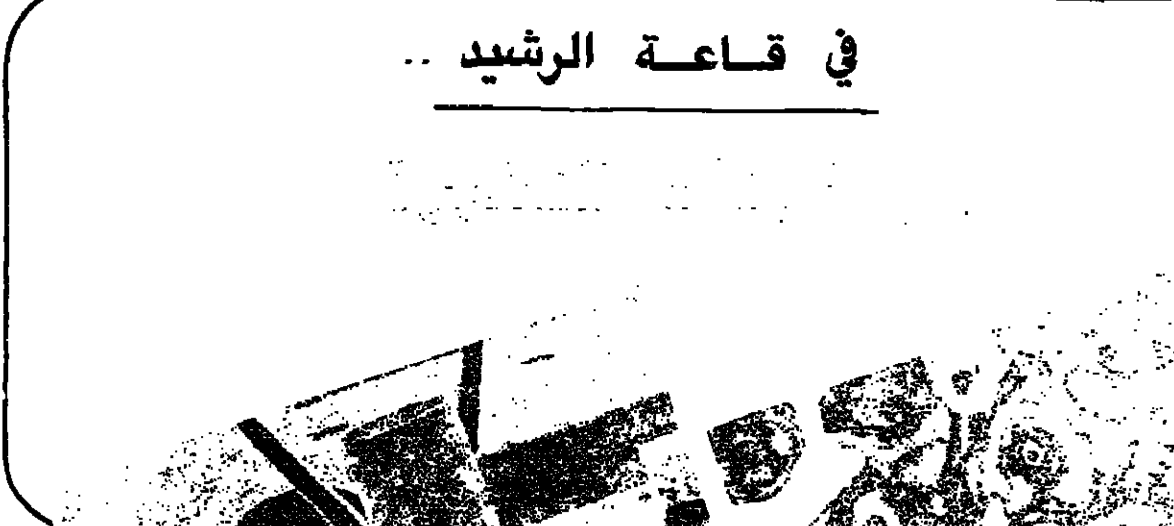
رحلة الكاردينال العراقي الى الاميركيتين

من منشورات جمعية المؤرخين والاثاريين في العراق صدر مؤخرا كتاب (رحلة الكاردينال العراقي الياس حنا الى الاميركيتين) للدكتور سامي سعيد الاحمد . والكاردينال الياس حنا اول رجل عربي بل واول رجل من الشرق يصل الى اميركا الشمالية والجنوبية ويكتب كتابا مهما عن رحلته التي استغرقت عشرين عاما (١٦٦٨ – ١٦٨٨).

عنترة بن شداد في فيلم سينمائي عراقي

عن قصة (البطل الصغير) للكاتب محمد شمسي تقوم دائرة السينما والمسرح بانتاج فيلم عراقي جديد يخرجه عبدالسلام الاعظمي .
كتب سيناريو الفيلم والحوار يوسف يوسف وهو يتعرض لجوانب متعددة من حياة الشاعر العربي عنترة بن شداد في فترة صباه.

في قــاعــة الرشيد ..





افتتح في الاول من هذا الشهر في قاعة الرشيد معرض مشترك للاعمال الصغيرة لستة فنانين هم : اسماعيل خياط . نامق علي قادر . برهان صابر . هيمت محمد علي . أراس عبدالكريم ومحمد حمه سعيد. يجمع المشاركون فيه روح الحداثة والمناخ المتقارب والاختلاف في تفاصيل الاساليب .

يفرز هذا المعرض تجربة تمتلك خصوصيتها في احجام اللوحات الصغيرة جدا . التي شكلت اهمية خاصة . وتاتي في هذا المعرض لاثبات قدرة المشاركين فيه في هذا المجال واهتماماتهم التي تعود الى ١٩٧٧ كما تؤشر في بعض اعمال (برهان صابر).

والمصغرات تدل على مهارة الفنان وتدحض الاعتقاد السائد بان اللوحة الكبيرة تتيح حرية اوسع للفنان في فضاء اللوحة . حيث تؤكد على ان قدرة الفنان لاتتحكم بها مساحة اللوحة . انمـا مخيلته ومهـارته وقدرته على التشريح .

ويبرز الفنان اسماعيل خياط من بين المشاركين معه لانه اكثر واطول تجربة ومن تابع تجاربه يلمس من خلال اعماله التي شارك فيها في المعرض وهي بحجم (١٠ × ١٠ سم) انه خطا خطوة واسعة على طريق ترسيخ تجاربه في هذا المجال .

في المعرض الذي سبق هذا المعرض (١٩٨٦ – قـاعـة الـرواق) اهتم اسماعيل خياط بالتكوينات الجبلية بكل تفاصيلها (البيئة . المناخ . التضاريس) اضافة الى تركيزه على دراسة الحيوانات التي كان لها حضور في لوحاته وخاصة الاسماك التي يحاول ان يستذكر من خلالها طفولته على نهر الوند في خانقين . وكـانت مفرداتـه – كما في هـذا المعرض – تحمل العديد من الرموز والدلالات وتعبر عن افكـاره في الحياة . فقد توحي السمكة باشياء عديدة قابلة للتاويل .

شارك في هذا المعرض بـ (٢١) عملا تخطيطيا تحمل تاريخ ١٩٨٤ يبدو انه انجزها بتاثير اشتراكه في معرض (كرافيك العراق المعاصر) الذي اقيم في قاعة الاورفه لي مع الفنان رافع الناصري ومجموعة من الشباب .

في مشاركته هذه حاول اسماعيل خياط التعبير عن البيئة والمناخ بما في ذلك الامطار والتكوينات الجبلية التي توحي بتفاصيل بيئة السليمانية من خلال تقنية مؤثرة جاءت خلاصة لتجربته الطويلة والغنية في ميدان تخطيطاته . محاولا صياغة هذه الاعمال بتحويرات في (الفورم) الكلي . فهناك عمل يوحي بانه قطعة حجر حتى الحدود الخارجية منه بيد ان المشاهد يشعر كانه ازاء مناخ ممطر ورياح عاصفة اوحى بها اسماعيل



خياط من خلال تفاصيل وخطوط رشيقة . لينة حققها بمهارته حتى ليكاد يوهمك بان اللوحة على صغرها تضج بالرياح وغزارة هطول المطر والتغييرات الجوية الاخرى التي استطاع ان يوظفها لخلق لوحة جميلة . ونتيجة لذلك نرى الزمن يدخل هو الاخر في لوحاته من خلال حساسية قلم الرصاص الشاعرية ونتيجة بحثه الطويل في فن التخطيط بقلم الرصاص استطاع نقل هذه المشاعر الى عين المشاهد . وهناك اعمال اخرى في مجموعته هذه تشعر انها تقترب من اشكـال الطيور والاسماك ولكن بشكل ايمائي وساحر تحمل اكثر من دلالة صورية وفكرية . ففي احدى لوحاته عين طير موحية بالكهف . وهناك تفاصيل اخرى مثل جذوع الاشجار وحشائش وازهار برية تدخل في معظم اعماله لتشكل مفرداته الفنية المتفردة التي تعكس نظرته الى كونه الجبلي . وهو مولع بتهشيم الاشكال الطبيعية ليعيد صياغتها بشكل معاصر .

في عمل اخر يوحي وكانه يبحث في روح الحجر ويتوغل ليلمس نبض الاشياء وجذورها ومعاني ودلالة التاريخ فيها .. عبر كل ذلك ترى اسماعيل صادقا في طروحاته الفنية والفكرية وانه ابن بيئته ويتفرد عن سواه بتجسيدها باداته الرئيسية (قلم الرصاص) الذي يحل محل التونات اللـونية بتـدرجات قلم الرصاص .

● اما الفنان نامق علي قادر فقد كان ماهرا في تعامله مع التضاد اللوني / الابيض والاسـود / حيث تتوزع اشكاله بين هذين اللونين مجسدا الفضاء والارض التي تبدو بينهما بيئة اربيل وقلعتها واضحة .

● وكان برهان صابر اقرب الى التجريد واختلاف مادتـه الفنية وخامته عن الاخرين اذ انه استخدم الاحبار الملونة على رقائق الاقلام التي منحت اعماله شفافية محببة .

● وامتـاز أراس عبـدالكـريـم بتجريداته وجرأته في تعامله مع الالوان ومزجها بالرغم من غلبة اللون الرمادي والبني ومشتقاته.

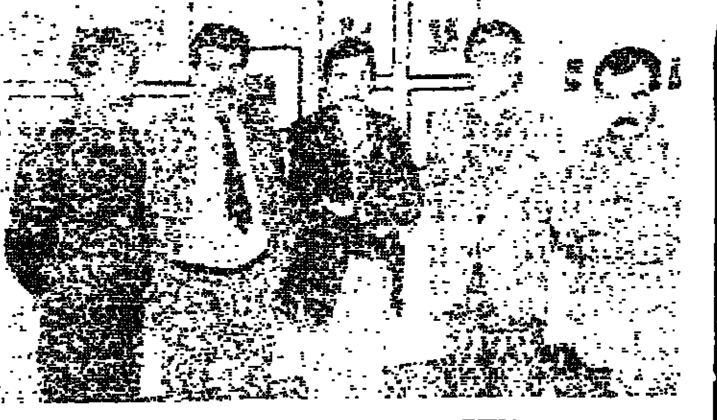
● وركز هيمت محمد علي على الوجوه الادمية جاعلا من كل وجه عالما تحيط به الاسرار والرموز.

ويبدو ان الخزاف محمد حمه سعيد الوحيد الذي يختلف عن تجربة الاخرين باستثناء مصغراته الخزفية لانه ينتمي الى الخزف الفولكلوري التقليدي . ولااعتقد ان اسهامه في هذا المعرض التجربة ضرورة او اضافة .

ومع كل ذلك يظل هذا المعرض خطوة واثقة لهذه المجموعة التي تحاول ان تبلور اسلوبا متميزا .

حسين الحسيني

تصوير : فريد شمعون



يوميات الثورة

وليد الوعد

يكتبها : رحيم هادي الشمخي

تتعانق بغداد . والقاهرة . وعمان وصنعاء .
ويتعانق الاشقاء العرب . صدام حسين . وحسني مبارك . والحسين بن طلال . وعلي عبدالله صالح . في موكب المجد والكبرياء والنصر ..
فاذا بالاذن العربية من اقصى الوطن الكبير الى اقصاه تمتلىء بقدسية هذه التكبيرة المتوحدة في سويداء قلب العروبة النابض . وبهذا العناق الاصيل ..
فما بين بغداد والقاهرة وعمان وصنعاء وشائج قربى تتصل بتاريخنا المجيد . وعلاقة حب راسخ في الضمائر .
وصدام حسين وحسني مبارك . والحسين بن طلال . وعلي عبدالله صالح . ابناء عم . ورفاق درب . سقوا شجرة الشموخ العربي حتى تحولت الى كوكب مضيء استقر مقامه في الاعالي مبشرا بالنصر الذي امتد ليستقر في الضمائر العربية .
ايها القادة العرب ..
في لقائكم ..
يتحد السيف العربي من مشرق الوطن الكبير الى مغربه ليرد كيد اعداء الامة الى نحورهم .
بينما وجه المستقبل العربي يرسم بشائر النصر والسلام والحرية وهو يستمد عنفوانه من حصاد قادسية صدام المظفرة .
فهذا هو صدام حسين بطل النهوض العربي الجديد يؤكد بوضوح الحكماء وبلسان تتوهج الكلمات فيه وضاحة ..
(الامة العربية تمر الان في مرحلة مخاض لولادة كبيرة).
والعقل العربي يدرك بعمق حقيقة هذا المخاض العظيم الذي يقترب الان اكثر من قبل للميلاد الموعود .
الله اكبر..
ان المولود ينتظر موعده ليرى النور . والقلب العربي منذ زمن ينازعه قلق على صحة هذا الوليد الموعود .
لقد قالها القائد العربي (ان المخاض سينتهي بمولود ارى انه سيكون هذه المرة قويا وقادرا على المضي قدما من اجل تحقيق اهداف الامة العربية).
ياقادة العرب ..
عدونا واحد وان اختلفت جهاته او تعددت وجوهه او اتخذت صورته اشكالا مختلفة ..
عدو العراق – هو عدو العرب . وعدو تاريخنا المجيد .. وحاضرنا المزدهي . ومستقبلنا البهي .. وعندما استهدف العراق . ظن واهما انه سيخترق جسد الامة من صدرها ..
فهذه مخالب حاخامات تل ابيب تنهش في صيدا وصور والجنوب الصامد .. وتلك افاعي ايران تنتقل من حارة الى حارة ومن بيت الى بيت زمرا صفرا حاقدة في لبنان ..
وهم .. هم انفسهم الذين استهدفوا العراق بكل مايمتلكونه من ترسانة اسلحتهم من ادوات التدمير الانساني ..
وهم انفسهم الذين يستهدفون تكبيرة ماذن القدس ونابلس ورام الله وغزة وحيفا مع بدء كل فريضة صلاة ..
ايها الاشقاء ..
ان المولود ينتظر موعده ..
فلقد بدأ عصر العرب . ليسقي بالدماء الزكية شجرة الوحدة العربية المعطاء . وليطرز سماواته بنجوم اكثر لمعانا وبهجة من هذه النجوم . وليصنع فجر النهضة الكبرى بحجم الحلم العربي الكبير وبحجم التاريخ المخضل بالامجاد والماثر .
مبارك لقاؤكم
قلوبنا مفتوحة لكم
بيوتنا مفتوحة لكم
وفي العيون لهفة تتالق بالبهجة
كل ورود العراق فرشت رياحينها لاستقبالكم .. وصفقت بحرارة كل امواج الرافدين ومع كل هذا .. انتفضت قلوب العراقيين لتقول لكم – يامرحبا في عراق صدام حسين . عراق الخير والنصر والمحبة والسلام

اقترح

اجد نفسي متحمسا للفكرة التي طرحها الدكتور حسام الدين الالوسي في هـذه الصفحـة بتـاريـخ ١٩٨٩/٢/٣. فهو يرى ان واقع الفلسفة في العراق واقع فقير ومحزن رغم ان العراق هو موطن الفلسفة الثاني بعد اليونان . ودورها يكاد لايحسب في حياتنا لافي تعليم ولافي اعلام ولافي توعية وطلبتها هم طلبتها بحكم (القدر) والمشتغلون بها نفر ضئيل . واسوا من هذا انها لاتدرس في اية مرحلة قبل الجامعة . ولايوجد لها سوى قسم واحد هو في جامعة بغداد ولاوجود لاقسام فلسفة او فرع فلسفة في الجامعات العشر او الاكثر من عشر . ويقترح الدكتور الالوسي تـدريس الفلسفة في الاعـداديات العراقية على اختلاف انواعها حتى يتعـرف عليهـا الطلبـة والاهـل والاصحاب فيقعون في هواها ولو نسبة ضئيلة منهم

وهذه الدعوة لتدريس الفلسفة هي ليست الاولى من نوعها فقد سبق وان اثير هذا الموضوع مرات عديدة دون الوصول الى نتيجة وقد اثاره قبل فترة ايضا الدكتـور ناجي التكريتي في حديث لمجلة الف باء . واقترح ذات المقترح وعندما كنت اتناقش مع الزميل الشقيق المغربي الدكتور احمد المديني قبل ايام حول هذا الموضوع دهش كثيرا وقال بانه لم يكن يعلم بان العراق لايدرس الفلسفة في اعدادياته استثناء من اغلب الدول العربية فالفلسفة قد دخلت في مناهج التعليم المغربية مثلا منذ الاربعينات والقضية لم تعد لديهم تدريس الفلسفة او عدم تدريسها بل ايجاد مناهج متطورة واساليب جديدة في تدريسها لطلبة الاعداديات وعدها مادة رئيسية في المناهج المقررة

ان الامر لايحتاج الى التذكير بان الفكر الفلسفي ليس فكرا تخصصيا وان دعوة مدرسي الفلسفة لتدريسها في الاعداديات والاهتمام بها لاتنبع من انحياز تخصصي بقدر ماهي انحياز للفكر والعلم والمعرفة ولاشك ان بلدا يدرس الفلسفة ويهتم بها يضع اسسا صحيحة لبناء علماء وباحثين ومفكرين نابهين في مختلف الميادين العلمية والادبيـة . وقد بلغني ان هذا الموضوع يجد اهتماما جادا في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . لذلك اقترح ان تدعو الوزارة عددا من المفكرين والمثقفين والاكاديميين لمناقشة هذه القضية والخروج بنتائج نهائية تجد طريقها الى التنفيذ بقرار سريع ينهي هذه المشكلة المستعصية .

طه جزاع

اخبار ..

● ينظم مركز احياء التراث العلمي العربي في جامعة بغداد ندوة عن (دور البصرة في التراث العلمي العربي) وذلك منتصف الشهر المقبل ولمدة يومين ..

المركز وجه الدعوات الى الباحثين والمختصين للمشاركة بهذه الندوة ضمن محاور الطب والترجمة في البصرة .. اعلام البصرة في الميادين العلمية والتطبيقية .. العمارة والتخطيط .. ودور البصرة العسكري ..

اخبار

● نظم اتحاد المؤرخين العرب بالاشتراك مع جمعية التراث والفنون ندوة تحدث فيها الدكتور بهنام ابو الصوف . والاستاذ سالم الالوسي عن (ندوة الدراسات اليمنية في الوثائق والمصادر الاثارية والتراثية) التي عقدت في عدن مؤخرا . وذلك مساء الخميس الماضي وفي قاعة جمعية التراث والفنون في الصليخ .

● صدرت عن دار المامون للترجمة والنشر ترجمة لمسرحية الليلة الثانية عشرة للكاتب المسرحي الانكليزي وليم شكسبير .

وتعد هذه المسرحية التي قام بترجمتها الى العربية الروائي جبرا ابراهيم جبرا احدى روائع الادب المسرحي العالمي حيث ترجمت الى عدة لغات اجنبية .

ويذكر ان دار المامون للترجمة والنشر اصدرت العام الماضي خمس عشرة رواية وقصة قصيرة مترجمة عن عدة لغات اجنبية .

● صدر عن جامعة البصرة كتاب (مبادىء المحاصيل الحقلية) تاليف الدكتور اوميد نوري محمد امين

تناول الكتاب الذي يقع في ٤٩٨ صفحة تطور المحاصيل الحقلية وواقع الاراضي الزراعية للمحاصيل وظروفها البيئية في العراق والانتاج والنـوعية والعـوامل الحضـارية المؤثرة على انتشار وتوزيع المحاصيل الحقلية بالاضافة الى فصول اخرى تناولت موقـع انتاج المحـاصيل الحقلية في العراق والوطن العربي والعالم .

اصداء كركلا

بيروت – مراسل الثورة

على مسرح قصر البيكاديلي ببيروت بدات فرقة الفنان عبدالحليم كركلا عرضها الراقص (اصداء) في مجموعة تابلوهات تجمع بـين الكلاسيكي الغربي والتراث الشرقي على انغام موسيقى لزكي ناصيف ومارسيل خليفة واخرين في سلسلة رقصات فولكلورية قاربت وحدة العرض المسرحي المتكامل .

وتتشكل (اصداء) من فصلين مترابطين في العمق الاول تضمن تنويعات راقصة اظهرت ابداعات التشكيل عند قائد الفرقة عبدالحليم كركلا ومقدرته الفنية التي اغتنت بخبرة تراثية وعالمية .

والفصل الثاني يروي بحركة الجسد وتعبيراته وعبر جماعية منسقة الاداء بدقة . حكاية شاب يعجز عن التعايش مـع واقعه فيتحول عرسه الى كابوس مرعب وعلى امتداد لوحات تعبيرية مبدعة يدخل الشاب حالة غيبوبة جسدية ونفسية ويدخل عالم اللاوعي فيرى نفسه في عالم اخر هو عالم الصحراء يشهد عرسا بدويا وتنتهي المشاهد بعودته الى واقعه ليبدا زفافه من جديد .



فريق فرنسي للالات النحاسية في بغداد

تتميـز زيـارة خمـاسي الالات النحاسية جي توفرون الفرنسي للقطر بكونها حدثا موسيقيا في بغداد . حيث يقدم الفريق حفلا موسيقيا فريدا . وذلك مساء يوم الخميس ٢٣ شباط في الساعة السابعة في فندق فلسطين – ميريديان ينظمه المركز الثقافي الفرنسي .

يضم الخماسي الفرنسي الزائر : جي توفرون عـازف الترومبيت . وخريج كونسرفتوار باريس الاول في التـي الكـورنيت والتـرومبيت والحاصل على الجوائز الاولى في مسابقات ميونيخ وبراغ وجنيف الـدولية . وهـو حـاليـا عـازف الترومبيت المنفرد (الاول) في فرقة ليون الموسيقية والمنفرد في فرقة راديو فرنسا في الفترة مابين عامي ١٩٧٢ – ١٩٧٥ وهو استاذ الة الترومبيت في كونسرفتوار ليون وقد تم تسجيل مايزيد على ٤٥ البوما من مختلف الوان الموسيقى القديمة والحديثة .

اما سيرج بواسون فهو تلميذ موريس اندريه وخريج كونسرفتوار ليـون الاول في الة التـرومبيت والكونسرفتوار في باريس وقد سجل مايزيد على ١٠ البومات ويعمل استاذ عزف الة الترومبيت في كونسرفتوار كليرمون فيران . وميشيل دولينارو– عازف الهورن فهو اول الخريجين في كونسرفتوار باريس والحائز على الجائزة الاولى في موسيقى الصالة الدولية لعام ١٩٧٤ وذلك في مدينة جنيف وله جوائز وميداليات دولية عديدة رشحته ليكون العازف الاول لفرقة ليون السمفونية الوطنية . ويدرس الة الهورن في كونسرفتوار المدينة .

لقد تخرج فيليب كوشي من كونسرفتوار باريس بتفوق في عزف الة الترومبون عام ١٩٧٥ ثم حصل على الجائزة الاولى في عزف موسيقى الصالة عام ١٩٧٦. وهو منذ سنوات العازف الاول (الصولو) للترومبون في فرقة ليون الموسيقية ويعمل استاذا لتعليم العزف على الترومبون في مدينة ملكون .

يسعى فـريق خمـاسي الالات النحاسية جي توفرون لتعـريف الجمهور بموسيقى مكتوبة للالات النحـاسية : التـرومبيت والهورن والترومبون والتيوبا (الباص) لاكبر جمهور داخل فرنسا وخارجها من خلال جولات متعددة كل عام . وهم يحملون رسالة الموسيقى الفرنسية عالية المستوى فهم الاوائل من خريجي اشهر كونسرفتوار (معهد) في العالم (الباريسي) وبادارة العازف الاول جي توفرون الفنية .

لقد اسهم فريق جي توفرون النحاسي في مهرجـانات فـرنسية وخاصة مهرجان باريس بنجاح كبير ودعوا للمشاركة في مهرجانات المانية ونمساوية وسويسرية واسبانيـة وانكليـزية ومغـربية ويـونانيـة ويابانية وفنلندية وغيرهـا وهم يتطلعون لزيارة الولايات المتحدة الاميركية بعد حفلهم الاول في مدينتنا العريقة .

يضم منهاج الفريق الفرنسي الزائر موسيقى لخمس الات نحاسيـة صيغت منذ خمسة قرون . اي من عصر بعث النهضة وحتى ايامنا هذه . وهذا يعني حصيلة غنية ومنوعة لكل الاساليب الموسيقية المعروفة اليوم والتي تتفاعل معها اوسع الجماهير في العالم قاطبة . ومن هذا المنطلق يكونون نجوما لموسيقى متعددة الالوان وخفيفة الروح طالما طرب معها مشاهدو التلفزيون من خـلال تسجيلاتهم الحية . في المهرجـانات وقـاعات الحفلات او في الاستديو . وعليه توجوا عازفين فرنسيين اوائل لهذه الانواع من الالات الموسيقية التي لاتخلو منها فرقة موسيقية جديرة بهذه التسمية ..

حمدي قدوري

هذا الربيع ..
رومانطيقي الازياء

تكشف اشهر دور الازيـاء الباريسية في العاصمة الفرنسية عن ازيائها لربيع وصيف عام ١٩٨٩ . ومن المتوقع ان لايحدث تغيير للمجموعات العشرين لاشهر مصممي الازياء في العالم التي حددها عرض مجموعات الالبسة الجاهزة في تشرين الاول عام ١٩٨٨ في باحة اللوفر .

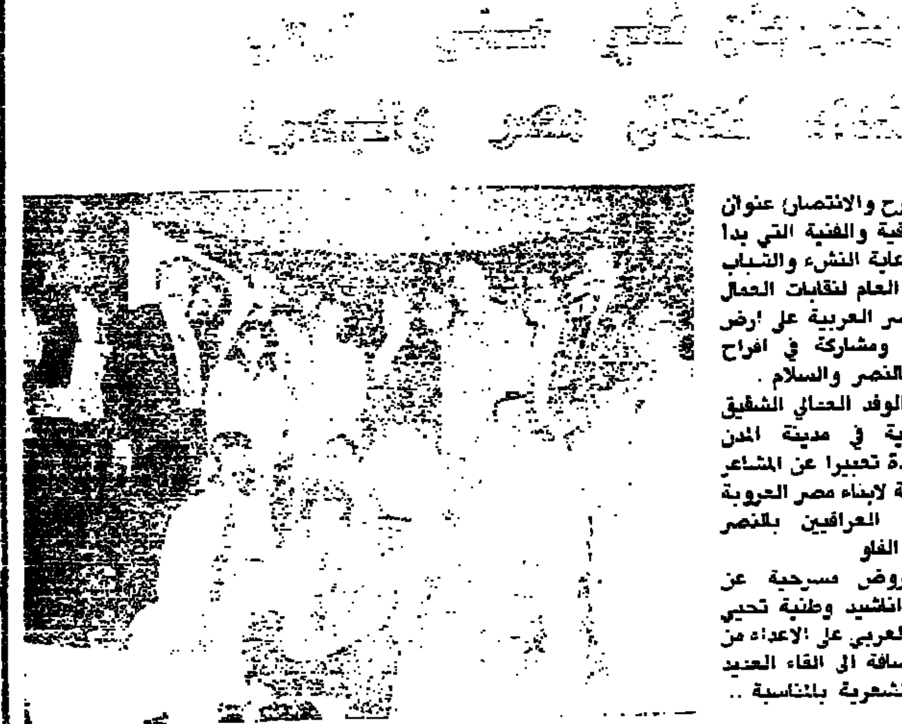
واذا صدقنا اولى الاشاعات فان هذه المجموعات لن تفعل الا تاكيد الاتجـاهـات الكبيـرة لـموضـة رومانطيقية تشمل فساتين واسعة خفيفة وشفافة تتميز باللون الابيض والالوان الفاتحة الهادئة تسيطر الى جانب اللون الكحلي التقليدي . لكن هناك ايضا الالوان الكامدة والدافئة ممزوجة بالوان اكثر بروزا من احمر وبنفسجي وبرتقالي وزعفراني الى اللون الزهري الهادىء والاخضر الفاتح اللذين يهدئان من صخبها . وتجد المراة هنا مقاييسها الاصلية والمصممون يستمرون بلبـاقة في اقتراح القصير والطويل بالتعاقب . ويمكن القول ببساطة ان الطول المناسب الذي يصل حتى منتصف الساق تحت الركبة يحتل على مايبدو مكان القصير جدا والركبة تبقى رغم كل شيء مركز الاهتمام لموضة تبحث عن ذاتها .

والمنتصر الاكبر في هذا التردد هو السروال الحاضر في كل مكان . من واسع جدا احيانا الى ضيق احيانا اخرى .

– لماذا هذه الازياء . والامر ليس هو حنين ولاتقليد لكنه . واقع اقتصادي يفرض ذاته . فازياء كبار المصممين تبقى الحجر الاساس لصناعة باسـرها وهي صناعة النسيج بحيث انها تتسع لتشمل توابع ومكملات عدة بما فيها مستحضرات التجميل وحتى تصفيف الشعر والعطور والحلي وهذا يعني انه اذا كانت السلع الكمالية الفرنسية في صحة جيدة فان هذا يعود بشكل اساسي الى (عرابيها) اي دور الازياء الشهيرة التي تستمر في ميزتها للموضة بتناغم عالمي كبير للموضة.

واذا لم تعد ازياء اشهر المصممين كما كانت عليـه في الخمسينات والستينات مختبرا للافكار لـ تكف عن ابراز استمرارية لاسماء اشهر مصممي الموضة وحيوية اشهر دور الازياء . وهو الدعم الضروري لكل انتشار واسع للمنتجات المميزة .

وسيعطي الكشتبان الذهبي للعام ١٩٨٩ الى المصمم الذي يقدم حسب هيئة التحكيم الدوليـة



(مهرجان الفرح والانتصار) عنوان الفعاليات الثقافية والفنية التي بدا بتقديمها وفد رعاية النشء والشباب التابع للاتحاد العام لنقابات العمال في جمهورية مصر العربية على ارض بغداد ابتهاجا ومشاركة في افراح ابناء شعبنا بالنصر والسلام .

كما سيقيم الوفد العمالي الشقيق احتفالية عمالية في مدينة المدن البصرة الصامدة تعبيرا عن المشاعر القومية الاصيلة لابناء مصر العروبة تجاه اشقائهم العراقيين بالنصر الكبير لتحرير الفاو

وستقدم عروض مسرحية عن تحرير الفاو واناشيد وطنية تحيي وتمجد النصر العربي على الاعداء من قبل الاشقاء اضافة الى القاء العديد من القصائد الشعرية بالمناسبة ..

كـارولـين ..

الفنانة كارولين جيمس ٤١ عاما واجهت صعوبات في جهازها البصري منذ الطفولة بقيت هكذا الى ان فقدت النظر تماما قبل عشر سنوات ..

وقبل ثمانية اعوام فقط تمكنت والدتها من اكتشـاف ان ابنتها البصيرة تستطيع الرسم وذلك عن طريق الصدفة . لقد بدات كارولين (من مدينة بريطانية) الرسم عام ١٩٨٠ وكانت والدتها غير جادة بداية الامر في مساعدتها او تشجيعها على الرسم خاصة وانها لاترى على الاطلاق . لكن خلال هذه السنوات اشتهرت لوحات كارولين وبدا الطلب يتزايد عليها بعد ان اقامت اول معرض لها في ربيع عام ١٩٨٢ .. ثم بدات تشارك في معارض عالمية خارج بريطانيا .

وخلال السنوات ١٩٨٢ – ١٩٨٦ استطاعت كارولين ان تقيم ستة معارض .

وتعبر كارولين عن موضوعات لوحاتها قائلة (استطيع ان احس الاشياء . امزجة الناس . طبيعة الاصوات واشياء اخرى).

وعن اول لوحة لها قالت انها كانت انعكاسا لجولتي في احدى الغابات حيث تخيلت الطيور وهي تزقزق في الغابات الخضر التي تداعب اوراق شجيراتها الخضر الرياح .

ورغم انها لاترى الاشياء لكنها تفضل اللونين الازرق والاخضر كما انها تحب ايضا الوان الخريف وبالذات اللون الاحمر الغامق ..

انها تسمع من المعجبين بلوحاتها بان موضوعات هذه اللوحات سلمية دائما وترد كارولين قائلة (ان ذلك يعود الى بساطة هذه اللوحات لان موضوعات لوحاتي تاتي من التفكير لكن الناس يستطيعون من خلال حدسهم ان يجدوا فيها الاحساس الحقيقي لمشاعري تجاه الاشياء) .

كارولين متزوجة ولها ولد وبنت ديفيد ١٩ عاما وكيت ١٧ عاما .







